

علي الحسون لـ الصباح: إن الضوابط اشترطت منح
القرض للقطاعات التي تعتمد على المنظومات الحديثة
المستخدمة في الطاقة الشمسية، أو استدامتها لأكثر
من عشرة أعوام، فضلاً عن ارتباط القرض بنجاح
تجربة استخدام الطاقة المتجددة، مؤكداً وجود
متابعة جادة من قبل وزارة البيئة للحاصلين على
القروض للخروج بنتائج جيدة مستقبلاً.

• بغداد، إسراء السامرائي
أعدت وزارة البيئة بالتعاون مع البنك المركزي
العراقي، الضوابط الخاصة بمنح قروض للأشظمة
الزراعية والصناعية والتجارية التي تستخدم
منظومات الطاقة الشمسية في البلاد. وقال مدير
عام دائرة التوعية والإعلام البيئي بوزارة البيئة، أمير

التحالف يتعرض لأول هزة حقيقية

خبراء: «الثلاثي» قادر على تجاوز خلاف الحلبوسي والزاهلي

• بغداد، هادي الزوي

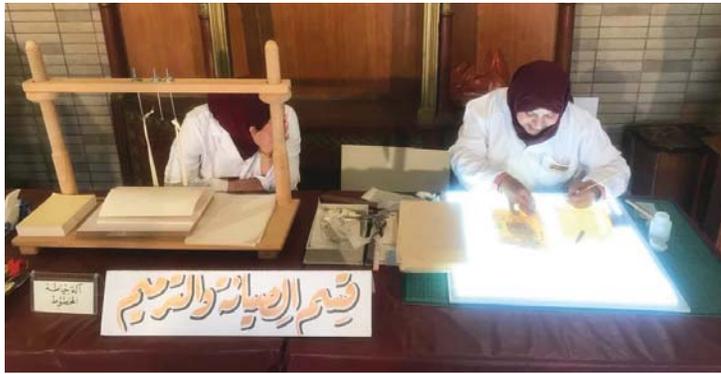
لمجلس النواب ولا يحتاج إلى كل هذا الخلاف الذي
يهدد عمل المجلس.
وكالت وكالات الأنباء، ووسائل الإعلام تناولت
بالتفصيل خلال اليومين الماضيين بيانات رئيس
المجلس محمد الحلبوسي وثانيه الأول حاكم
الزاهلي، حيث حدد الأول إصدار الأوامر الإدارية
في مجلس النواب بترقيته حصراً وعدم تحويل
أحد وزيره النائب الأول على الحلبوسي بإععام يؤكد
بينما زد النائب الأول على الحلبوسي بإععام يؤكد
أن صلاحية الإشراف والرقابة على جميع الموظفين
والعاملين في الأمانة العامة لمجلس النواب مناعة
بهيئة رئاسة المجلس.

وصلاحيات رئيس مجلس النواب.
وأضاف، كانت اجابة المحكمة الاتحادية العليا
التفسيرية لنص المادة 55 من الدستور (جدة
المحكمة الاتحادية أن مجلس النواب واستأذ
لصلاحياته في المادة 51 من الدستور أن يضع
نظاماً داخلياً ويجب أن لا يخرج هذا النظام عما
ورد في الدستور ولا يتضمن نصوصاً تتعارض مع
الصلاحيات الحصصية التي تخص رئيس مجلس
النواب ولا تتعارض مع الفصل السادس من النظام
الداخلي.
وختم الخبثاني بالقول، وعليه فإنه لا وجود
دستورياً لما يسمى بـ(هيئة رئاسة مجلس النواب)،
بل هناك رئيس لمجلس النواب ونائب أول ونائب
ثانٍ، واعتقد أنه من الناحية القانونية فإن توزيع
المهام والصلاحيات وربطها بالنظام الداخلي

خلال الساعات الماضية إصمامات من رئيس مجلس
النواب وأخري جوابية من نائبه الأول، وهذا يدخل
ضمن الخلاف القانوني بشأن ما يسمى (هيئة
رئاسة مجلس النواب)، مبيّناً أنه أدى الرجوع إلى
قرار المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ 2010/12/2
باعدد 87 بمثابة طلب مجلس النواب تفسير نص
المادة 55 من الدستور العراقي والتي تخص على أنه
ينتخب مجلس النواب في أول جلسة له رئيساً ثم
نائباً أول ونائباً ثانياً بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء
المجلس بالانتخاب السري المباشر.
وافت إلى أنه ورد في النظام الداخلي لمجلس
النواب مصطلح (هيئة رئاسة مجلس النواب)
وتتكون من رئيس المجلس ونائبه، وفي المادة 9
ثالث، النظام الداخلي تخضع هيئة الرئاسة مهام
وصلاحيات، وقد حدث تدخل وتعاضل في مهام

الصدريين الشراكة في صنع القرار مع الحلبوسي.
ولفت إلى أن الحلبوسي استمر إحقاق الجلصة
الثانية لاختيار رئيس الجمهورية وحاول فرض
إرادته السياسية بالضغط على الصدريين، لكن
من المستبعد أن يتكاتف التحالف بهذه السرعة،
مستدركاً من الممكن أن تحدث نقاط باعد بين
الأطراف داخل التحالف.
ورجح العلي أن تسمى أطراف مستقلة داخل
تحالف القيادة التي يقوده الحلبوسي، أو أحزاب
صغيرة ضمن التحالف، لإنهاء انضمامها إليه،
وقد تسمى لإيجاد أي مشكلة وخلاف لتبرر لنفسها
الانتقال إلى الضفة الثانية.
بدوره قال رئيس لجان عمدة القانون في العراق
وعمد كلية القانون بجامعة بابل، الدكتور ميري
كاظم الخبثاني، في حديث لـ الصباح: وردت

رأي مراقبين بشأن السياسي أن الخلاف الثائر
حالياً بين رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي
وثانيه الأول حاكم الزاهلي بشأن مصطلح (هيئة
رئاسة البرلمان) وما يترتب عليه من صلاحيات
والبيانات، بعد بمثابة أول هزة حقيقية نصيب
التحالف الثلاثي القائم بين الكتلة الصدريّة
وتحالف القيادة والديمقراطي الكردستاني.
وقال الباحث في الشأن السياسي نيل جبار العلي
في حديث لـ الصباح: اعتقد أن التحالف الثلاثي
يتعرض لأول هزة سياسية، لكن باعتقادني سوف
يكون قادراً على تجاوزها، بتنازل الصدريين
لصالح الحلبوسي واتخاذ (رئيس مجلس النواب)
بديلاً عن (هيئة رئاسة المجلس) التي أراد منها



تصوير الصباح

• جانب من عمليات ترميم المخطوطات المتضررة

الثقافة تبشر أرشفة 47 ألف مخطوطة بأجهزة حديثة

• بغداد، شذى الجبالي

وأشار إلى أن العراق يمتلك 47 ألف
مخطوطة متنوعة وبلغت متعددة
مثل العربية والفارسية والانكليزية
والتركية والأوروبية، حيث أعملت
لأعوام عديدة، وتعمل على تأسيس
المبنى الخاص بها في مطار المشي
بينما تواصل جهودها لتنفيذ دار
خاصة تعرضها على أرض مطار
المشّي.
وافتح أمس الوزير حسن ناظم،
معرض دار المخطوطات للتعو
التقاضي بمناسبة يوم المخطوط
العربي الذي أقامته هيئة الآثار
والتراث تحت شعار (أرض المخطوط
في زمن العولمة).

وقال ناظم، على هامش فعاليات
المعرض لـ الصباح: إن يوم
المخطوط العربي له رمزية خاصة،
وإنه حدث مهم للاهتمام بالهوية
الحضارية والجذور الأصلية التي
تنخر بالانتماء إليها.
وأضاف أن العراق يمتلك إرثاً كبيراً
للمخطوطات وأن مؤلفيها مشهورون
في بغداد والبصرة والمدن الحضارية
الأخرى، مبيّناً أن التراث العراقي
المخطوط الذي تحظى به كل عام يعد
من الثروات، إذ يقف مجال المشاركة
لكل المؤسسات التراثية العربية
ودول العالم الأخرى، منها بعض
المؤسسات المعنية بالتراث العربي
المخطوط في دول أجنبية، وهذا ما
يعززنا بالخبر إزاء هذا التراث
العظيم الذي أجزر العالم كله على
احترامه بل وعلى إقائه وفهرسته
والحفاظ عليه.

الاتحاد الوطني يندد استقواء الديمقراطي بالنيار الصدي التنسيقي يترقب الرد على مبادرته

• بغداد، مهتد عبد الوهاب

50 ألف دينار رسوم جديدة لتسجيل الدراجات النارية

• بغداد، جشان الاسدي

ظلما لم توجد شروط في هذه الأغلبية ولا توجد كتلة
تمثلها فتمتد أن الذهاب باتجاه توافق جميع الكتل هو
الخيار الأنسب خصوصاً أن الدستور العراقي يذهب
بهذا الاتجاه، وفي سياق متصل، ربط الاتحاد الوطني
الكردستاني، أزمة السباسبية مع الحزب الديمقراطي
الكردستاني، على ما أسماه قوة التيار الصوري.
وقال عضو حزب الاتحاد محمود خوسرواوان
الديمقراطي يحاول إبعاد الاتحاد من المشهد السياسي
بالاستقواء على قوة التيار الصوري، مشيراً إلى أن مبدأ
الاستقواء والاستجداء لا يجدي نفعاً.
ودعا الحزب الديمقراطي إلى الجلوس جميعاً على
طاولة المفاوضات لحل الموضوع.

على العكس فإن كل جهة متمترسة في موقعها. وأشار
إلى أن التحركات السياسية بدأت بين الكتل الكردية
وأن هناك حراكاً سياسياً لكف الأشتياق بين الحزبين
الكرديين، واختيار شخصية جديدة غير جدلية والحيث
تخصيص ريش آخرى لكلا الطرفين، لأن كل قضية
تمثلت تشكيل الحكومة.
إلى ذلك، رأى عضو مجلس النواب محمد محسن
الصهور، أن هناك خياراً جيداً لإنهاء حالة الاستداء
السياسي، مستنبطاً الذهاب إلى خارج حل البرلمان
أو حكومة الطوارئ، وقال الصهور في حديث صحفي:
إن دولة دولتنا من دعاء الأغلبية الوطنية، لكنه

ذكر مراقبين سياسيين أن الأبحاث ما زالت مستمرة
بين الأضداد التنسيقي والقوي السياسية الأخرى
لتوضيح مبادرته التي طرحها منذ أيام لإيجاد مخرج
للأزمة السياسية الحالية، في وقت انتقد فيه حزب
الاتحاد الوطني الكردستاني غريمه التقليدي الحزب
الديمقراطي الكردستاني بالاستقواء بقوة حليفه التيار
الصوري. وقال الجليل السياسي محمود الهاشمي
في حديث لـ الصباح: إن مبادرة الأضداد التنسيقي
وهذه التيار الصوري تفضي دون أن تكون هناك أي
اتصالات بين الأطراف للتوصل إلى نتيجة واضحة، بل

يونيتاد: «داعش» استخدم الأسلحة الكيميائية في الموصل

• بغداد، عمر عبد الطيف

من جرائم الحرب المروعة بشكل
صادم جداً ما ارتكب من فظائعات
بكل المقاييس وبمتهنك القسوة.
وأكد أن فريق التحقيق ومن
خلال عمله بهدف من خلال جمع
الأدلة وبناء القضايا إلى تحميل
أفراد تنظيم داعش وقائدهم
المسؤولية الجنائية ما ارتكبه
من جرائم حرب وجرائم ضد
الإنسانية وأيضاً جرائم إبادة
الجنس: إن التفرقة أجزت تماماً
في التحقيقات التي أجريت في
هذا الأمر، والتي أكدت استخدام
الأسلحة الكيميائية وتحديداً (غاز
الخرول) ضد المواطنين، مشيراً
إلى أن الأمر لم يكن عشوائياً،
حيث استمان التنظيم بغيره
الإجراء والدراسات والتجارب على
ال بشر، واستغل أجهزة ومعامل
جامعة الموصل، مستدركاً أن
الفريق يرأسل تحقيقاته في
الجرائم المرتكبة من جانب تنظيم
داعش، كما أنه دور حيوي في
السعي لتحقيق العدالة للضحايا
ولتأجيل وجعلهم من مواطني هذا
البلد.
حق في جريمة سباكر التي تعد

نفاصل 3

قطرة شاي

• سعد تركي

عند الخلوهم، فيغضبون لأن
فرد أحدهم تشوه إثر انسكاب
قطرة الشاي على سجد القيد العام،
حصارته مواليد 1995 بعد أن كانت
1965، مفودة غير مقصودة تحدث
يوماً عشرين المرات، فهل تقتل
ما لا يقل عن عشرة مستمسكات
ثبوتية تؤكد أنه مواليد 1965، إلا أن
ثبوتية الأصلية مضر على أنه تولد
قبل أن يولد وأياً قبل أن يكمل
السيرافاهه بعيسية، قطرة الشاي
لا الست شيماء هي السبب أكد له
عمل الأفتندي بنصيحة المدير ورفق
معاملة تعرضه على لجنة
خبراء مختصة بتقدير
الأعمار، وعادات الست
شيماء إلى عملها، تناولت
تهديته أصغابها وبأشتر
بالهمني تقليب صفحات
السجل العام، وحين بحثت
عن القلم المختفي بين
أقدام الأرواق والسجلات
لم تستطع تقادي انسكاب
بعض قطرات من علية
العصير؟



حظيت الست شيماء، الموظفة
في دائرة الأحوال المدنية، برضا
مديرتيها وثقتهم، فهي على
العكس من الآخرين والأخريات،
تواظبت على السورام قبل الموعد
الرسمي وتقاود برعم وتجزر عملا
أكثر من غيرها، مثلكتها تنحصر
قطب في أن المراجيح لا يتقدرون
جودها ونامتو الشكوي.
أغضب مراجيح الدائرة يتحدرون من
أجها شعية، جولة وأميون
وتتوق من ملاسهم الرثة
روائح تشرق. مارجون
يقاملون ساعتى فظورها
وغداسها، ويشترمون
من ضيوفها وانشغالها
بالموايل، تتسالم بألم،
أليس من حق الاتصال
للاطمئنان على زوجي
وأسرتي وتشييع بيجات
الملايس والطبخ؟
ما يغير غضب الست شيماء
طن المراجيح أن تعمل

نفاصل 3

تفقد مقر الفرقة السابعة عشرة البطلة الكاظمي للمقاتلين: جميعنا في خندق واحد



الكاظمي يشارك المقاتلين بمأدبة الالهة

● بغداد: الصباح

قال القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، خلال زيارته، أمس الاثنين، مقر الفرقة السابعة عشرة البطلة من الجيش العراقي جنوب بغداد، ومشاركته عدداً من مقاتليها مائدة الإفطار، إن الجميع قائداً عاماً وضابطاً ومراتبهم في خندق واحد، هو خندق الواجب، والالتصاف بالوطن، والدفاع عنه، والتضحية في سبيله. وتقدّم القائد العام للقوات المسلحة مقر الفرقة وضباطها ومقاتليها الأبطال، وأطلع على مستودع جهوزيتهم واستعدادهم لأداء الواجب، ومفردات الضبط العسكري والالتزام بها وفقاً للبيان. وهنأ الكاظمي المقاتلين الأبطال وهنأ كل من شارك في شهر رمضان المبارك.

واستمع إلى أهم طلبات المقاتلين واحتياجاتهم الشخصية والإدارية، ونسب بإجراء اللازم وفق ما عرض أمامه.

● بغداد: الصباح

استذكر رئيس إقليم كردستان نيجيرهان بارزاني، أمس الاثنين، الذكرى الـ42 لإبادة الجماعية للكرد الفيليين، داعياً إلى إعادة جناسهم وأراضيهم.

بارزاني يستذكر الإبادة الجماعية للكرد الفيليين

وقال بارزاني، في بيان "بهذه المناسبة نستذكر تضحيات الكرد الفيليين وجميع شهداء كردستان، سلام لأرواحهم الطاهرة، وأضاف، أن الكرد الفيليين دعوا ثورة وحقوق شعب كردستان، وتعرض مئات الآلاف منهم لعملية إبادة جماعية على يد النظام البعثي، كما تعرضوا للتجريد وحل مشكلاتهم المتفجرة.

ضربتان جويتان استهدفتا أنفاق «نويكيط»

القوة الجوية تحبط هجوماً انتحارياً يستهدف نينوى

الانتماء تبين أن في داخلها مجموعة إرهابية انتحارية. وشبكة القوة المهاجمة مع هذه المجموعة انتحاري نفسه داخل أحد الأنفاق، مما تسبب بإصابات طفيفة لاثنتين من الضباط واثنين من المراتب. بعد هذا التفجير، أعزت خلية الاستهداف التابعة لقيادة العمليات المشتركة للقوة بالانسحاب والابتعاد عن الأنفاق، لكي تقوم

طائرات القوة الجوية بتنفيذ المعالجة التي بدورها نشتت ضربتين جويتين على نفق، استفرتا عن قتل الإرهابيين الذين كانوا يدخلها. وفي صباح اليوم التالي فتحت من فرقة الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية القبض على اثنين من المظليون للقضاء وفق أحكام المادة 14/4- في قضاء، فضلا عن طاقمها وناحية يتنجه بمحافظته من قبل. مع عملية القبض وصل نائب قائد

● بغداد: عبد الرحمن إبراهيم

أحبطت القوة الجوية مخططاً إرهابياً لعضبات داعش، لتفنيدهم هجمات انتحارية تستهدف محافظة نينوى، بينما ألقى القبض على اثنين من الإرهابيين في صلاح الدين. عملية إجهاض هذا المخطط، جاءت بعد أن لاحظت قوات مشتركة تفقد واجب بحث وتفرض على سلسلة جبال نويكيط جنوب غربي نينوى، مجموعة من الأنفاق، وخلال

لا تقديم على منحة الطوارئ

العمل تطلق «البحث الاجتماعي» للمتوقفة ورائبهم

● بغداد يتول الحسني

أطلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عمليات البحث الاجتماعي للمتعرضين والمتوقفة ورائبهم، فيما نفتح باب التقديم على منحة الطوارئ. وقالت مدير دائرة الحماية الاجتماعية في الوزارة دكرى عبد الرحيم لـ "الصباح": إن "أقسام الحماية في بغداد والمحافظات باشرت عمليات البحث الاجتماعي للأسر التي توقفت عنها". وأضافت أن "البحث يشمل أصحاب السيارات تمهيدا لإطلاق رواتب من يستحق الإغارة، مشيرة إلى أن "عمليات البحث الاجتماعي الميداني مستمرة لأصحاب الاعتراضات لدى اللجنة العليا والبالغ عددها أكثر من 14 ألف أسرة".

ونفت عبد الرحيم فتح الوزارة باب التقديم على منحة الطوارئ وحذرت من وجود صفحات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي تنتقل اسمها نشر معلومات وأخبار، داعية المواطنين التقديم على منحة الطوارئ، داعية المواطنين إلى "تلقي الأخبار والمعلومات من مصادر الوزارة المعتمدة المتمثلة بموقعها الإلكتروني وصفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي". وأشارت مدير دائرة الحماية إلى ضرورة استكمال المستندات والمستفيدين من الإغارة الاجتماعية بعمليات مله بيان استمارة البيان السنوي للائقراطية من أجل ضمان استمرار منحهم الإغارة، مبيّنة أهمية تحديث بيانات الأمر المستفيدة البالغ عددها أكثر من مليون و240 ألف أسرة من أجل تعزيز دقة قاعدة البيانات لدى هيئة الحماية الاجتماعية.

البرلمان يحذر من إهمال الأزمة الزاملي: المياه من أخطر الملقات

● بغداد: الصباح

حذّر النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزاملي، من تبعات إهمال ملف المياه، مشيراً إلى أن العراق سيلم السفير التركي في بغداد رسالة بهذا الخصوص. ونقل بيان عن الزاملي خلال استضافته وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني قوله إن الاجتماع بوزير الموارد المائية والكوكلاء، لمناقشة ملف المياه، كونه موضوعاً حساساً وبمس حياة المواطنين ومستقبلهم، وكذلك ملف المياه الجوفية، مشدداً على ضرورة أن يكون مجلس النواب موقف مهم، إذ يجهل الكثيرون حقيقة الأوضاع الحالية ويولون الأمور إلى وزارة الموارد المائية، وأضاف الزاملي أن الوزارة لا تستطيع مجابهة الضغط الدولي لوجدها بشأن ملف المياه، خاصة وأنه تحتاج إلى علاقات دبلوماسية فاعلة من خلال الضغط على الحكومات واستخدام السلطة، مبيّناً أن "ملف المياه في تركيا يديره الرئيس أردوغان، وفي إيران فهو تحت إشراف المرشد الإيراني".

وأوضح، أن ملف المياه في العراق لا يزال دون الاهتمام المطلوب، يصل الحال في السنوات القليلة إلى عدم امتلاك المياه، منوها بأن الوضع قلق وحساس وملف المياه يعتبر من أخطر الملقات.

وأضاف، أن لقاءات متكررة عقدت مع المسؤولين ومنهم السفير التركي وتم تسليمه رسالة واضحة أوصلها إلى حكومته، علاوة على لقاء السفير بوزير الموارد المائية بيان موقف بلاده.

القضاء الإداري يعيد الحجاجي مديراً عاماً لصحة الكرخ

● بغداد: الصباح

قررت محكمة القضاء الإداري، أمس الاثنين، إعادة جاسب الحجاجي مديراً عاماً لدارة صحة الكرخ. وذكر بيان للمحكمة، أنه "تقرر إلغاء الأمر الإداري المتضمن نقل جاسب الحجاجي، من منصبه مديراً عاماً لدارة صحة الكرخ إلى مكتب الوزير وتحميل المسمى عليهم/ إضافة لوظيفته الرسم والمصاريف القانونية". وأضاف، أن "المحكمة، صدر استناد للقرارات (156) و(163) من قانون المرافعات المدنية والمادة 61 من قانون المحاماة، حكماً حضورياً قابلاً لتطبيق لدى المحكمة الإدارية العليا".

اكتشاف مقبرة جماعية في النجف الأشرف

● بغداد: الصباح

وأضاف، أن "ممثلين من المركز الخاص في قيادة الشرطة والأدلة الجنائية وملاك شعبة المقابر الجماعية في مديرية شهداء النجف الأشرف باشروا بالبحث والتنقيب الأولي عن الرفات. من جانبه، أوضح مسؤول شعبة المقابر الجماعية، أن "فريق العمل توقف عن البحث لحين وصول فريق المقابر الجماعية في مؤسسة العقيدة إلى الموقع للبحث والتفتيش بشكل فني ودقيق". وتابع، أن "المقبرة تقع غرب العولي الجنوبي بالقرب من الرضية".

مخالفات قانونية في التعيينات ونهاون بجبائية الديون النزاهة تشكك في حسابات شركة توزيع كهرباء بغداد

● بغداد: الصباح

العضوات التي رفقت مبالغ مائة كبرى نسبياً، كان على الشركة الاستفادة منها في مشاريعها الأخرى. وشخص التقرير عدم "امتنال أمانة بغداد لتوجيهات مكتب رئيس الوزراء وكتاب الأمانة العامة / دائرة شؤون مجلس الوزراء، واللجان بشأن تخصيص الأراضي لإنشاء محطات توزيع ثانوية". مشيداً على "أهمية التنسيق المالي بين أمانة بغداد ووزارة الكهرباء؛ حفاظاً على ترابية العمل، وعدم هدر المال العام غير المبرر نتيجة أعمال الأمانة، وإزالة المخالفات التي من شأنها إحداث أضرار في الشبكات الكهربائية". ورحب التقرير "تراكم الديون الخاصة بالعناية لتصف الكومي في جدول العام 2021، وبلغ مجموع الدين (2,822.013.290.000) دينار، ما يؤثر تهاون أقسام المبيعات في رصد خزانة الشركة بالموارد المالية التي تصب في تحسين واقع حال شبكات التوزيع، ولتسليح إلى "عدم تحديث إجراءات الرقابة على قراء المقاييس وملاحيح المسجلات وشعب المطابقة والتحليل، لتلافي الأخطاء الخاصة بمبالغ الديون، إذ لم يتم وضع حل لإماتة المواطنين بخصوص ظهور مبالغ الديون في الفواتير، بالرغم من تسديد ما ولده أشهر وسنوات، إضافة إلى معاناة المواطنين في إنجاز أعمالهم وعدم تسهيل الإجراءات، التي لايحظ أن تعيين أعداد كبيرة عقود وأجراء يوثيق في العام 2020 أو إلى حدود حالة من الإرباك في فرع العراق، إذ بلغ عدد الموظفين الملاك الدائم في الشركة (14.913)، فيما بلغ عدد العقود والأجراء والموظفين (21.634)، كما تم تشغيل

الصباح
 حياة التحرير
 مدير التحرير
نزار عبد الستار
 مكرتيا التحرير
سعد تركي
وسام عبد الواحد
 رئيس القسم الرياضي
علي البايوي
 رئيس القسم الفني
مصطفى الربيعي
 مسؤول صفح المحافظات
توفيق التميمي
 القسم السياسي
 sabah@alsabaah.iq
 الاعلانات
 alsabaah.iq
 ads@alsabaah.iq
 موبايل
 07809174852
 العلاقات العامة
 موبايل 07809174853
 pr@alsabaah.iq
 info@alsabaah.iq
 التوزيع والاشتراكات
 موبايل 07809210536
 distinn@alsabaah.iq


 بحث في صفحتنا
 عنك

 PDF للحرية

استعان بخبراء لتنفيذ جريمته

يونيبيد: «داعش» استخدم الأسلحة الكيميائية في الموصل

● بغداد: عمر عبد اللطيف



● آثار الدمار التي خلفتها عصابات داعش في الموصل

كشفت رئيس يونيبيد، فريق التحقيق لتعزير المساهمة عن الجرائم التي ارتكبتها داعش، كريستيان ريتشبر أن التنظيم الإرهابي استخدم غاز الخردل (المحرم دولياً) في مدينة الموصل أثناء احتلالها.

وقال ريتشبر في لقاء أجرته معه «الصباح» إن الفريق أجرى تحقيقات في التحقيقات التي أجريتها في هذا الأمر، والتي أكدت استخدام الأسلحة الكيميائية وتعديداً (غاز الخردل) ضد المواطنين، مشيراً إلى أن الأمر لم يكن عشوائياً، حيث استعان التنظيم بخبراء لإجراء الدراسات والتجارب على البشر، واستغل أجهزة ومعامل جامعة الموصل، مستدركاً أن «الفريق يواصل تحقيقاته في تطوير تنظيم داعش لبرنامج أسلحة كيميائية أثناء سيطرته على الموصل، والتي تُشغل لدرجة جيدة من الجرائم، وأضاف أن «الفريق حقق في جريمة سبائكر التي تعد من جرائم الحرب المروعة بشكل صادم جداً لما ارتكب من هجمات بكل القابليات وبمقتضى الشريعة».

وأكد أن «فريق التحقيق ومن خلال عمله يهدف من خلال جمع الأدلة وبناء القضايا إلى تحميل أفراد تنظيم داعش وقيادتهم المسؤولية الجنائية عما ارتكبوه من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وأيضاً جرائم إبادة في بعض الحالات»، مبيّناً أن «القانون الجنائي الدولي يتعامل مع مسؤولية الأفراد وليس الدول التي يمكن أن ينتهي إليها هؤلاء الأفراد».

وأشار المسؤول الدولي بالعراق «إلى رادته في طلب الجرم، فريق التحقيق (يونيبيد) وتعاونته مع الفريق حتى يومنا هذا، حيث

يعدن هذا الدور دوراً هاماً في تعزير المساهمة الدولية عن الجرائم المركبة من جانب تنظيم داعش، كما أنه دور حيوي في السعي لتحقيق العدالة لضحايا والتأجين، وجُهد المواظبة هذا البلد». وأضاف أيضاً بدعم التحقيقات التي تجري في دول عدة ضد عناصر داعش، ما يؤدي إلى توفير أدلة على ارتكاب هؤلاء الجرائم، مثل ما جرى في ألمانيا مؤخراً حين صدرك هو الأول من نوعه بإدانة أحد عناصر داعش بتهمة الإبادة الجماعية، وهو حكم هام للغاية، وبين أن «أحد التزامات فريق التحقيق الدولي هو حفظ الأدلة والتي

يمكن العودة إليها حتى بعد عشرات الأرواح على ارتكاب تلك الجرائم». وأكد أن «الفريق يعمل من خلال تعاون وثيق مع الجهات العراقية في التحقيق عن المخابرات الجماعية التي تحوي وثائق ضحايا التنظيم، وبالإضافة لأهمية ذلك العمل كجزء من جمع الأدلة على جرائم التنظيم، هذا الأمر هام جداً لأغراض الضحايا، وبمقتضى بعض الجرائم حين يتم التعرف على ضحايا بدون وثائقها بشكل لائق».

كما أشار ريتشبر «للتعاون الوثيق مع القضاء العراقي بشأن قضايا تتعامل مع الجرائم الدولية، بما يمهّد لحاسية مركبتها من

عناصر داعش على أساس قانوني سليم»، مشيراً إلى أن «القضاء العراقي هو الشريك الطبيعي للفريق في خدمة الهدف النهائي المتمثل في تحقيق المساءلة»، مبرحاً عن أمه في تحقيق العدالة عن الجرائم الدولية بالاستناد إلى الأدلة وفقاً لأعلى المعايير المأهولة، مستدركاً إلى «وجود أفكار نوقشت مع رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان لضمان استبعاد النظام القضائي المتعامل مع قضايا تتعلق بالجرائم الدولية لداعش».

تحرير: محمد الأنصاري

الهجرة: ننظر إيجازاً لنقل 500 أسرة من الهول إلى الجدة

● أربيل: كوتر غالب الداودي

تتمتع وزارة الهجرة والمهجرين بخطة إعادة أسر الدواعل العراقية من مخيم الهول في سوريا إلى الجدة في الموصل، وأعلنت انتظارها إيجازاً لنقل 500 أسرة جديدة. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي عباس جهاكير «لصباح» إن إعادة الأسر النازحة من العراق هو قرار مجلس الأمن القومي، حيث يتم التصرف مع المخطوبين بحسب القوانين النافذة،

أما غير المخطوبين فيتم معهم من جديد بالمجتمع، وأشار إلى «المضي بخطة إعادة النازحين من مخيم الهول إلى الجدة، ونحن في انتظار الإيجاز لنقل 500 أسرة جديدة، أسوة بالأسر التي نقلت سابقاً، لكن لم يجر إيجاز الآن لتحديد اليوم أو الإجراءات المتبعة بهذا الموضوع، وأوضح أن «المدة الماضية شهدت نقل 450 أسرة، خضعت جميعها للتأهيل والتأهيل النفسي والاجتماعي وكذلك التحقيق الأمني، ودعا جهاكير إلى «إبعاد العاطلة واستخدام العقل والتحسب للمستقبل، حرصاً على عدم

محافظ السليمانية:

الإقليم يجابه وضعاً صحياً لم يعمر به منذ العام 1991

● السليمانية: عذراء جمعة

قال محافظ السليمانية مهنا أبو بكر إن إقليم كردستان يجابه وضعاً لم يعمر به منذ العام 1991 فيما أشار إلى أن مديرية صحة المحافظة، مهددة بانهاضها الصحية نتيجة خلل الأمتعة.

وأوضح المحافظ خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر المحافظة وحضرته «الصباح» أن «جميع واردات الإبلات من البصرة إلى كركوك سود إلى وزارة المالية بالحكومة الاتحادية، وبمحافظة كردستان تعود إلى وزارة مالية الإقليم، وإي عملية صرف يجب أن تكون بموافقة مجلس الوزراء»، مبرحاً عن أمه بأن لا يؤثر سوء العلاقات السياسية في الوضع العام في الإقليم الذي يجابه وضعاً لم يعمر به منذ العام 1991.

وبين أن «واردات السليمانية تسوق مصاريفها، بيد أن المحافظة أصبحت ضحية لعدم توفر السيولة المالية الكافية حتى لأموال التشغيلية ضمن دورتها الحكومية»، داعياً في السياق ذاته، إلى «عدم التعرض لعدا جرمية يجاسب عليها القانون».

وأشار أبو بكر إلى أن «جميع المؤسسات الحكومية بالمحافظة، في وضع غير مستقر، وأهمها شح الأدوية التي تعاني منها معظم مستشفياتها»، مبرحاً بأن «إدارته تدعم بشكل مستمر القطاع الصحي بالمحافظة، فضلاً عن دور القطاع الخاص وحكومة الإقليم»، لافتاً إلى «إمكانية الاستفادة من ارتفاع أسعار النفط وتوفر الواردات الداخلية والخارجية، في حل هذه المشكلة».

من جهة حذر مدير صحة السليمانية الدكتور صباح هورامي خلال المؤتمر ذاته، من «حدوث أزمة جرح شح الأدوية في أغلب مستشفيات المحافظة»، مبرحاً بأن «عدم وضع حلول حقيقية وسيترتجيب، لنكسر سبلان على الواقع الصحي والذي من الممكن أن يسبب تهيئراً للقطاع الصحي في المحافظة»، مؤكداً أن «مستشفى الأمراض السرطانية يعاني من نفاد الأدوية الخاصة بعلاج مرضاه بالكامل».

تحرير: مصطفى مجيد



● قرطاس

ليست مرثية للبنان

أحمد عبد الحسين

أشجع أسس أن لبنان أعلن إفلاسه ثم نفي الخبر لاحقاً لا داعي لأن تتصنع الدهشة والمفاجأة، لبنان مقلع قبل إعلان إفلاسه بوقت طويل، سواء أكان التصريح صحيحاً أم لا، علينا أن نترك التهويل والمبالغة في التعبير عن ردود أفعالنا.

بلد فقير منقسم على نفسه وفيه ما فيها سياسية عظيمة هي من أكبر وأقوى مافيات العالم تتلاعب باقتصاد وأمنه ومستقبل أبنائه، بلد هارب من نفسه ومن تاريخه ومن الدائع التي تنفخ في أذنيه، بلوب باحثاً عن ملجأ ورفوة بعد حروب أهلية واحتلال إسرائيلي أعقبه احتلال سوري، ثم وصاية فرنسية من بعيد وأخرى إيرانية من قريب، وما أن استيقظ من غيبوبته وفرك عينيه حتى جي له بمشروع كويتي ملمحس عن مقاومة الشَّر في العالم وتطهير الأرض من دنس

لا يحضر لبنان في ذهني إلا ويحضر معه «تشييد الإشادة» لبنان في هذا السفر، لأن لبنان في هذا السن، من دون أن يفهم شيئاً، مقاتلاً في ملحمة الكتاب المقدس

آخر الزمان. كله هو اليوتوبيا، خزانة لكل الشؤون القروسية المحبر عنها بالعظمة

لا يحضر لبنان في ذهني إلا ويحضر معه «تشييد الإشادة» لبنان في هذا السفر، لأن لبنان في هذا السن، من دون أن يفهم شيئاً، مقاتلاً في ملحمة الكتاب المقدس آخر الزمان. كله هو اليوتوبيا، خزانة لكل الشؤون القروسية المحبر عنها بالعظمة».

سليمان عمل لنفسه تحتاً من خشب لبنان، والعبيد هلتي من لبنان يا عربون مني من لبنان، والدلائل تحت لسناك عمل ولين وراثة ثياب كرائحة لبنان، وبماه حبة نافذة، ينبوع جثات، يتر مياه حبة وسول من لبنان، والعمال المضروب بالثرية» ساقاً عموداً رخام مؤسسان على قاعدتين من ابريز، طلعت كلباناً».

ببلاذ يمثل هذه الفسادة التي لها ثقل بالسماوي المطلق، ماذا فعل في محفل الأقباط اللاسطيني دراه الرحمن لتغذية الشيطان، ويتأرب نوبوي على رسم ملامح وجوههم الكالحة المنصرفة ماذا يفعل هذا الفتى الوديع في معارور الكبار الفساة غير أن يكون قرباناً لهم؟

لبنان لم يفلح أسس، أفلس منذ أن قورم به في مصفى كوثنة ثامة الحسيران، وخشري في مشروع لخصيص لخدمة أقوام بضعة جافز لا يعرفون لبنان ولا تشيد والإشادة ولا الله.

ahmedwadi@hotmail.com

تحرير: علي موفق

استضافت وزيري التخطيط والعمل

المالية النيابية تدافع عن قانون الأمن الغذائي وتعزز إقراره

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

ودافع عضو المالية النائب أحمد مظهر الجبوري عن القانون الذي تعرض إلى انتقادات في بعض فتراته، قائلاً: إن القانون في تحقيق للأمن الغذائي بشكل مباشر من خلال معالجة مفردات الطباقية التوتونية ومعالجة مشكلة الفلاحين والقطاعات الفقرة والكادحة. وأسست الجبوري «لصباح» إن دور كلمة «التشبيح» في القانون جاءت لمعالجة المشاريع المثكئة، ومتعمداً، مؤكداً أن أن الحكومة ارتكبت أن ترسل القانون يوم 25 تشرين الثاني 2021 كعد أعلى، مما سببهم في إدراج بعض

القوانين وتمويل المشاريع المتوقفة في غضون ذلك، بعث اللجنة المالية النيابية، مع السفير الأثاني لدى بغداد مارتن باغر مساعدة العراق في قطاع الكهراء والأمن. وذكر بيان للثة الإعلامية لمجلس النواب، أن «اللجنة المالية برئاسة حسن كريم التوباء، استقبلت السفير الأثاني والوفد المرافق له، بحضور أعضاء اللجنة مشعان الجبوري وناطم الشليبي وخليل الغازي وسجاد سالم، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وأضاف البيان أن «اللجنة بعثت مع السفير

المؤسسات ذات القطاع المشترك وتقديم المساعدة للعراق في قطاع الكهراء والأمن وغيرها من القطاعات الهامة. أكد الكبيسي أن «المسافة الثنائية تربطنا بها علاقات وطيدة، قوتها إحدى السفارات التي كانت زالتاتها تعاون كبير في عقد الدورات والندوات ذات العلاقة مع العراق»، لافتاً إلى «أهمية السعي من أجل إقامة التعاون المستمر والملاقات الثنائية».

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

الثقافة تباشر أرشفة 47 ألف مخطوطة بأجهزة حديثة

بشرت وزارة الثقافة والسياحة والآثار لأول مرة مشروع التصوير الرقمي لـ 47 ألف مخطوطة باستخدام أجهزة حديثة وصلت إلى البلاد مؤخراً، فيما تواصل جهودها لتنفيذ دار خاصة تعرضها على أرض مطار المتتى.



● بغداد: شذى الجبائي

وافقت أسس الوزير حسن ناظم، معرض دار المخطوطات للتتو الثقافي بمناسبة يوم المخطوط العربي الذي أقامته هيئة الآثار والتراث تحت شعار (إرثنا المخطوط في زمن الثورة) وقال ناظم على هامش فعاليات المعرض «لصباح» إن يوم المخطوط العربي له رمزية خاصة، وأنه حدث مهم للاحتفاء بالهوية الحضارية والجذور الأصلية التي نغخر بالانتماء إليها، وأضاف أن «العراق يمتلك إرثاً كبيراً للمخطوطات وأن مؤلفيها منتشرون في بغداد والبصرة والمدن الحضارية الأخرى».

بالتفرض أن هذا التراث العظيم الذي أجبر العالم كله على احترامه بل وإلى اقتفائه وهورسته والحفاظ عليه، اختار له إلى أن «العراق يمتلك 47 ألف مخطوطة متنوعة وبغيات متعددة مثل العربية والفارسية والانكليزية والتركية والأوربية»، حيث أهملت لأعوام عديدة، واستعمل على تأسيس المتني الخاص بها في مطار المتتى وتخصيص المساحة الفقرة له، واختيار أفضل الشركات العالمية لإشائه، للقيام بأرشفتها بالهوية الحضارية والجذور الأصلية التي نغخر بالانتماء إليها، وأضاف أن «العراق يمتلك إرثاً كبيراً للمخطوطات وأن مؤلفيها منتشرون في بغداد والبصرة والمدن الحضارية الأخرى».

مبيناً أن «التراث العربي المخطوط الذي تحتفظ به كل عام يعد من الثواب، إذ يقع مجال المشاركة لكل المؤسسات التراثية العربية ودول العالم الأخرى، منها بعض المؤسسات المعنية بالثقافة والتراث، وهذا ما يسعدنا وأننا نشاركنا

تحرير: علي موفق

صراع الاستراتيجيات بين واشنطن وموسكو

الأوراسية من بريجنسكي إلى الكسندر دوغين

(1.2)



قد يعترض بعضهم على المقارنة بين الأميركي زيفيتو بريجنسكي (1928-2017م) والروسي الكسندر دوغين. ويرى أن الميزان يميل للأول على حساب الثاني. هلاوة على تعليمه الأكاديمي الرصين في أشهر الجامعات الكندية والأمريكية. يعد بريجنسكي مفكراً ستراتيجياً رصيناً، يركز على منظومة فكرية مترابطة، وجهاز مفاهيمي ثري، ويتخلى برؤية أيديولوجية أو فلسفية عميقة وواضحة، في إيماهته بالقرب والدفاع عن وجوده ونسقه الثقافي وأسلوبه في الحياة، وضمان تفوقه ولاسيما في نسقه الأميركي. بينما لا يعدو الكسندر دوغين أن يكون أيديولوجياً ومبشراً وداعية وحسب، وفي أحسن الحالات متفكراً برؤية فكرية تخلط بين أمشاج تستعيرها من التاريخ والاشيائية والجغرافية السياسية لروسيا، وتمزجها على عجل بالدين وبعض المنتجات المنقاة من الفلسفة والعرفان.

جواد علي كسار

سجل بريجنسكي

في عام 1964م أصدر بريجنسكي المتحدر من أصول بولندية ومن أسرة أرستقراطية، كتاباً بالانثراك مع المفكر الأميركي صمويل هنتون (1927-2008)، صاحب أطروحة صراع الحضارات: عنوانه، السلطة السياسية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، تجدد طيلة عدة مرات. تقوم الأطروحة الأساسية للكتاب، على فكرتي «التقاطع» و«السيبورة». فكل ظاهرة متحركة ضمن قوانين خاصة، بما في ذلك المجتمع، ومن ثم فإن المجتمع السوفياتي ومن خلفه النظام السياسي للاتحاد السوفياتي؛ يتطور بحكم منطق السبورة باتجاه النظام الرأسمالي، حتى يحصل بين المجتمعين السوفياتي والأميركي، أكبر قدر من التشابه، عند نقطة التقاطع، التي كان بريجنسكي يعني بها نقطة الالتقاء، ويلوح مساحة تفاهم مشتركة بين الخصمين.

أضحت هذه الرؤية التحليلية التي أطلقها بريجنسكي في كتاب الستينات من القرن الميلادي المنصرم، النظريتين السوفيتي، بيد أن هذا هو ما حمل فعلاً بالانتهيار السياسي للاتحاد السوفياتي عام 1991م، واندهاق المجتمع الروسي اقتصادياً وثقافياً وسلوكياً، صوب النموذج الغربي.

بين عصريين

لم تكن نظرية التقاطع والسيبورة وتقدم المجتمع السوفياتي نحو النموذج الغربي والأميركي تحديداً، هو المثال الوحيد للتحليل الاستراتيجي التنبؤي الذي أطلقه بريجنسكي. ففي عام 1970م صدر له كتاب، «بين عصريين أميركا والعصر الكنتروني» (صدرت النسخة العربية عام 1980م) عن دار الطليعة ببيروت، بترجمة كفوءة وتقديم رائع لحبيب عمر). ينطلق الكتاب من فرضية أساسية مؤداها، أن العالم بفعل التطور التكنولوجي - الإلكتروني المزروع، متبل على ثروة في وسائل الاتصالات والإلكترونيات، سيكون من أبرز نتائجها تفتت العالم وتمركزه في الوقت نفسه.

يصيب التفتت قاعدة الاهتمام العالمي، عبر ازدياد مطرد لدور الجماعات العزلة عن الأعراق والأجناس والهويات الدينية، فيما سيحصل المتمركز عند القمة، وعندها سيتمسك المجتمع الأميركي بقيادة العالم، بوصفه الأغنى والأقوى حقيقة الحال، أن كتاب: «أميركا والعصر

الكنتروني» قام في بناء رؤيته التفسيرية لمستقبل الاتحاد السوفياتي، على مبدأ التقاطع والالتقاء نفسه، الذي تحدث عنه بريجنسكي في كتابه السابق، لكن على نحو أعمق. ويصرف النظر عن التحليلات المكثفة التي خض بها الكتاب النموذج الشيوعي، ولاسيما في الجزء الثالث منه، فإن العالم لم ينتظر إلا عقدين فقط بعد صدور هذا الكتاب، حتى تحققت مجدداً التنبؤ التحليلية لبريجنسكي ما هو أبعد من احتواء الشيوعية، عبر انهيار المنظومة الشرقية وتفكك الاتحاد السوفياتي، ليذهب أذراج الرياح غضب العلماء السوفيات، الذين صنفوا بريجنسكي أثر كتابه هذا، بأنه من أئد أعداء الشيوعية! (للمزيد تنظر مقدمة محبوب عمر، للترجمة العربية).

رؤية الشطرنج

لقد كان واضحاً أن الغرب السياسي بل حتى الحضاري، قد كسب الحرب الهياره وبيع الصراع بين المسكرين، باختفاء المسكر الثاني ضمن عوامل السبورة الداخلية داخل الاتحاد السوفياتي والنظومة الشرقية، مضافاً إلى استراتيجيات التنحيز الغربي سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، وبخاصة أميركا. بيد أن أميركا لم تدع إلى الدعة والراحة، بل راحت تخطط لمستقبل واعد عريض، يمتد هذه المرة على مدار قرن من الزمان، هو القرن الحادي والعشرين، الذي أراد له الكنتروني في الولايات المتحدة، أن يحمل اسم القرن الأميركي.

بعيدا عن أطوار الضجة الفكرية المثقلة بزهو الانتصار وخيلناه، كما تجلت منذ عهد فرانسيس فوكوياما، في كتابه، «نهاية التاريخ والإنسان الأخير»، أو الأطروحة النقيضة له التي ذهبت إلى إمكانية الاضطراد بين واحدة أو أكثر، من أبرز حضارات شعب تيمانيش في العالم الآن، على حد ما ذهب إليه هنتونين «صراع الحضارات»؛ بعيداً عن ذلك كله جلس بريجنسكي، ليضع هذه المرة أسس رؤية استراتيجية تضمن استمرارية التفوق الأميركي في فرنا العالي، مستفيداً من النجاح الكبير الذي حققته أطروحه السابقة، مضافاً إلى خبرته السياسية التي اكتسبها من عمله داخل مؤسسة الرئاسة الأميركية، يوم شغل في إدارة كارتر (1977-1981م) موقع مستشار مجلس الأمن القومي.

جاءت الحصيلة في كتاب صدر عام 1997م، بعنوان «رؤية الشطرنج الكبرى: السيطرة الأميركية وما ترتب عليها جيواستراتيجياً»، الحقيقية لسنا بإزاء كتاب، بل من أهم وثيقة

ستراتيجية مترابطة للعالم من حولنا تصدر عن رؤية تحليلية تنبؤية غاية في الوضوح والتفصيل والدقة، أثبتت وقائع المعدين والنصف المنصرمين، صحة كم هائل من توقعاتها، بما في ذلك ما يدور الآن في أوكرانيا. لكن أعطى مثيراً دالاً على أهمية الكتاب، أذكر أن وزير الدفاع المصري يومها ووجه مركز الدراسات العسكرية التابع لوزارته، بترجمة الكتاب ونشره، وهذا ما تم فعلاً، إذ احتفظ منذ سنوات طويلة بالطبعة الثانية التي صدرت عام 1999م، وهي التي سأحيل إليها.

الأوراسية

الأوراسية فكرة بسيطة ومركبة في آن واحد. مبنية حينما تنظر إليها بالمفهوم الجغرافي المحض الجامع بين قارتي آسيا وأوروبا. ثم يبدأ التركيب، حالما تنتقل الأوراسية من مفهوم إلى نظرية، متحركة في مديات مفتوحة على الجغرافية السياسية والمدارات الاستراتيجية، وعلى الفلسفات والأيديولوجيات والأفكار، تتصارع فيها التباينات وتختف من حولها التصورات وتتباعد لاسيما بين الأميركيان الروس، على ما سنرى في الأموذج النظري لكل من بريجنسكي ودوغين، كمثال من أبرز أمثلة هذا التناظر والاختلاف.

لكن قبل أن نقترب الروى وتتباعد التصورات، تتفق كلمة الأوراسيين من جميع النحل والمذاهب وفي كل الأزمات والأمكنة، على الأهمية فائقة الحيوية لأوراسيا، وأنها قلب الأرض ومركز العالم، تجمع من الخصائص في الثروة الإنسانية والطبيعية والكالنة الاستراتيجية، ما يجعلها نسفاً فريداً في العالم.

يكني أن نستحضر هنا المعطيات التي يذكرها بريجنسكي، من مظهر الأوراسية في التصور الأميركي، من أن 75٪ من سكان العالم يعيشون في أوراسيا، وأن 60٪ من الدخل العالمي، كما أن مصادر الطاقة فيها شاسي ثلاثة أرباع موارد الطاقة الإجمالية في العالم.

تتمتعن أوراسيا أوقية سنة اقتصاديات، وأكثر ست دول إنفاقاً على التسلح في العالم، وتضم القوى البوية المعلقة ما عدا واحدة، هكذا إلى آخر ما ذكره بريجنسكي عام 1996م عند تأليفه الكتاب، وأرقام اليوم قد سجلت نمواً مقزراً، لصالح أوراسيا على كل الصعد الترواوية والجيوسياسية والاستراتيجية (رؤية الشطرنج، ص 332).

تعد الأوراسية في أحد أبرز مراكزها الاستراتيجية، بأنها نظرية البرز في مقالها

نظرية البحر، هذا ما أكدته منظوره هذه المدرسة على مدار قرن وأكثر، وعده من أبرز نقاط قوة الأوراسية، بما تعطيه تربة الثر الفسيح من مزايها في الزراعة والاقتصاد والعمران، وفي الشدرة على توفير عمق دفاعي لامتناهين زخم هجومات البحر، التي هي في الغالب هجومات أميركية، أمليسة.

وقد صدمني بالفعل رقم مثال واحد من أبرز مزايها البز الأوراسي، جاء فيه، «نصخ أوراسيا ثلاثة ملايين نهر يبلغ طولها عشرة ملايين كلم، تعطي أكثر من (3) آلاف مليار متر مكعب من المياه سنوياً، ما يفسح المجال واسعاً أمام الزراعة وتأمين الغذاء، وكسر احتكار الولايات المتحدة الأميركية للقمح في العالم (روسيا الأوراسية: زمن الرئيس فلاديمير بوتين، ص 180).

يبد أن الصدمة ما تلبث أن تزول أمام الوقائع التي جوار اللاعبين الرئيسيين، هناك المحاور الثلاثة، التي لا تأتي أصعبها من قوتها، بل من مواقفها الحساسة، والدول الخمس التي تعبت دورها المحاور الثلاثة، هي أوكرانيا وأذربيجان وكوريا الجنوبية وتركيا وإيران.

أردع فضول الناظر وأكثرها حيوية، هو التحليل الذي يسوقه بريجنسكي، تفوق كل دولة من هذه الدول العشر ومدارها، وبأذاً أعمل الهياكل وبريطانيا في هذا التصنيف، وما دور اللاعبين الجديدين لأوراسيا، هي فرنسا واليابان وروسيا والصين والهند.

إلى جوار اللاعبين الرئيسيين، هناك المحاور الثلاثة، التي لا تأتي أصعبها من قوتها، بل من مواقفها الحساسة، والدول الخمس التي تعبت دورها المحاور الثلاثة، هي أوكرانيا وأذربيجان وكوريا الجنوبية وتركيا وإيران.

أردع فضول الناظر وأكثرها حيوية، هو التحليل الذي يسوقه بريجنسكي، تفوق كل دولة من هذه الدول العشر ومدارها، وبأذاً أعمل الهياكل وبريطانيا في هذا التصنيف، وما دور اللاعبين الجديدين لأوراسيا، هي فرنسا واليابان وروسيا والصين والهند.

التصورات الكبرى

لم تبدأ الأوراسية في التصور الأميركي مع بريجنسكي ومن ثم فهي لم تقتصر عليه، بل سبقته في التحليل لها بارزون، منهم الأميركي (1943م) صاحب نظرية «إطار الأرض»، وأنصار الجيويوتيكات التقليدية التي تدور حول أفكار البريطاني نفورد كاتندر (1861م)، والألماني المولد في بلغاريا كارل هوسهوفر (1869م، 1946م) صاحب نظرية «المجال الجغرافي»، هكذا إلى بقية الأسماء.

ومع أن بريجنسكي أفاد من أفكار هذه الأسماء الريادية ونظرياتها، لكنه تميز عليها ليس بالضرورة عبر التأسيس لأفكار جديدة دالماً، بل بالربوطة الاستراتيجية، والملاح المنطومي الحيوي لأفكاره، وقوة المراكز التي قدمها وقتها، وقدراتها التفسيرية الهائلة لواقع السياسة الأميركية وخياراتها المستقبلية، وأهميتها في تزويد صاحب القرار الأميركي بعبرات تحليلية مكثفة ذات طابع تنبؤي واستراتيجي، والأهم من ذلك برأيي أن أفكاره جاءت تجسيراً بين مرحلتين مهمتين في السياسة العالمية: مرحلة انتهاء الحرب الباردة بفضو الغرب بداية العقد الأخير من القرن الماضي، ثم مرحلة التحول إلى نظام عالمي جديد، ما يزال يأخذ وقته في البناء والتكون والسيبورة، في التصورات ينطلق بريجنسكي من مقولة استراتيجية تقيد بأن أوراسيا، هي «مركز القوة العالمية»، منذ خمسمائة سنة تقريباً، وهي، «ما تزال محتققة بأهميتها»، ليفتر بأن «أوراسيا هي رفة الشطرنج التي يستمر فيها الصراع على السيادة العالمية»، لأن «السيطرة على أوراسيا هو أساس السيطرة على العالم»، من هذا المنطلق يذكر بأن «أوراسيا هي الجائزة الجيويوتيكية الرئيسية لأميركا»، ومن ثم فإن «السيطرة العالمية لأميركا يعتمد على استمرار التفوق الأميركي على أوراسيا».

لكن مع ذلك يعترف بريجنسكي بأن إدارة أميركا لأوراسيا وحفظ قوتها، هو، «أمر حرج» لأن، «الهجم الكبير لأوراسيا والتفوق فيها، إلى جانب قوة بعض دولها، يجذان من عمق التفوق الأميركي»، وتعتبر أوضح وأكثر تعصياً: أوراسيا القارة الكبيرة جداً، والكثيفة السكان،

والمتنوعة الثقافات، والمؤلفة من عدد كبير من الدول الطموحة تاريخياً، والنشيطه سياسياً، لا يمكنها أن تدع نفوة عالمية مهما كانت ناجحة اقتصادياً، أو بارزة ومتفوقة سياسياً، مثل أميركا، (رؤية الشطرنج، الفصلان الأول والثاني).

اللاعبون والحريون

بلغة واضحة يعرض بريجنسكي في كتابه الوثيقة، لجموعتين من الدول الأوراسية، يصنف المجموعة الأولى في خانة اللاعبين الجيويستراتيجيين، وهي الدول التي تملك القدرة والإرادة القومية على ممارسة القوة والنفوذ، ما وراء حدودها بغية التغيير، وحولاء اللاعبين من خمس دول على الأقل في الخريطة السياسية الجديدة لأوراسيا، هي فرنسا واليابان وروسيا والصين والهند.

إلى جوار اللاعبين الرئيسيين، هناك المحاور الثلاثة، التي لا تأتي أصعبها من قوتها، بل من مواقفها الحساسة، والدول الخمس التي تعبت دورها المحاور الثلاثة، هي أوكرانيا وأذربيجان وكوريا الجنوبية وتركيا وإيران.

أردع فضول الناظر وأكثرها حيوية، هو التحليل الذي يسوقه بريجنسكي، تفوق كل دولة من هذه الدول العشر ومدارها، وبأذاً أعمل الهياكل وبريطانيا في هذا التصنيف، وما دور اللاعبين الجديدين لأوراسيا، هي فرنسا واليابان وروسيا والصين والهند.

الخلاصة الاستراتيجية

يمكن أن نعمل التحليل الذي قدمه بريجنسكي، بين يدي صاحب القرار الأميركي، إلى النقاط المكثفة التالية:

الأولة المطلوب أميركا تحديد الدول الحيوية فعلاً في القارة الأوراسية، ومع أن خريطة هذه الدول متحركة، إلا أنها تنبهي في تحليل بريجنسكي، إلى خمس دول لائقة، وخمس آخر هي من المحاور الثلاثة، بالمش الذي ميز سابقاً، ثانياً ينبغي لرف التفكير الأميركية ومن بعدها الإدارات الحاكمة، أن تبادر لصياغة سياسات أميركية تعمل على التوازن والاستعاب، ومن بعدها استمرار التفوق والسيطرة.

ثالثاً في الوقت الذي ينبغي لأميركا والتناو إيلاء الاهتمام الأقصى لمبدأ احترام الذات الروسية، فإن عليها أن تبادر، على نحو ثابت ومتماسك، إلى تدمير الأسس الجيويوتيكية، التي كان يتمتع بها الاتحاد السوفياتي، للحوول دون عودة روسيا إلى موقع القوة الثانية في السياسة العالمية.

رابعاً، يحث بريجنسكي أوروبا الغربية على استيعاب أوروبا الشرقية، لاسيما ضمن الاتحاد الأوروبي والتناو، وأن توسع أوروبا مناهة تلقائياً توسعاً في حجم النفوذ الأميركي أيضاً.

خامساً، يعذر الكتاب مزات عدة من سماح الغرب لاسيما أميركا، بتلور محور روسيا - الصين وإيران، ويحدثت ملياً عن مخاطر هذا المحور، الذي يبدو أنه أصبح الآن موجوداً، من باب الأمر الواقع.

سادساً، ينهه الكتاب إلى أن الأوراسية، تحوالت إلى «عقيدة جذابة على نحو متزايد، إلى فراغ مرحلة ما بعد الاتحاد السوفياتي في روسيا، ومن ثم تحوالت إلى قاعدة انطلاق في هذا البلد، على ما سنرى ذلك تصميلاً في الحلقة القادمة، ضمن استعراض هذه العقيدة من خلال أبرز تكييفاتها النظرية، كما تبلورت روسيا مع الكسندر دوغين.



بريطانيا تعرف طلباً روسياً في مجلس الأمن

الأمم المتحدة: مقتل 1400 شخص في الحرب على أوكرانيا

● موسكو، وكالات

الأعمال القتالية في أوكرانيا. وحسب البيان، فإن من بين القتلى 201 سيدة و22 فتاة و40 طفلاً، بالإضافة إلى 59 آخرين لم يتم تحديد جنسهم.

في المقابل، صرحت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، بأن روسيا سوف تعاد تقديم طلب بشأن انعقاد مجلس الأمن بشأن بوشا الأوكرانية، بعد رفض البريطانيين.

ونشرت زاخاروفا، في أسوأ الأمن الدولي على عقد اجتماع للمجلس بشأن الوضع في بوشا، وستطالب روسيا اليوم مرة أخرى بعقد مجلس الأمن في ما يتعلق

بالاستنزافات الإجرامية للجيش الأوكراني والمتطرفين في هذه المدينة. وكانت السلطات وسائل الإعلام الأوكرانية قد نشرت في وقت سابق مقطع فيديو يزعم أنه تم تصويره في مدينة بوشا بمنطقة كييف، حيث ترقد جثث القتلى على الطريق.

وقد شكك عدد من المستخدمين في مصداقية اتهامات كييف ضد موسكو، مشيرين إلا أنه لم يكن هناك دماء بالقرب من الجثث على الأرض، وأن بعض القتلى كانوا يرتدون شارات بيضاء على أكمامهم، ويمكن أن يكونوا قد قتلوا على أيدي قوات الأمن الأوكرانية أو الدفاع الإقليمي.

كما لاحظ المستخدمون كذلك أن الموتى يحركون أيديهم، وعند النظر في مرآة الرؤية الخلفية لسيارة ملتقط الفيديو، يبدو أن أحد الموتى يغير موقعه بمجرد مرور السيارة.

في غضون ذلك، أعلن الاتحاد الأوروبي أنه يناقش بشكل عاجل فرض مجموعة جديدة من العقوبات على روسيا، استجابة لطلب فرنسا وألمانيا بصورة خاصة.

وقال مسؤول الشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في بيان له أمس وحطراً على إمدادات الطاقة، العبارات لفظاً التي أفيد بأن القوات المسلحة الروسية ارتكبتها

في عدة مدن أوكرانية كانت محتلة، وبات الآن محررة. وهي هيت سابق، ذكرت صحيفة فاينانشيال تايمز، أن سفراء الاتحاد الأوروبي يعزّون مناقشة مسألة فرض عقوبات إضافية ضد روسيا على خلفية تقادم الوضع في أوكرانيا.

وأشارت الصحيفة نقلاً عن مصدر دبلوماسي، إلى أن الإجراءات قد تشمل عقوبات فردية إضافية، وفرض حظر على استخدام موانئ الاتحاد الأوروبي، وقيود تصدير جديدة، وخطراً على إمدادات الطاقة، بما في ذلك الفحم أو النفط أو الغاز.



الغرب وأزمة السلم

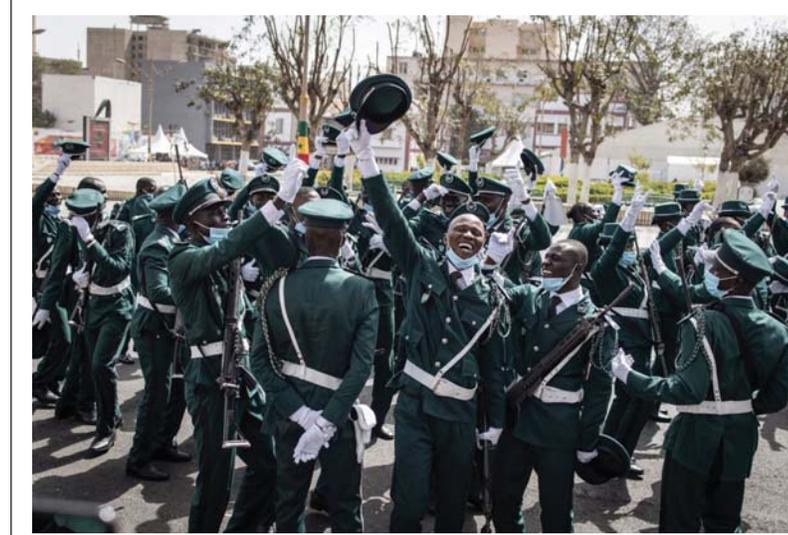
السياسي

علي حسن الفواز

الانكفاء الاقتصادي للغرب لم يعد متمسكاً بالكامل، وباتت الأزمات تلوح في الأفق، بدءاً من أزمة الطاقة والغذاء، وانتهاء بأزمة التضخم الذي خرجت معدلاته عن الطبيعي، حدّ أن مؤسسات البداية الغربية لم تعد تتحدث كثيراً عن الفردوس الأوروبي ولا عن قوة الأرمنالية في تأمين بيئات اقتصادية واجتماعية تكفل الحقوق العامة لمواطنيها، وربما صار الدخاع عنواً، وجزءاً من السياسة، ومن مواقف الحكومات المتخوفة بمسكرة الاقتصاد، وباندلاع العلاقات الدولية، لاسيما بعد التدفق الكبير للاجئين من أوكرانيا، ولضعف روسيا على توريد الغاز والنفط والقمح والفحم، وأخضاعها إلى سياسة مضادة للعقوبات التي فرضها الغرب.

تحدثت آخر الأخبار عن دعوات غربية لمعالجة الملف الأوكراني، وأخضاعها إلى توصيف الدولة المحايدة ومنع إدخالها إلى حلف الناتو، لتقطع الطريق على تضخم تداعيات استمرار هذه الحرب الممونة، والتي أضحت تهديداً بنويو عميقاً يمس جوهر النظام ونمط حياته الاستهلاكية، وقدراته على مواجهات أزمات تخص المجتمع، مثلما تخص قطاعات واسعة في الاقتصاد الأوروبي وفي صناعاته العملاقة وخدماته الاجتماعية في تأمين الغذاء والتدفئة والأصناف، وفي السيطرة على أسواق الوقود.

ما يحدث في جبهات الحرب امتد ليصنع له جبهات داخلية، تكشف عن رقانة السياسة، وعن سوء التعاطي مع ملفات الأمن السياسي والأمن الغذائي والأمن التقني، وهي ملفات ليست بعيدة عن أزمات الحكومات الأوروبية ذاتها، والتي تدفع باتجاه تطبيق سياسات هي الأقرب إلى الطوارئ، على مستوى تخفيف أثر الحرب وتداعياتها، وأعلى مستوى القيام بإجراءات تخص السياسات الضريبية، أو التي تخص علاقة الحكومات بالشركات والمؤسسات المسؤولة على الجوانب الخدمية والصناعية والاستثمارية، وصولاً إلى الخدمات البيئية المهددة بتعطيل برامجها، جراء بروز دعوات إلى بناء المحطات النووية، والتفكير باستثمار الغاز الصخري، وهي دعوات ليست سهلة التطبيق في مجتمعات ترك أهمية البيئة والصحة العامة، لاسيما بعد أن عانت كثيراً بسبب تداعيات جائحة كوفيد-19.



جنود سوفييتيون يقفون في باريس، في العاصمة دكار، احتفالاً بالذكرى الثلاثين والستين لعيد الاستقلال عن فرنسا. وكانت الاستقلال قد استقلت عن فرنسا في 4 نيسان عام 1960.

أ ف ب

إيران تدعو أميركا إلى اتخاذ قرارات صعبة

استغلت إيران فرصة حلول شهر رمضان المبارك وانتهاء عطلة رأس السنة الإيرانية لممارسة المزيد من الضغوط على الجانب الأميركي للاستجابة لطلباتها للتوصل لاتفاق في مفاوضات فيينا.



الإضافية. من جانبه انتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده السلوك الأميركي في مفاوضات فيينا والمماثلة في اتخاذ القرار السياسي المناسب للعودة إلى طاولة الاتفاق النووي الموقع عام 2015؛ لافتاً إلى أن رسالتنا ومطالبنا واضحة للآية، لكن لم نتلق أي رد جديد من الأميركيين حتى الآن.

ورأى في إيحازه الصحافي أمس الاثنين أن الرئيس الأميركي جو بايدن لم يتخذ قراراً بشأن العودة للاتفاق النووي والمبادرات أصبحت رهينة للشؤون الداخلية الأميركية؛ مبرحاً عن اعتقاده أن واشنطن لن تحقق

● طهران، محمد صالح صدقيان
وقبل وزير الخارجية الإيراني أمير عبد اللهيان أن بلاده أرسلت تصوراتها للجانب الأميركي عبر المفاوض الأوروبي لكنها لم تتلق رداً على رسالتها.

وخلال اتصال هاتفي مع نظيره العماني أمس الاثنين انتقد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان فرض إجراءات حظر جديدة من الجانب الأميركي ضد بعض الأفراد والشركات الإيرانية، وقال: إن إيران جاهزة لاتفاق جيد ومستدام إلا أن الجانب الأميركي هو المسؤول المباشر عن إطالة المفاوضات لآفة أن يطرحه بعض المطالب

السياسي الخاص بشأن إحياء الاتفاق النووي، ورأى أن الحل في البيت الأبيض يجب أن يتخذ قراراً مناسباً ومنطقياً في أجل المودة في أسرع وقت لتفنيها للتوصل لاتفاق، وقال إذا أدركت الولايات المتحدة أننا لن نتجاوز خطوطنا الحمراء ولن تقصر في تلبية مطالبنا، صفوف تقرب من التوصل إلى اتفاق.

واعتبر الولايات المتحدة بأنها تحاول منع إيران من الاستفادة الاقتصادية من الاتفاق في المراحل الأخيرة من المفاوضات، لافتاً إلى أن الحظر غير القانوني أصبح جزءاً من أسلوب واشنطن وهي تعتقد أن لها دور شرطي العالم.

| سيتولى يدعو بيونغ يانغ للعودة إلى المفاوضات | تشافيز رئيسا جديدا لكوستاريكا | المعارضة الباكستانية تطالب بحجب ثقة عمران خان | زعيمه هونغ كونغ، لن أترشح لولاية ثانية | راجاباكا يدعو المعارضة إلى حكومة موحدة |
|--|--|--|--|--|
| دعت كوريا الجنوبية، جارتها الشمالية إلى عدم تصعيد التوتر في المنطقة والسعودة إلى طاولة المفاوضات مع سيتول. | سيتولى رودريغو تشافيز، منصب الرئيس الجديد لكوستاريكا بعد أن أقر منافسه خوسيه ماريا فيغيريس بالهزيمة في الانتخابات. | تنظر المحكمة العليا في باكستان، بطلب المعارضة حجب الثقة عن رئيس الوزراء عمران خان غداً رفض الجمعية الوطنية الباكستانية ذلك، وقال رئيس المحكمة العليا، إنه سيتم النظر في المذكرة مشيراً إلى أن أي توجيهات يصدرها الرئيس ورئيس الوزراء مستثنى لأوامر المحكمة. وتشهد البلاد اضطرابات سياسية لا سيما مع مساعي خان إلى إجراء انتخابات جديدة بعد مطالبته بعل البرلمان في خطوة وصفها المعارضة بالخيانة وتعهدت بالكنفاج. | أعلنت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام، أنها لا تسعى للحصول على فترة ولاية رئاسية أخرى. | دعا رئيس سريلانكا غوتابايا راجاباكا، المعارضة للانضمام إلى حكومة وحدة لمعالجة الأزمة الاقتصادية المتفاقمة، وذلك بعد استقالة جميع وزراء حكومته، في الوقت الذي تمت فيه تطهرات مطالية باستقالته في الجزيرة وقال، إنه يدعو جميع الأحزاب السياسية في البرلمان إلى التوصل بمناصب وزارية والانضمام إلى جهود البحث عن حلول للأزمة الوبائية، يذكر أن جميع الوزراء الـ26 دعوا استقلالهم باستثناء الرئيس غوتابايا راجاباكا وشقيقه رئيس الوزراء ماهيندا. |



حضور دولي ومحلي أكد حتميتها

الحكومة الالكترونية تخفف الروتين وتنهض بالاقتصاد

ناقشت ندوة متخصصة دور الحكومة الالكترونية ورضا المواطنين، من خلال الخدمات التي تقدم إلى الجمهور وتقلل من الروتين والتكاليف عند إنجاز المعاملات، إذ يمكن لها تعزيز الوصول إلى الخدمات بشكل يسير، كما تعمل على نمو الأعمال وتسهيل الواقع الاستثماري وتعمل على التفاعل بين قطاع الأعمال والمواطن. الفعالية التي نظمتها مشروع تنمية القطاع الخاص وتعزيز التوظيف في الوكالة الألمانية GIZ شاركت بها وزارات التجارة والتخطيط والزراعة وعدد من المؤسسات العامة إلى جانب القطاع الخاص.



● بغداد، حسين ثغب

المستشار في حوكمة تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي علي انور عيسى قال إن الحكومة الالكترونية تقدم خدمات جليلة للمجتمع والمؤسسات ولن يبعث عن الحصول على خدمات نوعية، لا سيما أن المواطن العراقي بات يدرك أهمية الحكومة الالكترونية بعد أن انتفض على العالم الخارجي واطلع على التجارب الإقليمية الناجحة والتي حققت خدمة مميزة للمواطن وعززت القدرات الاقتصادية لتلك البلاد.

● رؤية واضحة

وأكد أن هذا التوجه من شأنه أن ينهض واقع الخدمات لجميع المؤسسات، كما أن القطاع الخاص يحتاج إلى خدمات من وزارات التجارة والتخطيط والصناعة وسواها من المؤسسات، التي يكون على تماس معها بحكم الأعمال التي تنفذ في البلاد، ومن هنا تنطلق في البحث على التوجه صوب الخدمات الالكترونية، لافتاً إلى أن جميع الوزارات والمؤسسات يجب أن تكون لديها رؤية واضحة في تقديم خدمات بشكل رقمي، كما يجب أن تعرف الوزارات التي يجب أن تقدم الخدمات إلى المواطنين تحتاج لتخصصات مائية.

وأشار إلى أن الخواص المهمة للحكومة الالكترونية إلى جانب ما ذكرناه، تمنع تسرب البيانات إلى خارج الوزارة أو المؤسسة، وتقلل من التكاليف عن المواطن عند الحصول على خدمة معينة من أي مؤسسة أو وزارة، لا سيما بعد أن بات المواطن يعاني من تكلفه إنجاز الخدمات.

● حسين الأداء

المختص بالشأن الاقتصادي عامر الجواهري

شدد على أهمية الحكومة الالكترونية بعد أن أصبح استخدام وسائل الادارة والمتابعة والتواصل الالكتروني، يساهم في تحسين الأداء والإنتاجية لجميع المجالات والقطاعات ليس ضمن الأنشطة الحكومية فقط، إنما في جميع فعاليات القطاع الخاص والتداولات المصرفية، وكذلك تهاضفة قطاعات الأعمال والاقتصاديات والدول تتنافس في اتاجيحها وسرعة وكفاءة خدماتها وفي عوامل تحقيق

● الحكومة الالكترونية تقلل من معاناة المواطن

ذلك، باستخدام أحدث الوسائل الالكترونية، ولكن ذلك لا يتحقق بالتمنى، إنما يتطلب جهوداً كبيرة وفق خطط وطنية من دون عائل بسباق مع الزمن، بسبب تأخر العراق كثيراً عن معظم دول العالم بهذا الصدد، ما يؤدي إلى استمرار تراجع بيئة الأعمال وقدرات الاقتصاد العراقي بجميع قطاعاته.

وتابع الجواهري لأهمية تكريس الاتصالات الالكترونية ضمن القطاع الحكومي ولتسهيل

● الرقمية ومحاربة التعامل الالكتروني بهدف الفساد

أما رئيس قسم الجودة في وزارة التخطيط فضيلة مجيد ياسين فأكدت مناقشة رضا الزبون عن الخدمة التي تقدم له من الجهات الحكومية وعن الخطوات الأولية التي يجب اتخاذها من قبل الجهات الحكومية، وأن يتم إعادة الكفاءات البشرية ومن ثم هئية البنية التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات، لغرض أتمتة عمل الوزارات لكي تنتقل بعدها إلى تقديم الخدمات الالكترونية، سواء للمواطن أو الجهات الحكومية، وعلى سبيل المثال نظام تصنيف المقاولين، وكذلك توفر الشبكة الحكومية المؤمنة التي تربط الوزارات مع بعضها ومع تشكيلاتها، وهذا أحد أهم الأسباب اللازم تنفيذها لتسهيل إدارة الوثائق الحكومية.

● الخطة الاستراتيجية

وأوضح أن النقاش تطرق إلى عملية الدفع الالكتروني الواجب توفرها في الخدمات الالكترونية المقدمة حالياً للمواطنين، لتسهيل من عملية مراجعة دوائر الدولة في تسديد الرسوم، كما تم الوقوف عند مصفوفة المخاطر وتقييمها في الخطة الاستراتيجية للجهات الحكومية، ولفت إلى أن النقاشات تناولت نظام تصنيف المقاولين وشركات المقاولات تأيماً لوزارة التخطيط، ونظام إدارة الوثائق تأيماً للامانة العامة لجلس الوزراء، وكذلك تم التطرق إلى منصة أور التابعة إلى مركز البيانات الوطني في الامانة العامة لجلس الوزراء، مؤكداً أن هذا تواجده من قبل جهات دولية ومجربة تتناول مواضيع مهمة يسود إلى نتائج ايجابية وتسهل كثيرا من الوصول إلى الأهداف باساليب عالية.

الاجراءات وتحسين كفاءتها، يتطلب المباشرة الفورية بخطوات تبدأ بتطوير القدرات البشرية والنظم الادارية وقواعد العمل المؤسسي، لكي تبعد عن التنظير لا بد من اختيار وزارة بالاكامل وتكون خدمية لتحويل نشاطها إلى عمل الكتروني بما في ذلك دفع الرسوم وتنفيذ الاجراءات، مبيّناً أن الجراء والادارة الحكمة والمهنية من ضروريات التنفيذ، حيث لا يخفى علينا تحديات العقليّة الاداريّة

القطاع الزراعي وتطوير الإنتاج

● عمر سعد سلمان

تواصل معاناة القطاع الزراعي منذ ثمانينيات القرن الماضي تمثلت في زيادة ظاهرة التصحر وانحسار المياه وترجع أعداد الفئوس العاملة نتيجة الهجرة من الريف إلى المدينة، وأصبحت الزرعة من ألين الدنيا في الثقافة الاجتماعية، ما جعل مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي تنخفض من 36 في المئة في الخمسينيات إلى 13.8 في نهاية الثمانينيات. وبعد العام 2003 تراجع الدعم الحكومي لمستزمرات الإنتاج والانتاج الكامل للسوق العراقية أمام منافسة السلع الزراعية المستوردة، والذي أدى إلى إبعاد الإنتاج المحلي من المساحة التي كان يحتلها في السوق العراقية. وتظهر المؤشرات أن 72% من الأراضي الصالحة للزراعة غير مستغلة تحتاج إلى استثمارات واسعة لتحويلها إلى أراض زراعية، كما أن القطاع الزراعي مصدر الأذوية مباشرة أو بعد تصنيعها، والتي تسحوذ على 47% من متوسط إنفاق الفرد الشهري في العراق، وهذا يدل على تدني متوسط الفرد العراقي، الذي يذهب معظمه لأسباب البقاء (الغذاء)، بالقدرة نفسه الذي يعكس أهمية الطلب على منتجات القطاع الخاص ومكانية الاستثمار لانتاج هذا الطلب، فإن هناك حماية لإعطاء الأولوية للقطاع الزراعي من أجل تحقيق الأمن الغذائي وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

الموازنة العامة في العراق 75% منها هي تشغيلية، وهذا الأمر لا يعطي مرونة لوضع الخطة الاستثمارية لدعم القطاع الزراعي، وكما أن ترهل الجهاز الإداري وعدم كفاءته في تنفيذ الموازنات الاستثمارية، واستغلال حالات الفساد المالي انكمش في تأخر وتدني معدلات التنفيذ، وهذا يستوجب اتخاذ إجراءات مشددة لتنمية وتقييم الأداء للوزارات في مراحل إعداد الخطط السنوية ووضع الأولويات والمشايخ ومراحل إبرام العقود وتقييمها بحيث تصل إلى معدلات تنفيذ عالية تكون قادرة على إنفاق التخصصات، وتكون متراكمة أو من المال وموسمة للمطابقة الإنتاجية، وفي الوقت نفسه نتيج بأن تكون سياسة التوسع المالي حقيقية والمجز المتدري في الموازنة يصبح حقيقياً، وهنا يكون لسياسة نقدية تمارس البسبر المالي دور فعال في تعطيطة العجز بقل أعباء اجتماعية ناجمة عن ضغوط تخصيصية محتلة.

ويتبقى إصلاح الاختلال عبر تشجيع البروجازية المحلية لتوجه نحو الإنتاج الواسع والمزارع الكبيرة لتحقيق الأمن الغذائي، وتعمد قانون تلك واستثمار الأراضي الزراعية بما يعزز حماية مستأجر الأرض من تحكم ملاك الأرض، كما يجب ألا يكون التوجه نحو العرية الاقتصادية سبباً بعودة الإفراط في الزراعة، ويعداد شراكة حقيقية في القطاع الخاص ووزارة التجهيزات الزراعية لضمان ادخال التكنولوجيا المطلوبة لزيادة إنتاجية المورنم ونتاجية المينار المستثمر في الزراعة.

ويحتاج العراق إلى إيراد اتفاقيات تتضمن ثوابت قانونية لتفضية تقاسم المياه مع تركيا وسورية، وجعل مسألة مياه الري من المهام العصرية للحكومة المركزية، على أن تراعي العدالة في التوزيع بين المحافظات، ومنع فرض ميسرة للزراحيين وفق خارطة اصلاح لأداء الإنتاج والتسويق والمنافسة.

العراق قادر على تغطية 70% من الإنتاج الحيواني

● بغداد، خاص

أكد عضو منتدى بغداد الاقتصادي خبير الثروة الحيوانية جعفر ياسين أن العراق قادر على النهوض بالانتاج الحيواني وجعله يغطي أكثر من 70 بالمئة من حاجة السوق المحلية، وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من مختلف المنتجات الهامة للأمن الغذائي.

وأضاف أن السوق المحلية تعتمد على أسواق دولية في تغطية حاجتها، وهذا يتطلب مبالغ مالية كبيرة لا يتوارد مشتقات الحليب التي يمكن أن تنتج محلياً، وبالتالي توظف مبالغ الاستيراد في مشاريع داخل البلد، الانتاج ذات المواد.

وأشار ياسين إلى إمكانية إنشاء مشاريع كبرى لإنتاج الحليب والنوم الحمراء، إذ يمكن إحياء تجارب

سابقة كانت معتمدة في البلاد، وهذا لا بد من تضافر الجهود من أجل إنشاء مثل هكذا مشاريع في عموم مناطق العراق، في ظل توفر جميع الامكانيات لتجاح مثل هذه المشاريع وجعلها رافداً للأسواق المحلية وأسواق إقليمية أو دولية حين تتوفر الإرادة لهذا توجه.

● الدعم المالي

ولفت إلى أن الجهد المحلي لإنشاء هذه المشاريع يملك خبرة كبيرة في إدارة أكبر المشاريع، لكن يحتاج إلى نظام تمويلي محكم يقدم الدعم المالي لمثل هذه المشاريع لتكون داعماً حقيقياً للاقتصاد البلاد، ومنفذاً لحل أغلب المشكلات الاقتصادية، من خلال توفير فرص عمل لشريحة واسعة من الشباب.

كان قد بين أن هذه المشاريع تحقق جدوى اقتصادية كبيرة للبلد، فضلاً عن كونها منتجة فإنها ستوفر فرص عمل كبيرة للقطاعات الساندة في جميع مناطق العراق، لأن هذه المشاريع يستعمل جميع الوحدات الزراعية بعموم المحافظات، لافتاً إلى أن تفعيل الانتاج الحيواني يقود إلى تنشيط الصناعات المرتبطة بهذا النوع من الانتاج، على سبيل المثال معامل الحليب التي يملكها القطاع العام والخاص، وصناعات شبيهة كثيرة وبذلك يمكن التوسع بدائرة القروض لتشمل الصناعات المرتبطة بها، وتحقيق جدوى اقتصادية حقيقية للبلاد.

● تطوير الوردات

ويبين ياسين أن الجميع عليهم التخطيط لجعل دورة رأس المال تتم داخل البلد، لدورها في تعظيم الوردات المالية وتمتية الاقتصاد وجعله مؤسراً على الساحة العالمية، لا سيما مع امتلاك البلد ثروات طبيعية تستوحي جميع الشركات العالمية المتخصصة يذكر أن العراق كان يملك أكبر مشاريع المتكاملة المتخصصة في انتاج الحليب واللحم الحمراء وكانت تغطي نسبة كبيرة من حاجة الاستهلاك المحلي، ويمكن الإضافة من تلك التجارب الناجحة والعمل على تأهيل البعض منها عبر تقديم الدعم المطلوب لإعادتها إلى الانتاج ثانية أو عرضها للاستثمار، لا سيما أن أغلب الخبرات التي كانت تدبر هذه المحطات متوفرة ويمكن توظيفها في هذا المجال المهم.

● فرص عمل

الذي ذلك بين المختص بإدارة مشاريع الثروة الحيوانية سعيد أحمد ناصر أن تفعيل الإنتاج الحيواني عبر المحطات الكبيرة أو المشاريع المنزلية الصغيرة والمتوسطة يساهم في تحقيق جدوى اقتصادية كبيرة للبلد، إذ تتطلب هذه المشاريع أيدي عاملة كثيرة داخل المشاريع وخارجها.

ولفت إلى أن مشاريع الثروة الحيوانية تستغل الطلب على الأعلاف الخضراء التي تنتج ضمن محيط المشاريع أو من مزارع الفلاحين، مبيّناً أن أصحاب الأراضي الزراعية سيكتون الطلب على محاصيل أعلافهم الخضراء كبيرة وفي هذا الشأن ستستجيب حركة النقل وتضاعف فرص العمل المتوفرة.

● هذا الجهد المحلي يملك خبرة كبيرة في إدارة أكبر المشاريع، لكن يحتاج إلى نظام تمويلي محكم يقدم الدعم المالي لمثل هذه المشاريع لتكون داعماً حقيقياً للاقتصاد البلاد، ومنفذاً لحل أغلب المشكلات الاقتصادية، من خلال توفير فرص عمل لشريحة واسعة من الشباب

● هذا الجهد المحلي يملك خبرة كبيرة في إدارة أكبر المشاريع، لكن يحتاج إلى نظام تمويلي محكم يقدم الدعم المالي لمثل هذه المشاريع لتكون داعماً حقيقياً للاقتصاد البلاد، ومنفذاً لحل أغلب المشكلات الاقتصادية، من خلال توفير فرص عمل لشريحة واسعة من الشباب

● هذا الجهد المحلي يملك خبرة كبيرة في إدارة أكبر المشاريع، لكن يحتاج إلى نظام تمويلي محكم يقدم الدعم المالي لمثل هذه المشاريع لتكون داعماً حقيقياً للاقتصاد البلاد، ومنفذاً لحل أغلب المشكلات الاقتصادية، من خلال توفير فرص عمل لشريحة واسعة من الشباب

● هذا الجهد المحلي يملك خبرة كبيرة في إدارة أكبر المشاريع، لكن يحتاج إلى نظام تمويلي محكم يقدم الدعم المالي لمثل هذه المشاريع لتكون داعماً حقيقياً للاقتصاد البلاد، ومنفذاً لحل أغلب المشكلات الاقتصادية، من خلال توفير فرص عمل لشريحة واسعة من الشباب

● هذا الجهد المحلي يملك خبرة كبيرة في إدارة أكبر المشاريع، لكن يحتاج إلى نظام تمويلي محكم يقدم الدعم المالي لمثل هذه المشاريع لتكون داعماً حقيقياً للاقتصاد البلاد، ومنفذاً لحل أغلب المشكلات الاقتصادية، من خلال توفير فرص عمل لشريحة واسعة من الشباب

● هذا الجهد المحلي يملك خبرة كبيرة في إدارة أكبر المشاريع، لكن يحتاج إلى نظام تمويلي محكم يقدم الدعم المالي لمثل هذه المشاريع لتكون داعماً حقيقياً للاقتصاد البلاد، ومنفذاً لحل أغلب المشكلات الاقتصادية، من خلال توفير فرص عمل لشريحة واسعة من الشباب

● هذا الجهد المحلي يملك خبرة كبيرة في إدارة أكبر المشاريع، لكن يحتاج إلى نظام تمويلي محكم يقدم الدعم المالي لمثل هذه المشاريع لتكون داعماً حقيقياً للاقتصاد البلاد، ومنفذاً لحل أغلب المشكلات الاقتصادية، من خلال توفير فرص عمل لشريحة واسعة من الشباب



● تربية ابقار

«الفيسيوبك» يعمّق الكراهية

• سالم مشكور

الأزمة السياسية العالية تعكس تراشفاً كلاً ما بين ممثلي وأنصار الأطراف المتنازعة على شاشات التلفزة يتبالي النقاش الحاد بين السياسيين والمثّلين، لكن الجانب الأكبر من هذا التراشق يجري في مواقع التواصل الاجتماعي، وفي الدرجة الأولى الفيسيوبك الأكثر استخداماً في العراق. بات هذا المنسج في الإعلام الجديد وسيلة تسهم في تعميق الكراهية وشحن النفوس عبر عتق كلامي يوّج الساحة ويؤسس ربما لعنف جسدي في ساحة المجتمع العراقي، التقليدي للأغراض والتفزيوني يرضع فئوساً مهيمنة لتنزّم بها وسائل الإعلام - ولو نسبياً- تعاضياً للملاحة الرسمية، لكن موقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيسيوبك لا تخضع لأية ضوابط، وبالتالي باتت تشكل خطراً كبيراً على السلم الأهلي من خلال الخطاب المتفكك الذي تشهده صفحات هذه المواقع، خصوصاً خلال الأشهر التي تلت الانتخابات البرلمانية الأخيرة وما يجري فيها من تجاذبات بين الأطراف السياسية حول الإجماع والتفود. باتت التهورات العنيفة والشتم والتجاوزات ظاهرة واضحة، وأثارها مشهودة في الواقع من خلال التوتّر والحذبة وأحياناً العنف الجسدي، وهو ما قد يتصاعد كلما تفاقمت الأزمة السياسية. المؤلم أن التراشق الكلامي عبر الفيسيوبك وغيره تجاوز الكثير من أساليب المجتمع التي تتلصق بالسلطان المجتمع من قبيل حرمة الأشخاص وخصوصياتهم ومقدساتهم، كما نشأ من جملة التردّي اللاخراطي وقبائح جاحل قبول الآخر هذا يعني أن أهم مقومات النظام الديمقراطي تتراجع مما يضفي الأمل في رؤية تغيير إيجابي في المستقبل لتطوّر إن لم يكن الممكن تماماً.

لأسف، فإن كثير من السياسيين وبمناخها من حالة الكراهية ومفاغيعها من عنف واضطراب سياسي من خلال العيوش الإلكترونية التي يسخرها في عملية تنسيب يسعرون غير عابئين بما قد ينتج عن ذلك من مخاطر على الأمن الإلكتروني والأمن القومي، والافتقار وفي حالة العيوش الإلكترونية والمضغبات اليومية يكون مستوى العنف الكلامي أعلى، وبالتالي مخاطره على المجتمع أكبر، فصاحب الصفحة الحقيقية قد يتحاشى العنف المبررة، لكن الضغبات الموهبة، تكون بعيدة عن هذا الهاجس. وعموماً فإن التطاول من خلال هذه المواقع لا يحتاج إلى الشجاعة التي تتطلبها المواجهة المباشرة.

لا يمكن بقاء وسائل التواصل الاجتماعي بعيدة عن التحكم في موقعه ولو بنسب معينة دول إقليمية نجت من هذا الأمر من خلال اتفاقات مع إدارته هذه المواقع، لأن تأثيرها السياسي، الأمن والسياسي بات ملحوظاً، بل وينتشر بقدم أكثر سواء على المجتمع

كثير من السياسيين يسهم في تعميق حالة الكراهية ومفاغيعها من عنف واضطراب سياسي من خلال العيوش الإلكترونية

الحزام الأخضر مرّة أخرى

لا تكتمل المدن في عمرانها وجمالها وبنائها التحتية، ما لم يكن لها حزام أخضر على حدودها الإدارية المحاذية للصحراء، لمنع العواصف الترابية والرملية ولوقف التمدد الصحراوي الذي بات من أخطر ما يهدد مدننا وخاصة في الأونة الأخيرة، ولتحمي لسة وروق وبهاء وبهجة إضافية.

• إبراهيم سيني

في وادي الرافدين، باعتبار أن العراق يمتلك سهولاً وأراضي زراعية ووعوية. إنّ الحزام الأخضر ليس منقطة منع للعواصف وإنما يتعدى ذلك ربما إلى توطين بعض الأسر التي ترغب في السكن فيه، فضلاً عن تأسيس ورش عمل صناعية بسيطة أو معامل أسمدة أو معامل أخرى للأغذية والمنطقة والمناطق القريبة أي خلق حالة توطين تجمعات حضرية جديدة.

فضلاً عن اعتباره منطقة سياحية تميزها في جوها المعتدل والهواء النقي الذي ربما ستكون منطقة جذب واستقطاب في المراحل اللاحقة. ناهيك عن إنشاء المدن الصناعية ربما

من أنجح الوسائل لصد العواصف الترابية ومنع تحرك التربة الهشة وخاصة أن الصحراء الغربية تشطط في بعض أشهر السنة، مما تثير تلك العواصف التي تحزب حالة المدن واستقرارها، وتزيد من مضارها الاقتصادية المتمثلة بتخريب الزرع والحقول التي تقوم على أساس الأجواء المعتدلة والصافية. ناهيك عن الأضرار الصحية المتمثلة بالإصابات للذين يعانون من ضيق التنفس والاختناق وخاصة مرضى الربو، والتي تصل في بعض الأحيان لوفيات بينهم وخاصة ما حصل قبل شهر أو شهرين في بعض المناطق الجنوبية.

هي ليست معجزة عمرانيّة أو بنى تحتية صناعية معقدة، بل هي عبارة عن شتلات متقاربة من أشجار مثمرة أو غير مثمرة وتطوّل حزام يمتد حول مدن الأنبار والساموة وذي قار، والتي تقدر بنحو 1000 كيلومتر وهي المناطق التي تعاني أكثر من غيرها من هبوب العواصف الترابية المتكررة في أيام السنة الواحدة.

إن الأشجار الغروسة في منطقة الحزام الأخضر، سيكون لها تأثيرات كبيرة ليس أهمها وقف التصخر الخطير ومنع العواصف وتفتش الإصابات، إنما إلى تشغيل الأيدي العاملة العراقية والتي ستكون عاملاً مهماً في تمكين الواقع الزراعي في العراق لأخذ دوره المهم والذي يستحقه والمعروف منذ القدم

• محمد شريف أبو ميسم

أثبتت التحولات العالمية في الثلاثة عقود الأخيرة، جملة من الحقائق، أبرزها: أن الدولة التقليدية وأن صككت من بناء مجتمع معرّفي، فإنها غير قادرة على التصدي لسناوّن العولمة، ما لم تكن جزءاً من إيجابيات العولمة ذاتها، فعلى الرغم من الثمن الكبير الذي دفعته بعض الدول وهي بصدد الحفاظ على كيانها التقليدية. إلا أن هيمنة أدوات العولمة الثقافية على المؤثرات السميعة والبصرية أفضت إلى تهديم خصوصياتها وبنيتها الثقافية، فكانت أكثر الشعوب انفتاحاً على العولمة عرضة لفقدان الهوية، وربما الانصهار تماماً مع مخرجات الخطاب العولمي، ما أسس للانصهار للقضاء على العرقية، مروراً بالنغلية الثقافية لن يتحكم بأدوات العولمة الثقافية ويتنافس على اقتصاد المعرفة، ومن ثم فإن الأقوام التي تتبع حارة العولمة لن يكون لها وجود على خارطة المستقبل.

والحقيقة الثانية، قائمة على ربط فكرة التصق بالمليكة، إذ تستخدم أدوات كثيرة لإجلائ واقع التصق في حق الملكية محل العرفية بوصفها المانع التاريخي لحق التملك بالانتماء.

فضنّ ظهور المجتمعات كانت العرفية المانع الرئيس للملكية الأرض، والعائلة هي وحدة بناء المجتمعات العرفية، ومن

حقيقتان في العولمة والمليبية

هنا جاءت فكرة تدمير العائلة بوصفها وحدة اجتماعية أساسية لبناء أي مجتمع عرقي، فاستخدمت أدوات كثيرة من قبل المطامحين بيننا، عالم خارج عن العرفية لإضفاء، حق التواجد والملكية في كل بقعة من بقاع الأرض بجانب حق الاستثمار وعولمة الإنتاج والأسواق وسواها من ملامح الإطاحة بعهدو شكل الدولة، إذ وضعت شعارات حقوق الإنسان لتشرع قوانين، زواج المثليين، واستطاعت مؤسسات شركات العولمة أن تستحدث هذا الحق في سياق إدارة الخطاب الثقافي العالمي، الأمر الذي أسس لوجود تشريمات، تجمي مئة شاذة عن الطبيعة البشرية، ورفض باتجاه تشجيع المطالبة بحقوق هؤلاء بوصفهم أقلية مضطهدة، حتى صار عدم الدخاع عن هذه الفئة سبباً ثقافياً ومآخذاً في مدعى الديمقراطية، ووسولاً لوضع تشريمات تكرر وجود مجتمع راضٍ للامثال تحت مظلة مؤسسات العولمة، باتجاه التأسيس لهذا التحول في الدول التامة.

لتكون ولادة المجتمعات غير العرفية عبر تشجيع الهجرات الشرعية وغير الشرعية، جزء من تكديك الليبرالي يدعو لخلق الملكية المطلقة بحرية رأس المال تحت مظلة العولمة وتوحي الأجيال الباحثة عن الرفاهية في البلدان التي تملك عليها الطغاف من قبل، وبموجب ذلك ستكون هذه البلدان مهيأة ليسهل الدولة غير المعنية بالمعالة أكثر من سواها التي سيأتي دورها.

أزمة الانسداد السياسي

نفسياً

• د. سعد العبيدي

أشّر السيد هادي زيدان رئيس مجلس القضاء في لسانه له أخيراً، مخالفتا دستورية في استمرار منصبه رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، بعد الفصل التافذ لانتخاب الرئيس لثلاث مرات متتالية، مهبراً في إشارة لا تقبل اليبس أو التأويل عن نوع من الانسداد النفسي عجز القانون عن فتح أبوابه لأسباب تتعلق في الأصل بطبيعة كآني المستور الذين كتبوا بعض فقرات بشكل مبهم، أو بصياغة تحتمل عدة أوجه وتفسيرات. وأشّر القاضي الصدي في آخر مقترح له إلى الإطار التنسيقي المتفاوض مع جميع الكتل والكوّنات بغية تشكيل حكومة اقلية لا يكون له دور فيها، وهو اقتراح يتأسس على معطيات نفسية يعي على أساسها جيداً صعوبة تشكيل حكومة من هذا النوع وصعوبة استمرارها في وضع يعملك هو فيه أعداداً من البرلمانيين قادرين على شلها وإفشال جميع خطواتها في الوقت الذي يريدون، وعلى هذا ومع افتراض حسن النية التفسيرية، فقد عزز هذا التحرك وضع الانسداد، وأضاف أبواباً أخرى لأبواب موجودة في السابق يصعب فتحها.

كما أشّر رد الإطار بمشروعه المشاركة في الحكم على وفق آليات بعضها تكرر طرحة لأكثر من مرة، وبعضها الآخر غير مطبق، لا يمكن قبوله من الطرف المقابل بأي حال من الأحوال، الأمر الذي عززه من صلاية الانسداد، الأخر من صلاية الانسداد، الأخر من العديد من الأنسلة التي هي قنول الغالبية الشيعية غير المنتظمة في تنظيمات هي الإطار والتبار على حد سواء.

لم هذا التشدّد من جميع الأطراف التي وقيقت عند حافات الانسداد لا تتزحزح؟، ولم تأخذ غالبية الأطراف مصالحها في تشكيل الحكومة المقبلة، من دون النظر إلى مصالح الشعب العراقي التي باتت يتن بشدة من هول الضغوط التي تعرض لها بسبب التجاوز على بعض مواد الدستور وأسئلة أخرى تعود عبر عن معال يّزمت والانسداد في الشخصية السياسية كوّنت نوعاً من الانسداد السياسي، منتعج أبوابه حال التخلص من التزمت والتوقّف نفسياً صوب الانفتاح.

التحول إلى اقتصاد السوق وتغيير السياسات المالية التي تسار عليها الاقتصاد العراقي من عقود مضت وينبذ النهج الاشتراكي والرئيسي الذين مازال اقتصادنا متمسكاً بهما وأدى إلى نتائج كارثية تطفم توقع نخب اقتصادية ككثروابط تأخذ بالانفتاح العراقي نحو افراق اقتصاد السوق قبل أن تضع الإمكانات المادية الهائلة التي يتمتع بها العراق هدراً بسبب الفساد وسوء الإدارة والتخطيط.

فيحتكم على مبرمجي الاقتصاد العراقي أن يسعوا في مسارين ستراتيجيين لا مناص عنهما: الأول تأسيس صندوق نفعي سيادي عراقي، والثاني هو تنويع مصادر الدخل القومي للقطاعات غير النفطية، مع الأخذ بفكرة أن النفط ثروة قابلة للتضبيب في أي وقت وكوفاق حال وسينتهي هذا الدور ضمن أفق سنتين سنة لا محالة وأن العالم سينجده لا محالة نحو الطاقة المتجددة (الطليقة) كيديل عن الطاقة الأحورية في أي وقت متوقع ومن دون هذا التوجه يبقى مصرير الاقتصاد العراقي مهجولاً.

مستقبل الاقتصاد العراقي

• عباس الصبغ

يتعاشي أكثر المتصدّين للاقتصاد، الحديث عن مستقبل الاقتصاد العراقي والتطوّل إلى مواضيع مثل (ماذا لو نسبنا النفط) ، وإلى (ماذا لو اتجهت الدول المستهلكة للنفط إلى الطاقة البديلة) ، وتكاد تخلو الأدبيات الاقتصادية العراقية من تلك المفاهيم في الأرخص كلنفة والأكثر أماناً، وتناشى الجميع حين بدأ العالم يتجه نحو الطاقة المتجددة بأن للنفط عمراً افتراضياً لا يتعدى الستين سنة المقبلة، ما يجعل الأجيال اللاحقة في حيرة من أمرها إذا توجه العالم إلى مصادر أخرى للطاقة غير النفط، وهو متوقع في أي وقت، فالنول ذات الاقتصادات الناجحة لا تعتمد على مبدأ (أصرف ما في الجيب وأتأكد ما في الفيسب) ، ولا تترك اقتصادها عرضة للهزاتز والمفاجآت ومزاج السوق ومناخ الاحتكاكات، بل فيبرمج كل ذلك وفق خارطة طريق تكون محسوبة الجدوى وكل الأجيال. تضبيب النفط أو تحوّل الدول المستهلكة للنفط

أشّر التيار الصدي في آخر مقترح له إلى الإطار التنسيقي للتفاوض مع جميع الكتل والكوّنات بغية تشكيل حكومة اقلية لا يكون له دور فيها، وهو اقتراح يتأسس على معطيات نفسية يعي على أساسها جيداً صعوبة تشكيل حكومة من هذا النوع

أهمية الفلسفة

الأهمية مصطلح فيه إشارة إلى مكانة الشيء في واقعه وقضائه، الذي يلعب فيه دوراً أو يشكل فيه خصوصية، وكذلك يبين القيمة التي يحظى بها ذلك الشيء المهم، سواء أكان فكرة أو شخصاً أو عمل وغيرهما من الأشياء، ما يعيننا أن ما له أهمية يشكل هاجساً يدفع بالإنسان على مستوى طلبه فحلياً أو الرغبة أو الكشفت عنه.

والواقع، والتي من خلالها يفسح العقل عن أجمل ما يحمل ويشير أطيب الأفكار وأنضجها. وتتمتع أهمية الفلسفة من زاوية أنها تعين سبل ممارسة الإنسان لحياته، وفق رؤية عقلانية مقبولة وتبديع له طرائق للعيش والتداول اليومي ومواكبة الأشياء، والتماهي معها، صعوداً وهبوطاً، وهذا ما يرتبط بالفلسفة من ناحيتها العملية، والتي تسمى بفلسفة الممارسة، قد توجد فلسفات تترد رسم حياة الإنسان بصورة مثالية تختلف عن طبيعته الأصلية، وكذلك بعيدة عن ضغط الواقع وتداعيه وبالتالي فلها لا يعني فشل الفعل الفلسفي، بل عدم جدوى تلك الفكرة التي أسقطت على الإنسان بطرف مخيلة تختلف عن الظروف الموضوعية، تضيي الفلسفة قيمة للحياة وتبكر لها معنى من خلال النظر والممارسة الفكرية والتأملية الشاملة، التي يقوم بها الإنسان في فهم الكون من أهمية الفلسفة، تؤكد حضورها كعقيدة عيش وفاعلية حياة للإنسان على هذه العمورة.

ويقيم عليها حياته. كما أن للفلسفة خصوصية تتحررها لنفسها في أنها توجد أهداف الإنسان وتحقق له رؤية كونية عامة قائمة على أساس البراهين العقلية ومعنى ذلك أنها تضع الإنسان أمام مجموعة من الكفوف والتصورات تحكي ما يمكن أن ينشأ تجاه العالم والواقع والحياتة وموضوعات الموراد، وطبيعة الممارسة، تحقق الفلسفة لونا من التبادل القائم على الفائدته بين التفكير والواقع، من خلال إنتاج المفاهيم التي من شأنها أن توخر الواقع بأطر معرفية ونظرية تصون دوال وإشارات ترمز الواقع، لتتم من خلالها الإشارة إليه وتناوله مرحلة الممارسة والفعل والإنسان، إنما تتناول الواقع من خلال تلك المفاهيم التي أنتجتها الفلسفة وهنا تكون أهميتها على مستوى تبادل التأثير بين النظرية والتطبيق بتوسط الفلسفة والأحداث، ثم أن طريقة إقدام واستقصاء للموضوعات الكبيرة نشأ واستقصاء بأدواتها المتنوعة تنبئنا من خلالها أن تثير مخبوءات العقل، وتظهر مكوناته لأرض

لها أعلا. فما هي تلك الأهمية التي تحظى بها الفلسفة وما مدى قيمتها. هذا ما سأحاول الإجابة عنه في هذه المدونة الموجزة. تبرز أهمية الفلسفة في أنها طريقة خاصة من التفكير تشهد الوصول لحقائق الأشياء بغية التعرف عليها وفهمها، وإيضاً من خلال أنها ممارسة عقلانية تنظم سلوك الإنسان وفاعليته وترتبط على أرضها وأولوياته في الحياة حسب ما يحمله من روى وأفكار، فكونها محية الحكمة فهي تستنبط نشاطين، الأول نظري يهين الأسس المعرفية لتشييد باقي الأبنية عليه، وكذلك نشاط ممارسة وفاعلية حقيقية في الواقع والعيش والتداول اليومي، فمن هنا نعلم أن للفلسفة ارتباطاً في وعي الإنسان للواقع يمكن أن تستشفه من خلال أنها توضع مكانة الإنسان في هذا الوجود، وتحملة بعمق مقامه الفعلي، فتضلع له مرتبة خاصة من خلال ما يتميز به من قوة الفكر التي ينرد بها عن الكائنات والفعل المسؤول والقيم الخلقية، التي يتحلى بها

لها أعلا. فما هي تلك الأهمية التي تحظى بها الفلسفة وما مدى قيمتها. هذا ما سأحاول الإجابة عنه في هذه المدونة الموجزة. تبرز أهمية الفلسفة في أنها طريقة خاصة من التفكير تشهد الوصول لحقائق الأشياء بغية التعرف عليها وفهمها، وإيضاً من خلال أنها ممارسة عقلانية تنظم سلوك الإنسان وفاعليته وترتبط على أرضها وأولوياته في الحياة حسب ما يحمله من روى وأفكار، فكونها محية الحكمة فهي تستنبط نشاطين، الأول نظري يهين الأسس المعرفية لتشييد باقي الأبنية عليه، وكذلك نشاط ممارسة وفاعلية حقيقية في الواقع والعيش والتداول اليومي، فمن هنا نعلم أن للفلسفة ارتباطاً في وعي الإنسان للواقع يمكن أن تستشفه من خلال أنها توضع مكانة الإنسان في هذا الوجود، وتحملة بعمق مقامه الفعلي، فتضلع له مرتبة خاصة من خلال ما يتميز به من قوة الفكر التي ينرد بها عن الكائنات والفعل المسؤول والقيم الخلقية، التي يتحلى بها

حازم رعد

ولكل شيء أهمية خاصة من خلالها تتحدد الأولويات وتتوضع الأهداف والآثار المترتبة على تلك القيمة الكامنة فيه، والفلسفة بوصفها شيئاً كباقي أشياء هذا العالم، لها أهميتها التي منها تستمد قيمتها، ولها خصوصيتها التي تتصدر بها وتميز من خلالها عن غيرها من العلوم والفنون والمعارف، وهذا اللون من الأهمية هو ما مصطلح عليه ذاتي بنوع من كون الفلسفة مهمة بعض النظر عما تحيل إليه من ثراء معرفي وما تضلع عنه من مجاهيل، تكشفها بمباحث التحليل والنقد والتراكيب المختلفة، وما يمكن أن تتجه على مستويات إنشاج الفكر ومد الواقع بالحلول للمشكلات وغيرها، وهناك أيضاً أهمية أخرى وهي أهميتها الموضوعية في كونها أي الفلسفة علماً كبقية العلوم، لها خصوصيتها ومجاهيلها وأهدافها الأكاديمية التخصصية وغير التخصصية التي أشرنا

معاناة

المواطن في رمضان

سرور الغلي

تتفاقم أزمات المواطن العراقي يوماً بعد يوم، ومنها ارتفاع أسعار المواد الغذائية في رمضان، لا سيما مع تصاعد أزمة الخبز بين روسيا وأوكرانيا، التي تسببت بصعوبة توفير الخبث العالمي مما سيؤدي بالأسف إلى ارتفاع أسعار الخبز في رمضان، إضافة إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية مع حلول شهر رمضان، وبالرغم من الحملات التي تشنها الجهات الحكومية بين فترة وأخرى، لمرهنة أسعار السوق ومنع التلاعب بضمن المنتجات، إلا أن هناك تجار جشعين يستغلون الظروف الاقتصادية، لرفع الأسعار والوصول على كاهل المواطن.

ووجهت السلطة القضائية العراقية قبل أيام في محاكمها جميع محافظات العراق، لاتخاذ إجراءات قانونية بحق المتلاعبين بأسعار السلع والمواد، وذلك بالتعاون مع الجهات الأمنية التي أخذت على عاتقها تنفيذ هذه الحملات، وتبنته كونه يمس حياة المواطنين، والتي شملت جولات تفتيشية في الأسواق، واعتقال التجار المتلاعبين بالأسعار، وعلق شركات المواد الغذائية والمخازن المتورطة، وهي خطوة جديدة لمعالجة ظاهرة احتكار البضائع والبيع وحصصية المخالفين برغم من أن البعض أراها حلولاً مؤقتة وليست معالجة للأزمة، فضلاً عن محاولات الحكومة للسيطرة على الوضع المزمن، بتأمين الخبز من المواد الغذائية، وتقديم منحة للموظفين والتقاعدین ومحدودي الدخل، وتوزيع حصص من المواد الغذائية على المواطنين ضمن مفردات البطاقة التموينية.

لذلك يتطلب العمل على استقرار الاقتصاد بشكل دائم، وزيادة وراتب المواطن لمواجهة موجات الغلاء، وخفض سعر صرف الدولار، ومحاسبة التجار ممن يلعبون بالأسعار، واتخاذ عدة إجراءات لمعالجة الأزمة المالية، وضبط أسعار المواد الغذائية، ووضع حلول جذرية لمعالجة مشكلة الغلاء الفاحش الذي أدى الطويل، وتشكيل لجان متخصصة تعدد سعر كل بضاعة، ووضع حدود للأسعار، كما من الضروري تعاون المواطن مع الجهات الأمنية، لوضع إجراءات قانونية بحق المتلاعبين بالسلع والبضائع.

ما هكذا تدارُ الأُمور أيُّها الساسة

د. علي كريم خضير

لا سيَّما أن كلَّ الدلالات تشير إلى الاحتقان الذي بدأ يأخذ مديات أوسع من التطفي ليس على حساب مكونات الشعب القومية والذهبية حسب، بل امتد الصراع فيه إلى أبناء المكون الواحد، ويمزج سبب هذه الخلافات إلى عامل واحد لا يتعداه بآني حال من الأبعاد، هو المصلحة القومية الخاصة التي تضم الحزب، أو التشكيل السياسي أو ما شابه من دون التفكير بمشكلات الوطن المختلفة. ومصادق ذلك عدم وجود الحظافة السياسية العملية للتهوض بواقع العراق اليوم والتي ينبغي أن تكون معدة سلفاً من الأحزاب العراقية التي تجرأ على الجمهور، قبل إجراء الانتخابات بغيره. أو تهرين على أقل تقدير. وهذه الحزجات الطوشية لا تصنع لنا واقعاً صحياً في السياسة، ولا تترك لنا مجالاً من الحرية في التفكير، ولا تقضي إلى بناء متماسك بين الحكومات والشعب. لذلك يجب أن يضع كل حزب في أجندته مراجعة حقيقية باليومية التي أشرنا إليها سلفاً، والتواضع على مهاد صحيح بغيرم أبناء العراق، ويضمن حقوقهم في الداخل والخارج على حد سواء، ويرسم لهذا البلد الجريح نهضة شاملة تسعد بها شعبه، وتترك فيه روح الكوافة، وحب الإنماء، والتضحية، وكذلك تفرق بين خصوصية في الأمم المتحدة، وممثلة في المنظمة بخلق كلمة داغ ويعادرس جلسة لم يعد ليلده مكاناً فيها؛ لأنه فقد الألفية.

بلاغة الجملة الأخيرة

تقع ولا... من أشهر الجمل التي قرأها في المصادر المتعددة، محمد الدوري، عند عقد المنظمة اجتماعاً طارئاً للكون بشأن دخول جيش الإنقاذ العراق يوم الأربعاء 9 نيسان 2003، حيث خصصوا إلى اعتبار الوجود الأمريكي في العراق احتلالاً، وبما أن العراق مخترق للسيادة، وحصصية المقتن حول نفسها... اقتلت الأمر وصاح القبطان:

لنضع من يستغل المبدأ هنا في حق الوقت ينمست، من هفتنا قول بلوغ نايغ من لب الأرض مساعداً إلى سمت السماء، لا يسمعه أحد وأد سمع فلا تقع ولا

تتحول الجميع إلى حكاه، عندما يفوت الأوان وتذو الربيع العاصفة رماذ السنن التي احترقت، لا عودة، ولم يبق سوى الاستمرار إلى الأمام مغولين في الخطأ لا قدرة لنا على الانتقام ملتقين حول نفسنا...!

لنضع من يستغل المبدأ هنا في حق الوقت ينمست، من هفتنا قول بلوغ نايغ من لب الأرض مساعداً إلى سمت السماء، لا يسمعه أحد وأد سمع فلا تقع ولا

هذا ما لخصته شبه الجملة "لك داد الحكي" ماذا رأى الطيار واستنجد بزيميله سر تدد في ظلام البحت عن طائرة تحترق في البر، ولا يجدها إلا عند الفجر، ومعه طائرة أخرى وصلت سبيلها إلى بغداد

العراق صينياً

د. صادق كاظم

أكثر من 300 مليار دولار أنقذت وبعياً على مشاريع خيالية لم تلاصق أرض الواقع من شوارع وناطحات سحاب وقطارات بابائية سريعة ومن أحلام مراهرة وعامرة، إضافة إلى فرض عمل لا تكفي شعب العراق بأقله، لا تستورد عمالاً من دول مجاورة، تنهاس إلى يوم حاكم الامارات الرحل الشيخ زايد بأنه ذار العاصمت بغداد وتضمن من أولاده الحاكمين من بعده بأن يجعلوا من مدن الامارات صروحاً معمارية شبيهة بما راهي العاصمة بغداد.

لكن بعد أن انقضى زائد ذات يوم نواتر خلف سحب الحروب والطمعاني في الماضي وماضيات فساده التي احاضر استحوذت على عوائد نفعية ضخمة لحسابها، من دون أن تتخذ مشروعاً استراتيجياً واحداً أو تبني جسراً أو طريقاً يحسب كإنجاز للحكومات التي تعاقبت على إدارة الحكم.

الذين تخطط لإقامة مشروع تجاري يعد الخضم في القرن، يعتبر العراق واحداً من حفاته، بالمراق المتحكم بمسار التجارة قديماً بين أوروبا وأسياً بظل حكماً صينياً في أن تأسس حزاماً تجارياً يمتد من بين الصين إلى أوروبا مروراً ببغداد. العراقيون كالعامة يقفون حائلين أمام مبادرة إسمارية ضخمة تشل الاقتصاد العراقي من جهوده وإقتصاده على البترول وحده، فأبقت حان لأن تتم مراجعة الاقتصاد وأوضاع العراق المالية التي ترهن بوادئ النفط وحدها، رغم أن البلاد تمتلك من الموارد الضخمة مما يجعلها تحصل على عائدات مالية ضخمة تُوَازر بها عوائد البترول وتنمست إيجابياً على وضع الشعب العراقي، الأخذ بأيدي الصينيين ودراسة ما تقدمه المبادرة من فوائد، تضم تعديت طرق المواصلات وشبكات الكهرباء، وبناء المستشفيات والمدارس والمطارات ومحطات الطائرات الحديثة والسريعة، مقابل أن يمنح العراق مخرجاتاً وحيداً وضامناً لإعمار حقيقي للبلاد، بعد أن أثبتت التجارب أن حملات الإعمار الفاشلة الساتية، ليست إلا مجرد وسائل لتهنئ على الأموال الصالح الأحراب والكلن.

من المؤكد أن المعارضين لهذا الاتفاق لا يسعدهم أن يبرر الشوارع والتصان تتجدد وأن يكون هناك إعماراً ونمو اقتصادي حقيقي في ظل طمع وخياف اقتصادي لا يستطيع التنو، بل يميل بحسباً وحاصراً بوسائل روثينية ونقل فساد، متوكل ضخم ينقص عليه في كل مرة، خصوصاً أن يكون ليست كواشنطن في لا تتدخل في شؤون البلدان التي تتعاون معها سياسياً ولا تشترط أسماء رؤساء منظماتها، لتدير الحكومات في بلدانها لا تزود الجهات العراقية والأجنبية بالأموال والسلاح لتتفرض على حكاهم، لا تريد حكومات مستقرة لكي تتعاون وتعاين معها وتتقاسم الأرباح معها، الاستقرار السياسي وتقدر مصالح البلاد وشعبها أمر مطلب حيوي، خصوصاً أن هناك أزمات مستمرة وتمازجة وعمالات بطالة تزداد بشكل مخيف، والنشوات تتنازع إلى بصيرة سياسية والسوا حلل عقلانية وواقعية، والمبادرة الاقتصادية الصينية واحدة من تلك الحلول

هذه المخترجات

لنا واقعاً صحياً

ولا السياسة، ولا

تترك لنا مجالاً

من الحرية في

التفكير، ولاتقضي

بين الحكومات

والشعب

هذا ما لخصته شبه الجملة "لك داد الحكي" ماذا رأى الطيار واستنجد بزيميله سر تدد في ظلام البحت عن طائرة تحترق في البر، ولا يجدها إلا عند الفجر، ومعه طائرة أخرى وصلت سبيلها إلى بغداد



الشریعة مع المعذورین من الصیام

● إعداد: مرتضى صلاح

أما سن لا يتمكن من الصيام مطلقاً، فيطلب منه دفع مبلغ من المال يطلق عليه "الفدية عن الصيام" ولكن ليس عليهم قضاء، كما أنّ الفدية ليست اضطرارية بمعنى أنه إذا لم يتمكن من دفع الفدية بعد تعذره بعدم القدرة على الصيام فيمكنه عدم دفع شيء، واللجوء إلى الله لاستغفار الفدية. يسبب عدم تمكنه من الصيام ومن الفدية، ويشمل الحكم كذلك الزوجة الحامل والأم المرضعة، لأنها تعاني مشقة مماثلة لحالة

الريض خاصة تلك التي تتخشى على نفسها أو على جنينها أو على رضيعها من خطر الصيام، وغير ذلك فإنهم مشمولون بالآية الشريفة (فدية من طعام مسكين...) (البقرة- 184)

ما هو مقرر الفدية

حدد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كساً في الحال مع معظم الأحكام الإلهية للعائلة المخصوص عليها في القرآن، رسم الفدية لكل يوم صيام في رمضان يعتمد

مقدارها على قياس الحجم المعروف باسم صاع، وهو مقياس حجم تقليدي، يساوي أربع حفنات مزروجة باليد، وحدد النبي رسماً الفدية عن تفويت كل يوم صيام من رمضان بعذر شرعي بقدر نصف حفنة من السواد الغدائية الشائعة والتي ياكلها عادة سكان البلد كالقمح والتمر والرز

رمضان بسرعة أمر غير مرغوب فيه، بل إنه مفضل للغاية. يجب أن يتوافق مع الطعام الصحي الذي يحتاجه الشخص المحتاج الذي يحصل عليه ويستفيد منه في الواقع، لا يوجد نصّ من القرآن أو السنة يدعم السراي بوجود دفع رسوم فدية إذا تأخر الرز، في صياحه الأكثر من عام فلا يوجد نصّ يفرض صراحة على المسلمين واجب قضاء صياهم الصحيح اللبيل بوضفه الورق الأكثر أمناً أمام الله تعالى.

القمر والهلال في أيام رمضان

اللغة العربية من أعظم اللغات، وهي التي لها قصب السبق في اللطف والمعنى والاشفاق الذي يعد لغة متممة داخل لغة مهدية، وعندما تتناول كلمة (الهلال) فإنه مفرد أهله، ويراد منه القمر بعد بلوغه، وحيثما يخرج من الحلق ويسمي مريضاً وتربيبه الأول سبع من الميالي، وفي الليلة الرابعة عشرة يسمي بديراً، والتربيع الثالث يبلغ عمر القمر إحدى وعشرين ليلة، وهي من منازل القمر بين البروج التي منها أمنا الأرض.

● عبد الرضا موات الهادي

اليالي البيض بأنها من الشهر العربي، وفيه يكون القمر في أوج سطوعه لذا كان له وضع مميز عن اليالي الأخرى، وكما أنّ للقمر علاقة واضحة وبيّنة في المد والجزر، فإنه لا يقل أهمية على صورة السمو النفسية على الإنسان، لا سيما سكان السواحل.

إن عمل القمر الحبيب هو الحرس السماوي الذي يحافظ على الأرض من الانفلات عبر الجاذبية والبعد الكوني الذي لثقه الخالق القدير سبحانه وتعالى، ولم تكن الحياة في القمر، واليوم هناك ما يقرب من أسبوعين من عمر القمر (حساب أهل الأرض وقانون الجاذبية على سطح القمر) لا يعمل كما هو واقع على الأرض بحساب الكهظة من باقي الشهور.



● فؤاد عبد الرزاق الدجيلي

من العلوم أنّ التجربة التراتبية في شهر رمضان المبارك تترك آثارها الطبية والعلمية في كيان الفرد المسلم، وحسه وجدانه وشعوره ووعيه فتتخطى كل هذا إلى جانب الشعور الإسلامي الذي يعزز الصيام والانتماء، إليه ويدعمه ولا شك أنّ هذه التجربة تؤثر في الفرد والجموع كله، ومن بين هذه الآثار ما يترك بصماته في شخصية المسلم، تلك الشخصية التي يُعرفها علماء النفس بأنها تتكون من جميع صفات الفرد وخصائصه الفريدة الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية والعلمية.

الصيام كما كتبت على الذين من قبلكم لعلكم تتقون (البقرة - 183) وعن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله في فضل الصيام في جلب الصحة والعافية (صوما تصحوا)، ومن هنا نستطيع القول إنّ الصيام يقوي من إرادة الإنسان ويمنح فيه القدرة على الصبر والتحمل والجدد على مواجهة معاناة الحياة.

وإذا كانت قوة الشخصية تظهر في مقدار ما يبديه الفرد من ضبط النفس، فإنّ الصيام يقوي هذه الملكة في الإنسان، وإذا كانت الشخصية القوية تنسجم بقوة الإرادة والحسم فإنّ معاني الصبر والتحمل تفتح للنفس أفاق الخير والنجاة، كما في الصحيحين عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) إنه قال: (إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وسبلت الشياطين) كما قال (صلى الله عليه وآله وسلم) إنّ للصائم عند فطره دعوة لا ترد.

ومن فوائد الصيام الجليلة يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: (كتبنا عليكم

وسلام عليه يوم بيعت حيا

ستار كاوش

سقوط إيكاروس



منحرف الصباح

مبتكرة، وقد عالج الدرجات اللونية بطريقة تحمل الكثير من الشغافية وملاً لوحاته بالعديد من التفاصيل والفردات غير المتوقعة.

يطلق الكثيرون على برويغل تسمية (رسام الفلاحين) لأنه رسم هؤلاء في مناسباتهم واحتفالاتهم وأعراسهم وهم يرقصون متأملين بعضهم بعضاً بفرح وبساطة وسعادة غامرة.

وقد رسم أيضاً مناظر طبيعية تعكس روثته العظيمة آراء تكوينات الطبيعة ومفرداتها التي نسجها مع بعضها بشكل غريب وغير متوقع. كذلك رسم الكثير من اللوحات المليئة بعشرات الشخصيات التي تتداخل بحركات مختلفة، حتى صارت كل واحدة من هذه اللوحات كأنها قرية هولندية قديمة.

وقد تأثر برويغل بالفنان الهولندي بيرون بوش وخاصة في ما يتعلق بالملامح والشخصيات واللوحات المكتظة بالتفاصيل. ومن أشهر لوحاته، برج بايل، عرس الفلاحين، عودة الصيادين، العيمان وغيرها الكثير.

الحياة والعمل والانشغالات رغم كل ما يحدث. الكثير من التفاصيل المتعلقة بحياة الفنان بيتر برويغل (1525 - 1569) غير واضحة بالنسبة للمؤرخين، فليس هناك تاريخ مؤكد لولادته أو حتى المكان الذي ولد فيه والأماكن التي قطنها في بداياته.

وهو ولد على الأرجح جنوب هولندا (المنطقة التي هي الآن بين هولندا وبلجيكا)، لكن الشيء المؤكد هو أنه قد ترك لنا لوحات تعتبر من كنوز الرسم على مر التاريخ، وهذه اللوحات رسمها بتقنية خاصة وخيال استثنائي وتكوينات

صنار مثل الإله وهو يتقرب أكثر فأكثر من الشمس، وكان لذلك عواقب وخيمة، إذ سقط سريعاً بعد أن أدت حرارة الشمس، الشمع الذي ثبت به جناحيه، وهكذا حُرِّقَ ساقطاً في بحر إيجة.

وقد التقط برويغل هنا لحظة سقوط إيكاروس، حيث نرى ساقطه تظهران فوق سطح الماء بعد سقوطه المموت وقد تناثر الريش حوله، فيما يعلق أواه في السماء متفتتاً يتفقد أبعته. وقد رفض أحد الرعاة منكأاً على عصاه، تحيط به أغمامه وهو ينظر إلى الأعلى محاولاً استيعاب ما حدث، وفي مقدمة اللوحة يظهر فلاح يحترق أرضه غير مبالٍ بشيء، وكان الرسام أراد أن يقول هنا إن الحياة تضيء رغم كل سقوط، ونحن نشير نحو الغد مهما كانت الإخفاقات.

وفي أسفل الجهة اليمنى يشغل صياد بعمله لا يولي عيلاً شيء، وعلى غصن شجرة يجثم طائر جيل. لم يتحرك من مكانه وقت سقوط إيكاروس الذي ما زالت ساقه تتحرك على سطح البحر الذي تجوئه السفن والمراكب. وهكذا صوّرت لنا برويغل الجزيرة وهي تضيء قديماً مع

حين نتحدث من فن الرسم، فلا يمكننا تجاهل اسم عظيم مثل بيتر برويغل. هذا الفنان الاستثنائي الذي بقيت لوحاته قرناً عديدة مثار إعجاب الناس والمتأخر ومؤرخي الفن وكل ما حدث عن الجمال.

ومن بين أعماله العديدة الخالدة، اخترت لوحة (سقوط إيكاروس) كتصوُّح للعمل الكلاسيكي الذي احتوى على المعالجة المتكيفة وجمال الموضوع وقوة التأثير وجوية التكوين وروعة الأداء إضافة إلى الشاعرية في صياغة التفاصيل.

يقول جانب من هذه الأسطورة الأخرية: إن إيكاروس كان مسجوناً مع أبيه في جزيرة كريت، وذلك عقاباً من ملك الجزيرة (ميناوس)، ولأجل الخلاص كان عليهما الهروب من الجزيرة، لذا استمانا بأجنحة صنّاهما بالشمع على ظهرهما بقاء الطيران بعيداً.

وكانت نصيحة الأب هي أن لا يتقرب الابن كثيراً من الشمس كي لا يذوب الشمع وتصل به كارثة، لكن إيكاروس تجاهل نصيحة أبيه، وأخذ يطير بجرانه منتشياً، حتى شعر بأنه

أثر برويغل بالفنان الهولندي بيرون بوش وخاصة في ما يتعلق بالملامح والشخصيات واللوحات المكتظة بالتفاصيل. ومن أشهر لوحاته، برج بايل، عرس الفلاحين، عودة الصيادين، العيمان وغيرها الكثير.



«أفول صنم» فرويد

لم يثر أي كتاب آخر للفيلسوف الفرنسي ميشيل أونفري، نظير ما أثاره كتابه «أفول صنم، تلفيق فرويد» أو أكاذيب فرويد أو فريته من الواضح أن العنوان يستحضر كتاب نيتشه «أفول الأسماء» وليس ذلك بغريب على أونفري الذي يصف نفسه بأنه يساري نيتشوي ويستعيد مقولة نيتشه إن كل فلسفة ما هي إلا سيرة ذاتية لصاحبها، يشن أونفري هجومًا على «الفكر الفرويدي» يكيل لصاحب التحليل النفسي التهم، ويقول التهم لأننا هنا حفا إزاء محاكمة، يقدم فيها أونفري نفسه قاضياً وصاحب دعوى وهي تهم مستفزة.

ليس فرويد سوى ناهب للمفاهيم الفلسفية (مصدرها لدى شوبنهاور ونيتشه أو حتى لايبنتز). ليس فرويد الذي يعد نفسه عالماً، سوى فيلسوف (وهو ما كان يحسبه فرويد إهانة).

فرويد كائن ترعسني يحسب نفسه في مصاف داروين وكوبرنيكوس. اكتشافه المزعوم للتحليل النفسي هو في الواقع مجرد «ابتكار» لا يهدي سوى لتحليل نفسي لشخصية فرويد نفسه، فالتحليل النفسي، بحسب أونفري، هو تخصص حقوقي وصالح مادام يتعلق بفرويد نفسه فقط ولا يتعلق بأي شخص آخر.

اعترضت واثرة التحليل النفسي ومشاغبه وأطباؤه على الكتاب، لقد أسهمتا في شفاء العديد من الحالات العصائية.



المدن الروسية في زمن كورونا



أقيمت رحلة طالت شهرا إلى موسكو وجنوب روسيا كونها مفاجئة بعدة طرق، فبينما تزح الكثيرون لعدم التزام جانب الحذر، لم تعمل الجائحة على تغيير منهج الحياة الروسية.

في صباح جلديي خلال الأسبوع الأول من كانون الأول 2019، حينما تركت سسانت بطرسبرغ متوجهة إلى موسكو كي أغادر البلاد، لم أكن أملك مطلقاً أية فكرة عما هو مخيب للعالم خلال أشهر قليلة؛ فإذا أخبرتني أحدهم حينها بأنني سأفترق عن وطني الثاني لسنتين تقريبا، كنت لأستخر منه بشكل صريح بعدها، في سنة 2020 و2021 بالطبع، وضع الوباء الطريق للربيع والصيف والحريف قبل فري بالابتعاد عن روسيا لمدة طويلة جدا، وي طرح هنا سؤال، كم من الوقت يمكن للمرء العيش بخوف من حالة الإغلاق التام، ويعلق في مدينة أو دولة أخرى؟

مبابي يلمح إلى إمكانية البقاء مع جرمان

نعم، بكل تأكيد، هو الجواب الذي أدلى به كلبان مبابي عندما سئل عما إذا كان البقاء في صفوف باريس سان جرمان هو أحد خياراته، وذلك على إثر تألقه في صفوف فريقه الذي اكتسح صيفه لوريان 5-1 بينما هدافان لبطال العالم وأضيف مبنسا لجموعة من الصحافيين. لقد أدليت بكلمة واحدة من المعلومات، واعتقد بأنكم تملكون مادة ناسبة للتعامل معها. وينتهي عقد مبابي مع فريق العاصمة الفرنسية في 30 حزيران وسط اهتمام من ريال مدريد الإسباني بالحصول على خدماته، لكن مبابي كشف عن أنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيجدد عقده مع فريقه الحالي أو الانتقال إلى ناد آخر.

قبل أن ينشر الكتاب

تنشر اليوم أجزاء من كتاب «الوعي والعدم: جوهر الوجود وحدود اللغة» للمؤلف العراقي منذر جلوب. الكتاب سيصدر عن دار الرافيدين - بيروت - بغداد في الايام القليلة المقبلة.



بارمينينس في مدرسة أثينا

الوعي والعدم



منذر جلوب

لوجودها هي المسئلة الأساس التي منها يبدأ كل تفكير في الوجود وكل بناء، والبدء باللغة دعت إليه مركزية اللغة من ناحية تدخالها مع الوجود بطريقة تحوّل الحدود المتأصلة بينهما، فمن دون اللغة يستحيل الشروع بتأنا، وفارينا الموضوع بطريقة تشك الإبهام الذي عانى منه آخرون، ربما كان أهمهم هيدغر وعبارته المهمة لكن غير الواضحة أن «اللغة بيت الوجود».

اللغة، كل لغة يتداولها الناس، تكون الثنائيات، تقابلا أو تناقضا، خاصة من أهم خصائصها فهي مقابل الكامل هناك التناقض، ومقابل الكبير هناك الصغير ومقابل الوجود هناك العدم، وهذا من طبيعة اللغة المنطوقة أي كانت من هنا، ومن تجاوز هذه الثنائيات

نصل إلى الوحدة الأساسية للوجود.

في هذا السياق نجد أن اللغة تتناول وصف ما هو خارج عنها بقولها من الثنائيات المتقابلة، من قبيل (ذات/ موضوع) وهذه الثنائية هي أهم الافتراضات تجريمية التي بناهاها حتى البدايات common sense على أنها من المسلمات، فضلا عن ثنائيات آخر ترمع اللغة ومن ثم شري فاعليتها إلى كل ما هناك بدءا من (وجود/ عدم)، (كامل/ ناقص) وصولا (وجود/ فيجب)، (حلو/ مر)، إلخ.

هذه الثنائيات تجد فيها مميزات لغوية طبع الواقع بطابعها بتصنف غاشم بطريقة أدت بالتألسفة إلى التعامل مع الواقع وكأنه هو المعنى لهذه الثنائيات وأن اللغة مجرد انعكاس له، في حين أن نزعنا من الأمر معكوس وعلى الرغم من استفادتنا من التحليل منهجيا، إلا أننا تجاوزنا الثنائيات الجاهزة التي وضعها المنطق المعاصر من قبيل: تحليل، تفكيك، بنى، إلخ. محدودية بعضها

ومعها الفلسفي والإغراق البعض الآخر بالتحسني الشكلي الغريب من الإنشاء، والشاعرية على حساب الوضوح والدقة من السؤال عن مفهوم الوجود بثلاث مراحل متعاقبة: فهم بارمينينس Parmenides (540- 480) ثم المنطق للحدوث عن العدم، ثم انتقال الحال من ديكرت (1650- 1696) (R. Descartes) عن الوجود والعدم، ثم التشكيك في الوجود، ثم الوجود كإحدى أولى الباعثيات، لكن ديكرت انتهى بواسطة الكوجيتو إلى وجود ذاته، ومن ثم وجود الوجود، فأثبته ونفى العدم ومع لينينز (1846- 1903) G. Leibniz تحول المسار الفكري إلى التليل

فضاء السؤال هكذا: لماذا يوجد شيء، ما بدلا من لا يوجد شيء، بتاتا؟. وتبعه مارتن هيدغر (1889- 1976) M. Heidegger في ذلك أيضا، لكنهما لم يقدموا إجابة حاسمة عن هذا التساؤل. فالوجود موجود بسبب اللغة اللغة هي صورة الوجود أو أن الوجود صوتها، ومن دونها يستحيل التفكير أو الحديث عن الوجود، ولا يمكن تحوّل التجارب ووجود الوجود وتحويلنا لحظة عن اللغة إلى اللغة هي صورة الوجود والإيجاد، ويمجرد وجود اللغة ثبت الوجود موجود. فلا مجال في اللغة لوجود العدم، ولا سابقة بين الوجود واللغة، فلا واحد منهما أسبق من

الأخر، فاللغة هي روح الكوجيتو، ولولها ما أدركت الأنا في، أنا أفكر، تلك الأنا، التي أسميتها الضمير، هي إطلائي على الأنا على الوجود، لأنها أول وجود أعرفه وأتقن منه.

و(الضمير) هو تلك الكينونة التي تترك وجودها عند اللحظة الفارقة التي تكشف ذلك الوجود بناء، على إدراكها لذاتها من خلال إطلائها على ومضة (أنا أفكر) أنا موجود.

ههنا ابتعدت الفلسفة عن سؤال الوجود، فلا بد لها من العودة إليه لأنه أهم الأسئلة، ولأن إجابته لم تحسم بعد. لا بد من الانطلاق من مسئلة أن الوجود موجود، إذ بانقائها لا يبقى من مجال لأي حديث.

هذا الوجود وجوده إما منه أو غير منه، إذا كان منه جسم السؤال، وإذا كان من غير، انطبق السؤال على هذا الغير، فإما وجوده منه أو من غيره، ولا يمكن لا يستمر الأمر إلى اللا نهاية.

وكما يترق الفارابي لا بد من وجود واجب الوجود، وهو يضعه خارج هذا الوجود ويقول إنه الله، وهذه تصدير للشككة وليس خلاها، إنه يعتقد أن هذا الوجود (وجود العالم) ليس من ذاته ولا بد من أن يكون هنالك وجود خارج عنه، لأنه يفترض استحالة أن يكون وجود العالم من ذاته ويعتقد أن وجود الله من ذاته، من دون أن يبين سبب عدم انطباق هذه الاستعارة على الله من الحقيقة يجب أن يبقى السؤال قائما، ماذا وجود الله من ذاته وكيف يكون للذات؟

استحالة أن يكون وجود العالم من ذاته لا بد من أن يكون وجود الله من ذاته وأن نقول إن وجوده ليس حلا من ذاته بل من نقول إننا مضطرون لأن نقبل بذلك من دون سؤال، وأنا لا بد من أن نوثق على الله مضمّن شيء أنه مبدأ الوجود الذي لا تعرف ماهيته ولا كيفية وجوده لجره أنه لا يمكننا التسلسل إلا ما لا نهاية، ثمنا بعلى الفلاسفة العظمى منذ أرسطو، فضلا إننا لا يمكننا أن نتسلسل إلى ما لا نهاية، ولكن ذلك ليس سببا كافيا لتقرر أن الله (كائن) مفارق لوجودنا أو لعالمنا هوسيب العالم وميدوز.

الكوزمولوجية والأخلاقية هي الحجة الكوزمولوجية الكوزمولوجية ترى أن لكل شيء سببا ولكل حدث محدثا، ولكل نظام منظم إلى أن تصل إلى سبب لا سبب له، ومحدث له محدث، ومنظم لجميع الأشياء، لا يحتاج إلى ما ينظمه وهو في الأخلاق كذلك، إن قننا ميلا خلقيا لا بد من وجود مسبق له وهي الدليلين نصل إلى موجود لتقرر أنه موجود بذاته وتتوقف عن التسلسل وهذا هو العبود إلى الدليل الكوزمولوجي.

والموضوع أننا فقزنا فكرة قرة موقفة، ولم تحسن التركيز على معنى الوجود بسؤالنا عن سببه، إذ ركزنا على معنى الوجود، وعلى أن الوجود موجود، ومنه لا يؤدي إلى تناقض في حين أن افتراض انعدام الواجب يؤدي إلى محال بحسب تعبيرات الفارابي وابن سينا ومن تبعهم، وأنا نجد أن العالم ممكن لأنه لا يتشأ محال من تصوره معدوما.

فالإمكان بهذا المعنى ينطبق على الله أيضا، فهو ممكن أن يوجد ويمكن ألا يوجد ولا يتشأ محال من ذلك، فلماذا لا تصور أناس عدم وجوده من دون أن يؤثر ذلك أو تشأ لديهم محال، حين وصموا افتراضات وتصورات أخرى للعالم، لكن الكائن الوحيد الذي تشأ محالات من تصوره عدم وجوده، بل إن تصوره غير موجود أمر لا يترتب عليه وهو مستحيل.

هذا الكائن الواجب هو «أنا»، وسبب ثنائيات اللغة نسبتنا الواحدة، وفي خضم الماضي والمستقبل وفي خضم قبل وبعد نسبتنا الآن في خضم الجهات نسبتنا المركز.

الإنسيان هو ركائز الذاكرة وليس ضمنا أو عينا فيها، وأما تلك اللغة في ما يشكل الذاكرة، ممكنا أن اللغة هي ما يشمل كل إدراكنا للوجود.

بعضهم سواي أعده هو فالوجود ممكن من الأنا والهو الذين يدرهما الفكر مترابطين ترايبس الجهات التي لا يمكن أن يوجد أحدهما من دون وجود الآخر، فلا شاملا من دون جوب ولا شرع من دون جوب، كذلك لا أنا من دون هو ولا هو من دون أنا. أما نسيان أحدهما والتكرير على الآخر فقط يؤدي إلى الخلل في الفكر وتضيق في الوجود.



فخراني



بكرت



بيتر



ميرت هيدغر

وما سواء، أو ما أنا وما هو خارج هذه الأنا من خلال الإحساسات التي يمتلكها الجسد يمكن إدراك العالم الخارجي، ومن خلال التفاضل بين هذه الإحساسات يمكن للإنسان أن يدرك وجود الضمير.

عند التهم تتعطل الإحساسات وتضيق ويبقى الضمير فاصلا فتكون الألام التي هي فاعلية الضمير محالوا خلق الإحساسات.

إن محاولة توسيع الضمير لنحوها تحدث عند محاولة الإنسان التملك، بأن يضيق إلى الضمير إن مشأ ذلك هو الخطأ والصحة وسبب اللبس المتنازل بين الجسد والضمير إلى ما من الوجود، وإدراك أن الجسد مجرد وسيلة يستخدمها الضمير لإدراك العالم الخارجي، ومن ثم إدراك ذاته، وأن مفهوم التملك هو مجرد خطأ في فهم العلاقة بين الضمير والجسد.

من خلال إدراك الضمير ومحاولته التفاضل عن الجسد وجواسه يبقى التركيز على إدراك الضمير، يتم إدراك الله بوضوح الوجود الكلي الواحد المتبني من الضمير وهو في الوقت نفسه مصدر الوجود والحوي على كل شيء، في الوجود وهو الوجود الواحد، ولا يوجد بالمثل الحقيقي في الوجود سواء، ولا يوجد شيء من وجوده، وهو الضمير المطلق وهو واسع وأبعد من مسافات المطلق المصنعة لفهم تصورات الموجودات، أم الوجود الكلي هو فوسع من حدود المنطق ولا تطبق عليه قوانينه ومقرانه، وقد تبدو أوصاف الموجود الكلي المطلق مليئة بالتناقضات المنطقية، ولكن هذا لا يضير به ولا يهدد فهو واسع وأشمل من المنطق ويمكن فهمه

مشكلة القيم والحدوث والعمل والعلم الإنسي وما سابه ذلك، إذ يمكن سببها جزي فقط، ولا يمكن أن يتعدى إلى الكلي أو المطلق وسببها تصور المطلق، فإني أومسختها خارج هذا العالم ومنفصلا عنى وهذه الهيئة الكوزمولوجية بمنطقها ناعية لفهم جعل أسئلة الفلسفة وتسير أحاجبها في مجالات المعرفة والأخلاق والجمال.

بعض الفقرات في هذا الكتاب نشرت سابقا في مجلات علمية أكاديمية، حتى القسم الأعظم منها لم ينشر من قبل. ومهما تراءى في هذا الحديث فمن المهم أن نذكر أن الضمير قد يبعده عن عالم الوجود للإنسان، بل ويجعلنا نلتزم برحمة العالَم، بل الجوانب التي تطرق إليها هذا الكتاب أسسها تشتمل كل تصورات الحياة على نسيان الجسد وهو يتعلق بأركان العلم والدين والتفكير والسياسة والأخلاق والادب والفن.



لم يثر أي كتاب آخر للفيلسوف الفرنسي ميشيل أونفري، نظير ما أثاره كتابه «أقول صنم، تلفيق فرويد» أو «أكاذيب فرويد و هيرته. من الواضح أن العنوان يستحضر كتاب نيتشه «أقول الأصنام» وليس ذلك بغريب على أونفري الذي يصف نفسه بأنه يساري فيتشوي ويستعيد مقولة نيتشه إن كل فلسفة ما هي إلا سيرة ذاتية لصاحبها. يثن أونفري هجوًا على «الفكر» الفرويدي. يكيل لصاحب التحليل النفسي التهم، ويقول التهم لأننا هنا حقًا إزاء محاكمة، يقدم فيها أونفري نفسه قاضيًا وصاحب دعوى وهي تهم مستنزة:

اتهمه بنهب مفاهيم الفلاسفة وابتكار تحليل لا يصلح إلا لشخصه ميشيل أونفري و «أقول صنم» فرويد



• ميشال أونفري



• فرويد

الفكر الفرويدي في جانبه الميتافيزيقي الحضي، أي في رفضه التعملي للتاريخ والسياسة، وهو أيضا رفض استدخال الموت نحو الفكر، فالعالم الفرويدي غالبا ما تميل وتحوط لا يعضي ولا يعنى، خالد مثل تلك الأساطير البدائية التي تنتقل بطريقة سحرية عبر الأرواح، وخالد مثل لقى الحفريات تحت الأرض التي لم تتعلم كيف تتغير بمسور الزمن والحكمة من التآكل والأفسدة، ليس ثمة إلا ذلك لدى في فرويد، ولكن دونك ذلك، فلسفة تقليدية، على غرار نظيراتها، أي ثنائية وجدل. يلاحظ أونفري، مثل أي ميتافيزيقي صالح، أن فرويد صفة صفة جوهية وغير تاريخية إلى حد كبير، والجنسية والموت في النفس البشرية، وكل منهما أصعب ليبدو ونوازع ومفترقات ومؤثرات عاطفية، بمصادر بيولوجية و/أو أنطولوجية مزعومة كل شيء، على ما يرام حتى الآن.

من الآخرين، فإن أونفري ليس مخطئا عندما يتحدث على وجه العموم عن «أدب التلاميذ»، كل شيء على ما يرام حتى الآن. أدت غطرسة فرويد إلى الحفاظ على «أسطورة الاختراع العمقري والانفرادي للتحليل النفسي، في حين أن فرويد كان مجرد قارئ بارع، يعترف فرويد بمصادره العلمية، ولكنه ينكر مصادره الفلسفية ولا يذكرها إلا على مفضض، وفيما لبعض الاقتباسات الثبوتية في نصوصه، هنا وهناك يستشهد أونفري بالرسائل التي يذكر فيها فرويد غفنه النظري الأول الذي سينتقل إلى نوع فنود ولادة التحليل النفسي، عندما كنت شابا، ولم يكن لدي رغبة أخرى سوى الرغبة في المعرفة الفلسفية:» أرعى في أعماق نفسي الأمل في بلوغ هدي الأول عبر السبيل نفسه الفلسفة. يرى أونفري ذلك الصراع الذي يرسمه للدكتور فرويد مع الرغبة في الفلسفة وهو صراع يتجسد على شكل رغبة في موت الفلسفة- رغبة في قتل الأهل ورغبة أوبوية لقتل الفلسفة التي تجسد لفرويد الدين الذي يجب مسوه، والأب الذي يجب قتله، والرغبة الخزية في التعميم.

يكتب أونفري: «يترك التحليل النفسي، الفلسفة، لكنه في حد ذاته فلسفة»، من المفارقات أن التخصص في أي التحليل النفسي الذي كشف للإنسان عن الآثار المذهلة ولا يرضى إليها الشك للتاريخ الشخصي، فنزل إن ذلك التخصص سينتاز بشر معروف في ما يتصل بالتاريخ الجماعي وهم الولادة من رحم نفسك، كما محو أي مصدر ليس من عندنا، كما تأثر أي وأي دين عليك تسديده (فلسفي، على وجه الخصوص) جوهر مشروع أونفري وهو محاولة لإعادة إدراج التحليل النفسي في التاريخ وهو محق في وضع كتاب، تفسير الأحلام، في حانة أحد الأبناء، كتاب نيتشه، هو ذا الإنسان، وكتاب الاعترافات، لجان جاك روسو، وكتاب «خاوية» لونتزين، و«اعترافات» للقدسي أوغستين.

لقد أوردت عبارة إنكار التاريخ وليس، مثل أونفري، إنكار الفلسفة، لأن ثمة فلسفات أسهمت بالفعل في قتل الفلسفة، وضربات مطرقة، على وجه الخصوص (المقصود هنا نيتشه-م). كما أسهمت في أفول صنم ميتافيزيقي ترسنتندالية استمدت كلياتها مفاهيمها تحديد إلى إنكار التاريخ أو أن أتذكر هذه الجملة ماركس وإنجلز التي تترع القناع عن التصور الذي يوجهه بحول المرء متفطرًا، هذا الإنتاج الخاص بقتل الأب للطبيعة «الغفل»، وهو تصور ليس بعيدا عن نوع من التحليل النفسي للميتافيزيقي بشرير أيضا إلى الضرورات التي استجاب لها ولادة العلوم الإنسانية؛ يدافع أونفري كثيرا عن والده التراث الفلسفي، ويبدو أنه يرصد العودة إليه قبل ارتكاب إيذاء الأيون ولكنه ضروري، ولكن يمكننا أيضا أن نلاحظه أن هذه العلوم الإنسانية الزعومة (بما في ذلك التحليل النفسي) قد قلمت مع الماضي الفلسفي مع الكثير من الإنكار، ويظهر اليوم مجموعة حزينة من المعرفة المتخصصة والبيمة من سخرية القدر أن يجري فتح ما ضيئا، بيد أنه يعود ليحب معنا لعية من يتكلم من جوفه اليوم باسم، تقدم المعارف، والبحث، الذي تكرر مفاهيم ميتافيزيقية باقية تتلفع بمصطلحات جديدة.

على هذا النحو، يمكن للمرء بالفعل أن ينتقد فهدنا على فرويد متردد وملتزم سبيله بحيرة، ومتردد عصبي المزاج وطموح متشكك بدهشة المبالغة بالانتهائيات والمزجة ومازال من المستحسن أن نتذكر أن العلماء، بعد صديدا، وأن التحليل النفسي يتم اختراعه عن طريق المصادفة وبخلاء. يمل أونفري فرويد ويبدو مقده أوديب التي تسكن متفطرًا، هذا الإنتاج الخاص بقتل الأب والذي يتخلل نصوص فرويد وحياته، ولم يمر القوة لاستغلال التحليل النفسي، ويصبح أبًا له، وما يعمله أبًا عصائيا، غير قادر على التعرف على نفسه كإبن له أب (هلسون)، ويندرج على تراث ومجتمع كهرين، ويتعذر عليه بالتالي أن يسمح بقتله على الطريقة الأروبية على يد أبنائه ويقاتله أي المحللين النفسيين الذين جاؤوا بعده والذين سيعدون عليهم أن يستعملوا إلى أبناء وأمهات بدهم.

اقترب لكان من ذلك، من خلال الانتقاف الذي على العودة إلى فرويد، بيد أن من الواضح اليوم أن شيئا ما يحول دون ازدهار ثوريت التحليل النفسي، كما يحول دون إنتاج محللين أكثر إبداعا في ملاحظاتهم بالإثر. من خلال قطع فرويد للنسب الثقافي السابق عليه عبر الأبيات تنصب كآب جاه من العلم مستمسا للاستخدام العلمي للمختبر الذي ينتج استنتاجات التحليل النفسي من ميثع لا تخاطبه خشاية، ومن العاطفة الجيدة أو من نقاش سقطت على رأسه بطريقة توبون- قطع فرويد إمكانية ولادة نسل حقيقي، نسل من نبات وأبناء أحرار في الإنكسار والتحول، حتى لو كتب العديد من المحللين النفسيين نصوصا راقية ومتكلمة لا تقدر بثمن، وحتى لو كان بعضهم أكثر حربية

المستغرب أن نجد في التحليل النفسي في أعقاب فرويد، حتى اليوم، تلك الرغبة في عدم التغيير، وفي مقاومة تحولات التاريخ الفكري والسياسي، إن التحليل النفسي في سبيله إلى أن يستجيب إلى ذلك الكائن الأثري الجميل، صنو المتحف، كائن معروض خلف زجاج ووسط فراغ، محمي من تقلبات الدنيا والضوء في خاتمة مقتنيات مرموقة. سيكون بعد ذلك كما يرتجي البعض أن يكون على احد ما يكون الرجا، ابدية غير قابل للصدأ، غير قابل للتغير... ميت لفرد أميائه في تلافي الموت.

عالم القوانين الطبيعية، وبتطبيقات المؤسسة التحليلية. صحیح أن المحللين النفسيين لم يحسبوا بما فيه الكفاية من بصمة عصاب فرويد على مستقبل التحليل النفسي أونفري مصيب في شخص المرض، ولكنه ليس مميضا في علاج المرض، ويعتقد أنه يتسبب في فضيحة بقره لا من الفرويديّة في مجال أدبي، و«الفلسفة» و«كتابة» التي جعلت خيال أدبي وأن هذه الدنيا هي قصة خرافية لا تدين من التحليل من تلك التنايلات من قبل الحقيقة، الكذب، والتاريخ والأكاية، والواقع، الخيال، إلا أمر لا يحد حسمه، إنه وضعت البشرية، وما فوق بشرى، لا يوجد حل آخر سوى نقل هذه الأماء، ومجبتها، هكذا كثر زادت.

فشل أونفري في اغتنام الفرصة لدفع التحليل النفسي إلى أقصى أسئلة نيتشه (على سبيل المثال، أيقومها البعد العنصري للسيرة الذاتية للثقافة، بدل من العجيم، إلى الأدب والتفكير، والماديات التي يكون فيها الاستنباط والتفتيح شيئا واحدا) لأن الحل بالتأنيب ليس من حرب على النزعة الذاتية والمطالبة الفكرية بأن يكونوا مواطنين متالين للمعيار الأخلاقي إذا لم تعد نستطيع بعد التحليل النفسي أن نشك في وجود علاقة في الحياة والنص وأن ثمة دائما علاقة بينهما، هذا تتمكن بعد الآن من الاستمرار في الخراب في علاقة مباشرة أو علاقة غفلاية أو علاقة أخلاقية.

إن الأخلاق الجديدة (التي ليس اسم آخر بعد) تتطلب منا عماد نلتفينا معها، كي نتناسخ معا، بطريقة غير متوقفة في كبره، خيوط حياتنا العاطفية وأبدا ما نلتفينا المرزية، وميوماتنا وأفكارنا، وحساسياتنا ومفاهيمنا. نتجاح إلى الخيلوب جديدة نسج هذه الخيوط بطريقة تشكيها معا. كل يوم كل ما لناهية، لأن ذلك ما يجب القيام به دائما، وإعادة التيام به مثل طيعتنا البشرية.

نقل عن

المستغرب أن نجد في التحليل النفسي في أعقاب فرويد، حتى اليوم، تلك الرغبة في عدم التغيير، وفي مقاومة تحولات التاريخ الفكري والسياسي، إن التحليل النفسي في سبيله إلى أن يستجيب إلى ذلك الكائن الأثري الجميل، صنو المتحف، كائن معروض خلف زجاج ووسط فراغ، محمي من تقلبات الدنيا والضوء في خاتمة مقتنيات مرموقة. سيكون بعد ذلك كما يرتجي البعض أن يكون على احد ما يكون الرجا، ابدية غير قابل للصدأ، غير قابل للتغير... ميت لفرد أميائه في تلافي الموت.

عالم القوانين الطبيعية، وبتطبيقات المؤسسة التحليلية. صحیح أن المحللين النفسيين لم يحسبوا بما فيه الكفاية من بصمة عصاب فرويد على مستقبل التحليل النفسي أونفري مصيب في شخص المرض، ولكنه ليس مميضا في علاج المرض، ويعتقد أنه يتسبب في فضيحة بقره لا من الفرويديّة في مجال أدبي، و«الفلسفة» و«كتابة» التي جعلت خيال أدبي وأن هذه الدنيا هي قصة خرافية لا تدين من التحليل من تلك التنايلات من قبل الحقيقة، الكذب، والتاريخ والأكاية، والواقع، الخيال، إلا أمر لا يحد حسمه، إنه وضعت البشرية، وما فوق بشرى، لا يوجد حل آخر سوى نقل هذه الأماء، ومجبتها، هكذا كثر زادت.

فشل أونفري في اغتنام الفرصة لدفع التحليل النفسي إلى أقصى أسئلة نيتشه (على سبيل المثال، أيقومها البعد العنصري للسيرة الذاتية للثقافة، بدل من العجيم، إلى الأدب والتفكير، والماديات التي يكون فيها الاستنباط والتفتيح شيئا واحدا) لأن الحل بالتأنيب ليس من حرب على النزعة الذاتية والمطالبة الفكرية بأن يكونوا مواطنين متالين للمعيار الأخلاقي إذا لم تعد نستطيع بعد التحليل النفسي أن نشك في وجود علاقة في الحياة والنص وأن ثمة دائما علاقة بينهما، هذا تتمكن بعد الآن من الاستمرار في الخراب في علاقة مباشرة أو علاقة غفلاية أو علاقة أخلاقية.

إن الأخلاق الجديدة (التي ليس اسم آخر بعد) تتطلب منا عماد نلتفينا معها، كي نتناسخ معا، بطريقة غير متوقفة في كبره، خيوط حياتنا العاطفية وأبدا ما نلتفينا المرزية، وميوماتنا وأفكارنا، وحساسياتنا ومفاهيمنا. نتجاح إلى الخيلوب جديدة نسج هذه الخيوط بطريقة تشكيها معا. كل يوم كل ما لناهية، لأن ذلك ما يجب القيام به دائما، وإعادة التيام به مثل طيعتنا البشرية.

نقل عن

Lévesque, N. (2011). Review of /Re tour à Nietzsche (vers le futur) /Le crépuscule d'une idole. L'affabulation freudienne, de Michel Onfray. Grasset Essais français, 624 p. Spirax, (236), 70-72

نكولا ليفسك

يذكرنا ميشال أونفري، بعد نيتشه، أن كل فلسفة هي سيرة ذاتية لصاحبها، واعتراقات مقلدة لمؤلفها. غير أنه يمتنع كتابه بمقدمة عن سيرته الذاتية، وهي مسألة تتعلق بإظهار ترسيخ فكره في تاريخ فريدي وجماعى على سواء، كما تتلق برحلة عبر القراءات التي تتضاعف دائما من خلال رحلة شخصية بالتمسك لكل واحد من الصلات بين الحياة والموت. من طوبيل موضع نقاش مستخدم في العديد من التخصصات وقد فطر التحليل النفسي (وغالبا بطريقة خفية) فلسفة الصلات بين المؤلف والنص والقنان وإبداعه. يقترح أونفري عكس تلك الصلة مجلة وتضميل، وتفسير المشرق والاهتمام بالروابط بين لوعي فرويد ومنجزه في التحليل النفسي، وحتى الآن كل شيء على ما يرام.

نترن هنا على فرويد متردد وملتزم سبيله بحيرة، ومتردد عصبي المزاج وطموح متشكك بدهشة المبالغة بالانتهائيات والمزجة ومازال من المستحسن أن نتذكر أن العلماء، بعد صديدا، وأن التحليل النفسي يتم اختراعه عن طريق المصادفة وبخلاء. يمل أونفري فرويد ويبدو مقده أوديب التي تسكن متفطرًا، هذا الإنتاج الخاص بقتل الأب والذي يتخلل نصوص فرويد وحياته، ولم يمر القوة لاستغلال التحليل النفسي، ويصبح أبًا له، وما يعمله أبًا عصائيا، غير قادر على التعرف على نفسه كإبن له أب (هلسون)، ويندرج على تراث ومجتمع كهرين، ويتعذر عليه بالتالي أن يسمح بقتله على الطريقة الأروبية على يد أبنائه ويقاتله أي المحللين النفسيين الذين جاؤوا بعده والذين سيعدون عليهم أن يستعملوا إلى أبناء وأمهات بدهم.

اقترب لكان من ذلك، من خلال الانتقاف الذي على العودة إلى فرويد، بيد أن من الواضح اليوم أن شيئا ما يحول دون ازدهار ثوريت التحليل النفسي، كما يحول دون إنتاج محللين أكثر إبداعا في ملاحظاتهم بالإثر. من خلال قطع فرويد للنسب الثقافي السابق عليه عبر الأبيات تنصب كآب جاه من العلم مستمسا للاستخدام العلمي للمختبر الذي ينتج استنتاجات التحليل النفسي من ميثع لا تخاطبه خشاية، ومن العاطفة الجيدة أو من نقاش سقطت على رأسه بطريقة توبون- قطع فرويد إمكانية ولادة نسل حقيقي، نسل من نبات وأبناء أحرار في الإنكسار والتحول، حتى لو كتب العديد من المحللين النفسيين نصوصا راقية ومتكلمة لا تقدر بثمن، وحتى لو كان بعضهم أكثر حربية

نقل عن

Lévesque, N. (2011). Review of /Re tour à Nietzsche (vers le futur) /Le crépuscule d'une idole. L'affabulation freudienne, de Michel Onfray. Grasset Essais français, 624 p. Spirax, (236), 70-72

• بينوا هيلبرمان

ليس فرويد سوى ناهب للمفاهيم الفلسفية (صنمها لدى شوبنهاور ونيتشه أو حتى لايبنتز). ليس فرويد إلا بعد نفسه عابًا، نسله على مصاص فيلسوف (وهو ما كان يحسبه فرويد إهانة). فرويد كانسان كائن ترنجسي بحسب نيتشه على الصفات من الأرويين وكوبرنيكوس. اكتشافه الأروم للتحليل النفسي هو في الواقع مجرد ابتكار، لا يجدي سوى تحليل نفسي لشخصية فرويد نفسه، فالتحليل النفسي، بحسب أونفري، هو تخصص حقيقي وصالح مادام يتعلق بفرويد نفسه فقط ولا يتعلق بأي شخص آخر. اعترضت دوائر التحليل النفسي ومشافيه وأطبائه على الكتاب، لقد أسهنا في شفاء العديد من الحالات العصابية لم تقتصر في متابعتها على ردود الفعل على الكتاب على المكتوب بحسب وإنما تابعتها أيضا المحاضرات والندوات واللقاءات المقفولة صورة وصوت بخصوص الكتاب. كان رد أونفري الدائم، أن ما لم أفتش على فرويد، وإنما قامت ما سبق أن قاله بمطمة لسانه في مراسلاته وكتبه.

• ميشال أونفري

من الآخرين، فإن أونفري ليس مخطئا عندما يتحدث على وجه العموم عن «أدب التلاميذ»، كل شيء على ما يرام حتى الآن. أدت غطرسة فرويد إلى الحفاظ على «أسطورة الاختراع العمقري والانفرادي للتحليل النفسي، في حين أن فرويد كان مجرد قارئ بارع، يعترف فرويد بمصادره العلمية، ولكنه ينكر مصادره الفلسفية ولا يذكرها إلا على مفضض، وفيما لبعض الاقتباسات الثبوتية في نصوصه، هنا وهناك يستشهد أونفري بالرسائل التي يذكر فيها فرويد غفنه النظري الأول الذي سينتقل إلى نوع فنود ولادة التحليل النفسي، عندما كنت شابا، ولم يكن لدي رغبة أخرى سوى الرغبة في المعرفة الفلسفية:» أرعى في أعماق نفسي الأمل في بلوغ هدي الأول عبر السبيل نفسه الفلسفة. يرى أونفري ذلك الصراع الذي يرسمه للدكتور فرويد مع الرغبة في الفلسفة وهو صراع يتجسد على شكل رغبة في موت الفلسفة- رغبة في قتل الأهل ورغبة أوبوية لقتل الفلسفة التي تجسد لفرويد الدين الذي يجب مسوه، والأب الذي يجب قتله، والرغبة الخزية في التعميم.

يكتب أونفري: «يترك التحليل النفسي، الفلسفة، لكنه في حد ذاته فلسفة»، من المفارقات أن التخصص في أي التحليل النفسي الذي كشف للإنسان عن الآثار المذهلة ولا يرضى إليها الشك للتاريخ الشخصي، فنزل إن ذلك التخصص سينتاز بشر معروف في ما يتصل بالتاريخ الجماعي وهم الولادة من رحم نفسك، كما محو أي مصدر ليس من عندنا، كما تأثر أي وأي دين عليك تسديده (فلسفي، على وجه الخصوص) جوهر مشروع أونفري وهو محاولة لإعادة إدراج التحليل النفسي في التاريخ وهو محق في وضع كتاب، تفسير الأحلام، في حانة أحد الأبناء، كتاب نيتشه، هو ذا الإنسان، وكتاب الاعترافات، لجان جاك روسو، وكتاب «خاوية» لونتزين، و«اعترافات» للقدسي أوغستين.

لقد أوردت عبارة إنكار التاريخ وليس، مثل أونفري، إنكار الفلسفة، لأن ثمة فلسفات أسهمت بالفعل في قتل الفلسفة، وضربات مطرقة، على وجه الخصوص (المقصود هنا نيتشه-م). كما أسهمت في أفول صنم ميتافيزيقي ترسنتندالية استمدت كلياتها مفاهيمها تحديد إلى إنكار التاريخ أو أن أتذكر هذه الجملة ماركس وإنجلز التي تترع القناع عن التصور الذي يوجهه بحول المرء متفطرًا، هذا الإنتاج الخاص بقتل الأب للطبيعة «الغفل»، وهو تصور ليس بعيدا عن نوع من التحليل النفسي للميتافيزيقي بشرير أيضا إلى الضرورات التي استجاب لها ولادة العلوم الإنسانية؛ يدافع أونفري كثيرا عن والده التراث الفلسفي، ويبدو أنه يرصد العودة إليه قبل ارتكاب إيذاء الأيون ولكنه ضروري، ولكن يمكننا أيضا أن نلاحظه أن هذه العلوم الإنسانية الزعومة (بما في ذلك التحليل النفسي) قد قلمت مع الماضي الفلسفي مع الكثير من الإنكار، ويظهر اليوم مجموعة حزينة من المعرفة المتخصصة والبيمة من سخرية القدر أن يجري فتح ما ضيئا، بيد أنه يعود ليحب معنا لعية من يتكلم من جوفه اليوم باسم، تقدم المعارف، والبحث، الذي تكرر مفاهيم ميتافيزيقية باقية تتلفع بمصطلحات جديدة.

على هذا النحو، يمكن للمرء بالفعل أن ينتقد فهدنا على فرويد متردد وملتزم سبيله بحيرة، ومتردد عصبي المزاج وطموح متشكك بدهشة المبالغة بالانتهائيات والمزجة ومازال من المستحسن أن نتذكر أن العلماء، بعد صديدا، وأن التحليل النفسي يتم اختراعه عن طريق المصادفة وبخلاء. يمل أونفري فرويد ويبدو مقده أوديب التي تسكن متفطرًا، هذا الإنتاج الخاص بقتل الأب والذي يتخلل نصوص فرويد وحياته، ولم يمر القوة لاستغلال التحليل النفسي، ويصبح أبًا له، وما يعمله أبًا عصائيا، غير قادر على التعرف على نفسه كإبن له أب (هلسون)، ويندرج على تراث ومجتمع كهرين، ويتعذر عليه بالتالي أن يسمح بقتله على الطريقة الأروبية على يد أبنائه ويقاتله أي المحللين النفسيين الذين جاؤوا بعده والذين سيعدون عليهم أن يستعملوا إلى أبناء وأمهات بدهم.

اقترب لكان من ذلك، من خلال الانتقاف الذي على العودة إلى فرويد، بيد أن من الواضح اليوم أن شيئا ما يحول دون ازدهار ثوريت التحليل النفسي، كما يحول دون إنتاج محللين أكثر إبداعا في ملاحظاتهم بالإثر. من خلال قطع فرويد للنسب الثقافي السابق عليه عبر الأبيات تنصب كآب جاه من العلم مستمسا للاستخدام العلمي للمختبر الذي ينتج استنتاجات التحليل النفسي من ميثع لا تخاطبه خشاية، ومن العاطفة الجيدة أو من نقاش سقطت على رأسه بطريقة توبون- قطع فرويد إمكانية ولادة نسل حقيقي، نسل من نبات وأبناء أحرار في الإنكسار والتحول، حتى لو كتب العديد من المحللين النفسيين نصوصا راقية ومتكلمة لا تقدر بثمن، وحتى لو كان بعضهم أكثر حربية



كورونا وتأثيرها في المكان المدن الروسية وتعاملها مع الجائحة



أثّبتت رحلة طالت شهرا إلى موسكو وجنوب روسيا كونها مجازفة بعدة طرق، فبينما نزع الكثيرون لعدم التزام جانب الحذر، لم تعمل الجائحة على تغيير منهج الحياة الروسية.

● اجاي كامالكاران
● ترجمة: بهاء سلمان

في صباح جليدي خلال الأسبوع الأول من كانون الأول 2019، حينما تركت سائنت بطرسبيرغ متوجها إلى موسكو كي أغادر البلاد، لم تكن أمك مطلقاً آية فكرة عما هو مخيا للعلم خلال شهر تقريبا، فإنا اخبرني اخدم حينها بانتي سافترق عن وطني الثاني لسنتين تقريبا. كنت لأخبر منة بشكل صريح بعدها في سنة 2020 و2021 بالطبع، ففسح الشتا الطريق للربيع والصيف والخريف قبل قراري بالابتعاد عن روسيا لمدة طويلة جدا. ويطرح هنا سؤال كم من الوقت يمكن للمرء العيش بخوف من حالة الإغلاق التام، ويعمل في مدينة أو دولة أخرى؟

كامال ٢٩

فتيا، تم فرض تفويض الكاماة على جميع وسائل النقل العام، لكن هذا تم تجاهل هذا القرار بشكل كبير بمترو موسكو. وفي الحافلات الكهربائية الحديثة العالية الجودة للمدينة، لاحظت عدم ارتداء أي شخص للكاماة. واخبرت بوجود مدامات مفاجئة على عربات المترو مع فرض السلطات لغرامات مالية صارمة على كل فرد لا يضع الكاماة. وتحتصر المطاعم على الكاماة حين المخول، لكن بمجرد جلوس الزبون، يتم تلخ الكاماة ولا أحد يهتم بطلب ارتدائها حين الخروج. أما التاحف، والتي تصمّر على طاب التذاكر من خلال الانترنت، فهي تحارول فرض ارتداء الكامات. وبعد مدة ما، لا ياه الموظفين الذين نسوا من ارتداء الكامات، لخلع الزوار لكاماتهم.

المكان الوحيد في روسيا الذي يخلّق فيه ارتداء الكامات بشكل إلزامي هو داخل الطائرة، وفي رحلة من موسكو إلى سوشي، صاح أحد المانعين

للكامات حول "حقوقه الدستورية"، ورفض وضع كاماة، ومع هبوط الطائرة، طلب الطاقم من المسافرين لبقاء، جالسين لحين خروج الشرطة الذين صدروا على من الطائرة؛ فقد خلخ ثلاثة رجال شرطة لاعتقال الممتنع، وعلمت من أحد المسافرين أن هذا الأمر يحصل مرارا.

اللاجئ الروسي

لم تدم محاولات فرض بطاقة نظام "الرد السريع" الالكتروني على مطاعم موسكو طويلا، وهو نظام يظهر لتفويض الزبون مع تحمض هذه المصلحة التجارية للخسائر المالية. ومع ذلك، طلبت العديد من المؤسسات الروسية من الزوار هذه المصلحة الالكترونية لتبيان وضعه من التلقيح، أو الشفاء حديثا من الكورونا، أو نتيجة سلبية خلال الـ 72 ساعة الأخيرة.



تخوفهم من مرض كورونا، وتعلّموا العيش مع الجائحة. وهناك انقسام كبير في المجتمع الروسي حول موضوعة التفويض، ولم يمر يوم واحد من رحلتي إلا وسعدت نقاشا بين المؤيدين والمانعين لللاجئ، كما سمعت عن نظريات بين السطوة عن توظيف كائنات فضائية لللاجئ لأجل السيطرة على الأرض!

وتفتكك صدقات طويلة الأمد بسبب موضوعة التفويض، فهو يعد هنا قضية خلافية للغاية. حقا، في الواقع، الرأي إلى إحد الأصدقاء الساعى للعودة إلى لعبة المواصلة تطبيقات على الهواتف، حيث تصر النساء على مودة الأشخاص غير اللحين فقط، وأشير إلى وجود الكثيرين المناصرين لإتجاه الآخر. والقوم من مجتمع متغير، تولّد لدي إحساس رهيب بحرية شخصية في روسيا هذا الخريف، وهو بلد لا ينظر شعبه إلى الأجانب نظائين لتفويض جديد وخطر لكوفيد-19. وكان الأصدقاء، على مختلف مواقفهم من التفويض، متلهفين لدعوتي إلى منزلهم، ولم يكن هناك أحد خائف من العقاب أو المصاحبة اليومية والحسن الحظ، تمك السلطات الروسية منطلقا سليا بما يكفي لعدم إرغام الناس على ارتداء الكمامات في الأماكن المرفحة. ومن الواضح من كل فرد تعاملت معه أن شهر نيسان 2020 مثل وقتا مريحا داخل روسيا، لكن حتى أكثر أصفاني حذرا كان ليدي من التوازن بالطريقة التي تعامل وعاشر فيها شعب الجائحة.

موقع رشا بيوند الروسية

ملائكة جينية

وتبع أخبار وسائل التواصل الاجتماعي تقارير حول ارتفاع الحالات والعلاج في المستشفيات والوفيات، لكن على الأرض، يبدو هناك عدم وجود شعور بالذعر؛ وعلمت بأن الناس قد نسوا من

تم تدم محاولات فرض بطاقة نظام "الرد السريع" الالكتروني في مطاعم موسكو طويلا، وهو نظام يظهر لتفويض الزبون، مع تحمض هذه المصلحة التجارية للخسائر المالية

مقهى عزايي يغازلها بالمقام

البوشاش أصالة المناطق الشعبية في كرخ بغداد

تسارعت حركة العمران في بغداد بعد تأسيس الحكم الملكي في العراق عام 1921 خاصة في جانب الرصافة، الذي يعد أوسع وأكبر وأقدم من جانب الكرخ، وصار أهالي بغداد يتركون محلاتهم القديمة وراحوا ينتشرون في فضاءات بغداد وفي اوائل الخمسينيات من القرن العشرين.

ومتهم المغرب سلمان المنكوب نسبة إلى منكوبي فيضان 1954 للشهير.

مقهى عزايي

ومن أشهر معالم منطقة البوشاش كان "مقهى عزايي" الذي تغنى به مطربو ذلك الزمن وما زالت ترومها الحناجر، وكان نهر الخزر يمر بأطراف المنطقة، وهو نهر كبير قبل أن يتم تصغيره إلى شطيط، ويمتد تاريخه إلى العهد العباسي وكان عرضه آنذاك 20 مترا، ولكن قبل فترة الستينيات تقلص ليكون عرض 5 أمتار في السبعينات. ثم صار ميلا يمر بهذه المنطقة في طريقة إلى دجلة وفي 2002 تم طمره بعد أن جف وأصبح مكبا للغابات. تعد منطقة البوشاش حاليا مركزا لتجارة المواد الصحية والأثاثية والعهد الجديد في العاصمة، وتحوي أيضا السكنات التي توفر مواد البناء للمواطنين، وفيها العديد من الكليات الأهلية، وفي زمن الحصار كانت مديونية بلاط الشهداء، الحكومية تزود مرضى الأمراض المزمنة بالأدوية الخاصة بهم.



في اواسط الخمسينيات من القرن الماضي، تم بناء المنطقة، وكان يشطرها الى تصفيين شارع طويل رئيسي، يسمى شارع البوشاش، تكثر فيه المحال الشعبية والمقاهي وتتكون البوشاش من أربع مناطق، وهي البوشاش العتيبة ومنطقة السوق وهو سوق مفتوح

الزوراء، التي تقع حاليا في منطقة المنصور في الزمن المعاصر للدولة العثمانية في أوائل القرن التاسع عشر تقريبا، وأعيدت التسمية بفضل الحاج وشيخ إبراهيم والذي توفي سنة 1982. هنا رأيي أما الرأي الآخر فيعود إلى وشة تخرج من أنابيب كبيرة يفرقها ماء نهر الخزر، والذي سمي في ما بعد بنهر الخيزر.

سلمان المنكوب

في أواسط الخمسينيات من القرن الماضي، تم بناء المنطقة، وكان يشطرها إلى تصفيين شارع طويل رئيسي، يسمى شارع البوشاش. تكثر فيه المحال الشعبية والمقاهي وتتكون البوشاش من أربع مناطق وهي البوشاش العتيبة ومنطقة السوق وهو سوق مفتوح الذي كان في سلك الشرطة في العهد الملكي والثلاث منطقة المكاو وتقع نهاية سوق مفتوح والرابعة منطقة حسين أفندي، وهو أحد الإقطاعيين كان يملك مناطق كثيرة في البوشاش ويتهن كان بمساحة 3 آلاف متر بقع قرب المنصوسف. وقد سكنها القفطان والكتاب كونها قريبة من دار الاماعة.



● سها الشيعلي
● تصوير: نهاد العزايي

تغيرت بعض معالم العاصمة وظهرت محلات سميت بأسماء أصحاب الأراضي الاصليين وبعض المحلات سميت على اسم شجرة أو نهر أو ماشابه ذلك، وفي مقدمة هذه المحلات منطقة البوشاش، وهي من مناطق بغداد القديمة وتقع غرب العاصمة وسميت بهذا الاسم كونها كانت تقع على ضفاف نهر البوشاش، وكان هذا النهر قناة تابعة لنهر دجلة قبل أن يندثر.

والت من رحم الفيضان

البوشاش منطقة شعبية قديمة كان أغلب سكانها من الطبقة المتوسطة جاءت إلى هذه المنطقة اثر فيضان نهر دجلة عام 1954، وتمّ إسكان المتضررين الذين أطلق عليهم بالكثريين جزاء الفيضان في بادي الامر في منطقة البيجة حاليا، وقد





دوامه اختيار مدرب الوطني تعود من جديد

معنيون يقترحون جهازاً فنياً برازيليًّا للاستحقاقات المقبلة

عادت دوامه اختيار مدرب المنتخب الوطني بكرة القدم إلى الواجهة مرة أخرى وشغلت في الأيام الماضية الرأي العام الرياضي، بينما اقترح معنيون تسمية ملاك تدريبي برازيلي للاستحقاقات المقبلة لما له من تأثير في تأقلم لاعبينا مع أسلوب الكرة البرازيلية ونتيجة النجاحات المتكررة التي تحققت في عهد ريفيرا وايدو وحتى زيكو الذي تمكن من بناء قدرات فنية جديدة بحسب رأي المعنيين.

● الحلقة: محمد عجيل

للاعب وإن هاتين الصفتين يمكن تفرهما في اللاعب العراقي إضافة إلى كونه جادا وغير مهتاه في عمله وهي صفة نحتاجها من أجل إيجاد الضبط بين اللاعبين ومن ثم الاستقرار في التشكيلة.

وأوضح محمود أن المدرب البرازيلي جاد ومخلص في عمله ولا يضع الوقت في تقاضاه الأشياء، ثم انه يمتلك نظرة فنية في اكتشاف المواهب سواء في الدوري أو عن طريق الاختيار كما انه حاد في قراراته ولا يسمح بالتدخل من أي طرف كان لكن يبقى قرار الاختيار متعلق بما تقول إليه اللجنة الفنية.

إلى ذلك شكك المدرب كريم قنبل في إمكانية اختيار مدرب كهو، وقال إن العلاقات الشخصية والمتاعف ستحضر في موضوع اختيار المدرب حتى على مستوى المدرب الأجنبي، إذ هناك جهات تريد أن تستقطب مدريا ضعيفا يمكن ان يخضع للضغوط وهذا ما استاءه مع مجموعة مدربين لعل أبرزهم كاتانيس والتي كانت أحد أسباب إقالته وأضاف أن من الضروري ابتعاد كل الأطراف عن التدخل سواء كان سلبيا أو ايجابيا لان تحمل النتائج يقع على أكتاف المدرب فهو من يفتح صدره لتلقي سهام النقد في حين يدير الآخرون ظهورهم ومن خلال ذلك اقترح تسمية ملاك فني اجنبي قوي وحازم ويمتلك رؤية كروية ناضجة ولا بأس ان يكون ملاكا برازيلي التي تعد مهد اللعبة وإنجازاتها.



وقال حارس مرمى المنتخب الوطني السابق سهيل صابر: إن تسمية الملاك التدريبي تعد واحدة من أبرز التحديات التي تواجه اتحاد الكرة في المرحلة المقبلة بعد الانكسار التي تعرض لها اسود الرافدين في تصفيات كأس العالم، إذ لا بد من حسم اسم المدرب سواء كان وطنيا أو اجنبيا في أسرع وقت ممكن وعدم الوقوع مرة ثانية في ذات الخطأ الذي سبق انطلاق التصفيات وكان أبرز أسباب الخروج من دوري التأهيل للمونديال العالمي.

وأكد أن اختيار جنسية المدرب يعود للجنة الفنية التي قد ترى الأفضل لكني أرى أن الملاك التدريبي الأجنبي قد يحقق الأهداف أكثر من غيره لأنه يتبع عن المجالات في اختيار اللاعبين شرط أن يقع الاختيار على أسماء لها قيمتها الفنية في الكرة العالمية وعلى اتحاد الكرة توفير مستلزمات النجاح من فترة إعداد صحيحة تتضمن معسكرات تدريبية ومباريات تدريبية مع منتخبات تحتل مساحة كبيرة في العالم.

من جهته اقترح اللاعب السابق على حسين محمود تسمية ملاك تدريبي برازيلي لقيادة المنتخب الوطني في المرحلة المقبلة وذلك نتيجة النجاحات التي تحققت بمعية المنتخبات العربية والعراقية.

وقال إن المدرب البرازيلي له سمات ومواصفات فنية قلما تجدها في مدرب من جنسيات أخرى حيث يعتمد على القوة البدنية والجانب الهامري

صراع المناطق الدافئة يحتم في دوري اليد



● بغداد: الصباح الرياضي

أعلن اتحاد كرة اليد أنه سيجدد خلال الأيام المقبلة موعد قمة مناسبات الدور الحادي عشر وحكام مباريات الدوري الممتاز بين فريقي الشرطة والجيش وقال المنسق الإعلامي للاتحاد حسان عبد الرضا إن مباريات الدور الحادي عشر والأخير من المرحلة الثانية للدوري الممتاز ستشتمل اليوم الثلاثاء باقامة مباراتين، حيث يشتد الصراع على المركز السادس بين فريقي التعاون وبلدية البصرة في مواجهة التي ستقام على قاعة نادي سام الجعد في الساعة الثالثة عصرا، بينما تستضيف قاعة الحكيم في كربلاء

● بغداد: الصباح الرياضي

مباراة فريقي السيب والكوت اللذين يتنافسان على المركز العاشر. وكانت مباراة كربلاء والخليج العربي قد انتهت بفوز موعدهم مناسبات الدور الحادي عشر وحكام مباريات الدوري الممتاز بين فريقي الشرطة والجيش وقال المنسق الإعلامي للاتحاد حسان عبد الرضا إن مباريات الدور الحادي عشر والأخير من المرحلة الثانية للدوري الممتاز ستشتمل اليوم الثلاثاء باقامة مباراتين، حيث يشتد الصراع على المركز السادس بين فريقي التعاون وبلدية البصرة في مواجهة التي ستقام على قاعة نادي سام الجعد في الساعة الثالثة عصرا، بينما تستضيف قاعة الحكيم في كربلاء

مغترب يعزز صفوف منتخب الركي

● بغداد: الصباح الرياضي

غیر لاعب فريق زيروس الإيطالي للركي

وقال عثمان عبد السلام: تمثيل بلدي في البطولات الخارجية شرف كبير لي وفرصة أيضا لنقل خبراتي لزملائي اللاعبين كون الركي لعبة جديدة في العراق، مشيرا إلى أنه يسعى إلى تمثيل المنتخب ورفع اسم البلد في البطولات الدولية مع زملائه اللاعبين، مشيدا بالخطوة التي عمل بها الاتحاد العراقي للركي

● بغداد: الصباح الرياضي

غیر لاعب فريق زيروس الإيطالي للركي



● بغداد: حيدر كاظم

أقيمت المباراة الودية التي كانت ضمن منهاج القوة الجوية التحضيرية للبطولة الاسبوعية لكرة القدم، وذلك بسبب التزام الأندية المتقدمة في السعودية بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

خالد عدنان: «الشورية والبلاء بالدهن» الأقرب إلى نفسي في رمضان

● بغداد: احسان الرسومي

زايبة جديدة استحدثتها (الصباح



قبل مدفع الإفطار

أقيمت المباراة الودية التي كانت ضمن منهاج القوة الجوية التحضيرية للبطولة الاسبوعية لكرة القدم، وذلك بسبب التزام الأندية المتقدمة في السعودية بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الجوية التزام الأندية السعودية المتقدمة بخوض منافسات بطولة كأس.

فوز مستحق لغولدن سنتيت على كينجز

● ميامي، وكالات

سجل أندوييغينيز 25 نقطة، وأضاف زميله جوردان بولي 22 نقطة، ليغودا غولدن سنتيت واريوز للفوز 109 - 90 على ساكرامنتو كينجز، ضمن منافسات دوري التسلة الأمريكي للمحترفين، وأحرز نيمانيا بيتشاشا 19 نقطة و12 متابعه و6 تمريرات حاسمة، ليسهم في تحقيق واريوز للفوز الثاني على التوالي، للمرة الأولى منذ مطلع آذار الماضي.

في الوقت نفسه، سجل هاريسون بارنز 18 نقطة و10 متابعات لفريق كينجز، الذي فشل في التأهل للأدوار الإقصائية يذكر أن ساكرامنتو خسروا كل مبارياته الأربع أمام غولدن سنتيت واريوز هذا الموسم.

وسجل جوناثان كومينجا 17 نقطة لفريق واريوز الذي حقق فوزه الـ50 في الدوري هذا الموسم.

لوبيتشيغي: إشهارية افتقر إلى الوضوح أمام برشلونة

● برشلونة، وكالات

أكد مدرب إشبيلية، جولين لوبيتشيغي، أن فريقه افتقر إلى «الوضوح واتخاذ القرارات الصحيحة» بعد الهزيمة بهدف دون رد أمام برشلونة في مباراة الليغا التي أقيمت على ملعب كامب نو.

وعقب انتهاء اللقاء، قال مدرب لوبيتشيغي في مؤتمر صحفي: «لقد قلنا على برشلونة عليك أن تلحق بهم الضرر ونحن لم نفعل ذلك».

وبعد استرجاد على وصافة الليغا لفترة طويلة، فقد إشبيلية المركز الثاني بعد هذه الهزيمة حيث تراجع للمركز الرابع بنفس عدد النقاط (57) مع ألتيكو مدريد الثالث ورسولونة الثاني مع فارق الأهداف بين الفرق الثلاثة.

ومع ذلك، ما زال هدف لوبيتشيغي كما هو حيث أوضح أن «هدف إشبيلية كان دائما تحقيق شيء تاريخي مثل المشاركة في دوري أبطال أوروبا 3 مرات متتالية لأول مرة».

وأقر مدرب ريال مدريد ومنتخب إسبانيا سابقا بأن «هذا الأمر سيكون صعبا، لكننا على استعداد لمواجهة هذا التحدي».

مبابي يلمح إلى إمكانية البقاء مع جرمان

● باريس، أ ف ب

وأضاف ممتسما مجموعة من الصحافيين «لقد أدليت بكلمة واحدة من المعلومات، وأعتقد بأنكم تملكون مادة دسمة للتعامل معها».

وينتهي عقد مبابي مع فريق العاصمة الفرنسية في 30 حزيران وسط اهتمام من ريال مدريد الإسباني بالحصول على خدماته، لكن مبابي كشف عن أنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيحدد عقده مع فريقه الحالي أو الانتقال إلى ناد آخر. وقال مبابي بعد المباراة ضد لوريان «لم أتخذ قرارا بعد، أنا أفكر بالموضوع، ثمة عناصر جديدة والعديد من العوامل لا أريد أن أكون مخطئا».

وأضاف «أدرك بأن الأمر (اتخاذ القرار) قد يكون تأخر بالنسبة إلى البعض، لكننا نتكلم بهذا الموضوع بشكل يومي» وأوضح «لقد اتخذت قرارا في لكتت أغلته لست مجبرا على توضيح خياراتي لأحد، أنه خيار شخصي لو اتخذت قرارا في لكتت أعلنته وتمسكت به».

وعندما يتحدث مبابي عن بعض العوامل فهو يتكلم على الأرجح عن «المشروع» لأنه كرز مرارا في الآونة الأخيرة أنه يريد المزيد من المسؤولية داخل صفوف الفريق، ملمحا رسما إلى إشارة القيادة التي يتولاها حاليا قلب الدفاع البرازيلي ماركيونيوس.

«نعم، بكل تأكيد». هو الجواب الذي أدلى به كيليان مبابي عندما سئل عما إذا كان البقاء في صفوف باريس سان جرمان هو أحد خياراته، وذلك على إثر تأقته في صفوف فريقه الذي اكتسح ضيقه لوريان 5 - 1 بينما هدفان ليطل العالم.

ألكاراز يقترب من العشرة الأوائل لمحترفي التنس

● مدريد، وكالات

المرتبة الـ51.

على صعيد السيدات تأكد رسميا حصول البولندية إيجا شيفونيتك، على صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات، عقب اعتزال أشلي بارتي، وذلك وفقا للتصنيف الذي أصدرته الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات، أمس الاثنين.

وكان صمود شيفونيتك 20 عاما- للقمّة منظرًا، الأسبوع الماضي، عقب فوزها ببطولة ميامي المفتوحة للتنس، على حساب نعومي أوساكا.

وحصلت شيفونيتك على 6711 نقطة، فيما جاءت التشيكية باربورا كرتشيكوفا في المركز الثاني، بعد أن حصلت على 4975 نقطة.

ويعد بدايته الرائعة للعام الحالي، وفوزه بأول بطولة للأساتذة بألف نقطة، وعمره 18 عاما فقط، بعد تتويجه للمركز الـ11.

وهو أهدى مندي بيلغه في التصنيف العالمي، مقارنة بالمركز الـ33 الذي كان يشغله، في الخامس من نيسان 2021.

وصعد الألماني ألكسندر زفيريف مركزا، ليصبح في المركز الثالث ويتبادل المواقع مع نادال، بينما تبادل رود السابح المراكز مع أندريه روبييف.

أما أكبر فقرة في الترتيب، فكانت تلك التي حققها الأرجنتيني فرانسيسكو سيروندولو، الذي صعد 52 مركزا دفعة واحدة، ووصل إلى

● اقترب كارلوس ألكاراز من الدخول ضمن المراكز الـ10 الأولى، في التصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين والذي شهد عدة تغييرات تادال، وصعود التروفيجي كاسبر رود، وظهور الأتكليزي كامبيرون نوري في المركز الـ10.



في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا مواجهة نادرة بين سيتي وأنتليكو.. وبنفيكا يطمح للإطاحة بليفربول

يستهل ليفربول الحالم برعاية تاريخية ومانشستر سيتي اللاهث وراء لقب أول في دوري أبطال أوروبا بكرة القدم أسبوعين حاسمين، عندما يستقبل الثاني أنتليكو مدريد الإسباني اليوم الثلاثاء في ذهاب ربع نهائي المسابقة القارية الأم، فيما يزور محمد صلاح ورفاقه بنفيكا البرتغالي.



الدوري، تعرف لهم سيفزون تقريباً في كل المباريات المتبقية، على أمل ألا تكون المباراة التالية (ضدنا)، لكننا سنحاول القيام بالأمر بعينه.

تابع "عندما يصل أيار ولا تزال ضمن السياق على اللقب، فهذا يعني أننا خضت موسمًا مثيرًا. نواجهنا هنا يعني أننا عملنا كثيرًا وقد قمنا بذلك في كل موسم".

المحلية. لكن سيتي لا يتفق معه، في ظل هيمنته على الدوري الإنكليزي في السنوات الماضية، واقتراجه من المدد القاري عندما خسر أمام تشلسي الذي كان يتخلف عنه بفارق كبير في الدوري المحلي.

قال غوارديولا بعد الفوز على بيرنلي يهدفين "سنواجه ليفربول في المباراة الثانية ضمن

الإسباني جوزيب غوارديولا مواطنهم تشلسي حامل اللقب أو ريال مدريد متصدر الدوري الإسباني وحامل الرقم القياسي في المسابقة القارية (13)، بحال تخطيهم أنتليكو مدريد المتد.

وكان مدرب ليفربول الأثاني يورغن كلوب قد أعلن أن دوري البريميرليج هو "أهم" جائزة لفرقة الذي توج في وقت سابق بكرة الذهب

دوري أبطال أوروبا المقرر في باريس يوم 28 أيار. وقد تلعب نتائج الفريشين في دوري الأبطال دوراً في تحديد مسارهما المتقي خلال الموسم المحلي.

هيفر يول يملك حظوظاً أفضل على الورق في دوري الأبطال، إذ يواجه الفائز بين بايرن ميونخ الألماني وقياديرال الإسباني بحال تخطيه بنفيكا، فيما ينتظر رجال المدرب

● باريس: أ ف ب

ويشهد يوم الأحد المقبل مواجهة الشدوة في الدوري الإنكليزي، بين سيتي حامل اللقب والمتصدر وصيفه بفارق نقطة بجهة ليفربول، ثم يلتقيان في 16 نيسان الحالي في نصف نهائي مسابقة كأس الحلية على ملعب ويمبلي، وتظليه بنفيكا، فيما ينتظر رجال المدرب

مواجهة نادرة

وسيلاهي غوارديولا خصماً عنيدا للغاية يمثل بالأرجنتيني ديفو سيموني مدرب أنتليكو مدريد الذي يحتل المركز الثالث في الليغا بعد فوزه 6 مرات تواليًا.

وفي المواجهات المباشرة الثلاثة بينهما، يتقدم غوارديولا على لاعب الوسط السابق 1-2، علماً أن سيتي وأنتليكو لم يلتقيا سابقاً. يرى لاعب وسط سيتي الإسباني رودري الذي لعب تحت إشراف المدرسين أنهما يمتلكان الكثير من الأمور المشتركة "طريقة المناهضة، أسلوب عملهما اليومي، هما قريبان من حيث رغبتهما الشاخصية".

وعلق قائد أنتليكو كوكي على مواجهة الفريق الملوك إماراتياً "هم المرشحون. كانوا قريبين جداً الموسم الماضي من إحراز اللقب، مدبرهم ولاعبهم وانعمون ويقدمون كرة مميزة، لكننا نرغب في هذا النوع من التحدي، في المقابل، علق غوارديولا على مشوار "كولتوشوروس" "تجاوزوا مجموعة صعبة جداً (ضمت ليفربول وبوروثو وميلان) وكانوا الأفضل ضد (مانشستر) يوناييتد، على مدى 180 دقيقة (في دور ال16)".



نوبييس مصدر الخطر

وعلق كوكي على مواجهة بنفيكا "لحسنا الناس بلوغ نصف النهائي، لكني أرى الأمور بطريقة مختلفة. بنفيكا قد يصبح خطراً للغاية إذا أتحت لهم الفرصة.

قبل 16 سنة، فاز بنفيكا على ليفربول-2صفر في ملعب انفيلد وتأهل-3صفر بمجموع المباراتين التي ربع النهائي فال سيموا سايروسا، مدير العلاقات الدولية في بنفيكا راهنا والذي سجل في مرمر الحارس بيبي ريتا آنذاك "الطبع يمكن للتاريخ أن يتكرر، أفضينا برشلونة وأياكس من الممكن أن نعيد الإنجاز.

أضاف "انتظر إلى تشكيلة ليفربول مخيف، لكننا سننزل أرض الملعب 11 لاعباً ضد 11- والتقى بنفيكا مع ليفربول 10 مرات، ففاز في أربع مباريات وخسر 6 مرات.

ويعمل بنفيكا على مهاجمة الأوروغوياني داروين نوبييس، المطلوب الإنكليزي وصاحب هدف التأهل إلى ربع النهائي في ملعب يوهان كرويف أريتا.

سجل ابن الثانية والعشرين 27 هدفاً في 34 مباراة هذا الموسم، بينها ثنائية خلال الفوز على برشلونة 3-صفر في دوري المجموعات في أيلول الماضي.

ويعرف ليفربول جيداً أمثال البلجيكي يان فيرونغين والأرجنتيني نيكولاس أوتامندي مدافعي نوتهم وسيتي السابقين.

كما يضم بنفيكا لاعب الوسط المغربي عادل تعرايت لاعب كوينز بارك رينجرز الإنكليزي سابقاً وصانع اللعب راها سيلفا صاحب 15 تمريرة حاسمة هذا الموسم في الدوري.



مستويات جنونية

ليفربول الذي تخلف بفارق 14 نقطة عن سيتي في كانون الثاني الماضي يعيش فترة راحة، بعد فوزه في عشر مباريات تواليًا في الدوري، ليعيد ذكريات مبارزته الجنوبية مع سيتي على لقب موسم 2018-2019 والتي انتهت لصالحه الأخير بفارق نقطة (98-97).

يبحث عن رابعة تاريخية (دوري وكأس وكأس الرابطة في إنكلترا ودوري أبطال أوروبا) أو السبر على خطى مانشستر يونايتد، الوحيد من بين الأندية الإنكليزية يحوز ثلاثة دوري الأبطال والدوري والكأس في موسم 1999.

قال الإسباني تياغو ألكانتارا لاعب وسط ليفربول "تبدو مثل كأس العالم حيث كل مباراة مثل النهائي... لم أختبر خلال مسيرتي الكروية شهراً مماثلاً، إذ تخوض مباريات بهذه الأهمية كل ثلاثة أيام.

في المقابل، يعول بنفيكا على مشواره في المسابقة القارية قبل خوض تجربة ليفربول، وذلك بعد إسماهم بافصاء برشلونة الإسباني وأياكس أمستردام الهولندي.

يبحث الفريق البرتغالي العريق عن بلوغ نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1990، عندما وصل إلى النهائي تحت إشراف المدرب السويدي سفين-غوران إيريكسون. آنذاك خسر أمام ميلان الإيطالي واخفق في رفع اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي 1961 و1962.

لكن في موسم تأهله أوروبا وبلوغه ربع النهائي للمرة الأولى منذ 2016، عانى فريق العاصمة البرتغالية موسمًا محلياً مضطرباً، بعد إقالة مدربه جورج جيزوس في كانون الأول إثر خسارة ثقيلة أمام غريمه المحلي بوروثو بثلاثة نظيفة، وتحقيقه 7 انتصارات فقط في 15 مباراة ضمن الدوري.

مع المدرب الجديد تلسون فيرسيمو، لم تكن نتائجه أفضل مع فوزين فقط في أول سبع مباريات، ليحتل رابعاً المركز الثالث بفارق 12 نقطة عن بوروثو الذي لعب مباراة أقل.





رمضان السماوة

حسن العاني

من الصعب على ذاكرتي المتعبة أن تستعيد تاريخ هذا الحدث أو ذلك بعد مرور عشرين عاماً من الزمن، ومع ذلك فأغلب الظن أنه عام (1997)، وكنت يومها أعمل في مجلة «آباء»، وأتولى من بين العديد من المهام رئاسة قسم مستحدث تحت عنوان (مدن عراقية)، هو أقرب ما يكون إلى الاستطلاع، بل هو كذلك، وقد حظي بقدر واضح من الاهتمام لكونه يقدم معلومات وأهية عن مدينة البطحاء، في الناصرة مثلاً إلى قارئ المجلة في بغداد أوهبت أو الحلة، الخ. ولأن رئيس التحرير، الصديق الراحل أمير الجلور رحمه الله منحني كامل الصلاحيات لتنظيم القسم وتعديده هونته فقد اخترت مجموعة زملاء من مجتمع في أقاليمهم صفات (الصحن والأبيد) من أجل أن تتعلم الكتابة من المدن العراقية بلغة قريبة من جماليات البلاغة وعذوبة الشعر، ومن هنا اخترت للعمل في القسم، على سبيل المثال - الزميل عبد الستار البيهاني، وآخرين لا يقون إبداعاً وعملاً جمالياً. في تلك السنة 1997-1998 صدقتني - توجهت مع الزميلة (منى سعيد) بروفة الزميل المصور عبد التميم الكريم إلى محافظة المثنى لإجراء استطلاع

المتع والغريب في المشهد أن (أبو طيبة) محاط بعدد كبير من الشباب يسرون معاً وكأنهم في الحافظ - يساعدنا في ذلك الزميل سعد حسين، مدير مكتب المجلة في المثنى - فقصتنا بعد الإفطار كورنيش السماوة، إنه كرنفال شعبي لطيف، مئات الأسر وكأنها في سفرة جامعية، وحولهم باعة الأطعمة والحلويات والكزرات والعصائر والمشروبات الغازية والشاي ولعب الأطفال. متع جميلة على بساطها وساطة النهر الذي ينساب بهدوء - استأجرنا غرفتين في فندق المدينة الوحيد، والتواضع (جداً) ولعل الساعة قاربت من الثانية بعد منتصف الليل حين انقطعنا من نومنا صوت طبل وصياح، هرعنا إلى بوابة الفندق وأهلاً مشهد الطريف الذي سرعان ما عرفنا تفاصيله، إنه متع رمضان خاص بالسحور، إذ يقدم شباب يدعى (أبو طيبة) لأنه يحمل طبل صغيراً يقرع عليه لإيقاظ الصائمين لتناول سحورهم، المتع والغريب في المشهد، أن (أبو طيبة) محاط بعدد كبير من الشباب يسرون معاً وكأنهم في ظاهرة زواج أو بالقرع وعند مدخل كل زقاق يتوقف الجميع ويبدأ صاحب الطبل المسيرة إلى زقاق جديد، ويلتحق شباب جدد وتسمع حلقة الدبكة، وعلى ضريات الطبل وإفغاعات الدبكة (تسمر) الناس تلوين عامرة بالسرور والإيمان، وللأمانة التاريخية، اشبهت وحي أنشارك الشباب وضاهتهم وبكاهم، ولكن مشكفي أنني لا أجد سوى الرقص الغربي.



سبأ القيسي.. ترسم للحب والسلام والوحدة

الكوت، محمد ناصر

لتصميم الداخلي والنسبة للتكنولوجيا. ترى القيسي أنه من خلال التطور الهائل تمكن الكثير من الفنانين من نشر أعمالهم وإيصالها للناس بسهولة ليتعرفوا عليهم، ولكن على الفنان أيضاً أن يعرف كيف يسخر التكنولوجيا لصالحه.



بغداد التاريخ والحضارة والجمال، تستحق أن ترسم فيها، ونطقي أبهى صورة

تمني الفنانة التشكيلية سبأ القيسي التنس برسم جدارية في قلب العاصمة بغداد، عنوانها الحب والسلام والوحدة. وتقول القيسي - الصباح إن بغداد التاريخ والحضارة والجمال، تستحق أن ترسم فيها، ونطقي من ثقافتنا، كي نراها في أبهى صورة. وتتل من سبأ إلى المدرسة الواقعية في فننا، بسبب شغفها في رسم التفاصيل والغوص فيها، وفقاً لتعبيرها. وتضيف أن من يجيد الرسم الواقعي فإنه حتماً سيحيد بقية المدارس. وخاضت القيسي تجارب عديدة كانت السبب في تطوير موهبتها التي صقلت مهارتها في رسم التفاصيل من خلال دراستها

الموبايل شريك الصائم في رمضان

يستهوو جهاز الموبايل غالبية الصائمين في رمضان من لحظة الإفطار وحتى الإمساك، لأنه يلبي رغباتهم التي يحتاجونها في هذا الشهر الفضيل، فمنهم من لا يجيد القراءة والكتابة ويرغب بسماع آيات من الذكر الحكيم.

بشهر الرحمة والحبية. لكن تطور الحياة ويظهر مثل هذا الجهاز تسبب بأن يتزوي الإنسان في زاوية ما، محبباً الاستماع إلى البرامج المختلفة غير أنه بطرق السيئة أو باستقبال أي من الضيوف، وفقاً لتعبيرى وأشار إلى أن الاستخدام الأمثل له هو من خلال تقسيم الوقت ليتمكن الصائم من الاستفادة منه بالدرجة الأساس في عبادته التي يتطلباها الشهر الفضيل، إذ يحتاج لشراء القرآن وصوت الأذان وبرامج دينية خاصة في المناطق التي تخلو من الجوامع، فضلاً عن إشباع رغبته في متابعة برامج متنوعة ترتبط بالجانس الفني أو السياسي وحتى الاقتصادي.

وشهد مهرجان على ضرورة عدم فسح المجال لهذا الجهاز العجيب أن يعيب بمزايا شهر رمضان من خلال ترك متابعة شؤون الأسرة والأولاد.



الحلة، محمد عجيل

إذ وفرت له منصات التواصل وخاصة اليوتيوب ذلك تزيلاً وجوياً بأصوات مختلف التراء والمتهيد من الدول العربية. أما اللواتي لا يتقن فن الطبخ والإعداد فائدة رمضان فتجلب غالبيةهن إلى دورس وتجارب تقدم أكالات عراقية وعربية وعالية مختلفة. يقول أستاذ مادة علم الاجتماع الدكتور جابر مرجان، إن التطور التكنولوجي واحد من أهم أسس توظيف متطلبات العائلة النفسية للإنسان وخاصة في الشهر المبارك، إذ يرددم البرنامج الاجتماعي لديه وتزاد حاجته إلى برامج مختلفة.

ويرى مرجان أن خير ما يقدم ذلك هو جهاز الموبايل الذي أصبح شريكاً أساسياً للصائمين في رمضان، يقدم لهم ما يشتهون من برامج متنوعة

24 «Jupiter»

بغداد، نورا محمد

* رشح لنا ثلاث أغنيات؟
- أضمنتني باللهجر، على أنت، داريا دار.
* لو أتيت لك الفرصة لنسأله إجازة مع شخصية معروفة، من ستختار؟
- فيروز.
* أعظم خير سمعته في حياتك؟
- نجاة صديق من حادث ميمت.
* وفاة شخص كنتك؟
- جديتي.
* قرار ندمت عليه؟
- الهجرة.
* مدينة تتسنى أن تزورها؟
- هافانا.
* أهم محطات حياتك؟
- الشروع بالكتابة.

* مهنة تمنيبت أن تمتنها؟
- مدرس عربي.
* كيف تصف العربية؟
- زوجة أبي، حضنها بارد.
* متى بيكت آخر مرة؟
- قبل يومين حين منحت متسولاً معافاً ألف دينار، فوضعه في سافه الصناعية.
* أكبر مخاوفك؟
- ألا أكون أول المترجلين من قطار الأحبة.



كاريكاتير



الديوانية تحنفي بالربيع

الديوانية، عباس رضا الموسوي

شهدت قاعة قصر الثقافة والفنون في محافظة الديوانية فعاليات الاحتفاء بقصر الربيع الذي يعد من أجل الفصول لدى العراقيين لما يعاونه من صعوبات حياتية في فصل الشتاء والصيف. وقال مدير قصر الثقافة والفنون في محافظة الديوانية صادق مروتق - الصباح إن الاحتفالية التي أقيمتها نقابة المهندسين الزراعيين تميزت بالعرض الفنية المتنوعة وألغا الصلاحيات التي تمنى بحمال الربيع وغيرها من مساهمات ثقافية تحدثت موضوعاتها عن ضرورة المحافظة على الطبيعة لتنمئ بجمالها الأخاذ.



بمناسبة شهر رمضان المبارك يدعو دائرة الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار دور النشر كافة للمشاركة في معرض كتاب على ضفاف نهر دجلة في شارع المتبي الشهير لأيام (14.16.15) إذ يستقام على هامش المعرض ضاليات ثقافية ونشاطات فنية كثيرة.

معرض إعلاني لدعم الشباب

الموصل، شروق ماهر

أقامت غرفة تجارة الموصل وبمشارة عدد كبير من الشركات العراقية المعرض الإعلاني الأول في محافظة نينوى لدعم أصحاب المشاريع الصغيرة. وقالت المشرفة على هذا المعرض فخر محمد - الصباح إن هذا المعرض يشكل فرصة كبيرة للأشخاص الذين لديهم مشاريع صغيرة. إذ يعاؤون طرح أفكارهم من خلال هذا المعرض. وأضافت أن المعرض عبارة عن منصة على أرض الواقع، لذلك شجعت غرفة تجارة نينوى أصحاب المشاريع عبر مشاركتهم بمثل هذه المعارض لعرض مشاريعهم المتطورة.